النهار
صفحة
ليرة
الأحد ٢٧ أيلول ١٩٨٧ ـ السنة ٥٥ ـ العدد ١٦٨٢٨ ● AN-NAHAR Dimanche 27 Septembre 1987 - 55e Année - N° 16828

المحادثات اللبنانية - الأميركية غداً لحلحلة مع سوريا... أو البقاء في الدوامة
مرجع في الغربية يستبعد تغييراً حكومياً

نيويورك - من شوقي ابو سليمان:

الهم اللبناني المتنقل بين عواصم القرار يقف عشية المحادثات اللبنانية ـ الاميركية، وهي محطة بارزة في زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لنيويورك، امام مفترق، فاما ان تساعد هذه المحادثات على تهيئة الاجواء الاقليمية، خصوصا مع دمشق، فتخطو الازمة اللبنانية خطوتها الاولى نحو حلحلة سياسية وتفاهم على الاستحقاقات المرتقبة ولاسيما منها انتخابات رئاسة الجمهورية الصيف المقبل، واما ان تبقى الازمة في الدوامة، مع ما يعني ذلك من انعكاسات سلبية على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

وتتوقع مصادر الوفد اللبناني المرافق للرئيس اللبناني ان تثمر المحادثات المرتقبة، خصوصا ان الجميل حدد بوضوح، في ملفها الذي انجز، ما يريده لبنان من الولايات المتحدة الاميركية والجوانب التي يمكن واشنطن ان تساعد على حلها ان داخليا او على صعيد تشعب الملف اللبناني اقليميا. واكدت ان رئيس الجمهورية سيكون صريحا مع المسؤولين الاميركيين وسيشرح كل المشاكل التي يواجهها لبنان بواقعية ويسمي الاشياء باسمائها ويعرض الجهود التي بذلها لحلحلة الوضع من خلال مقترحات قدمها الى المعنيين بالازمة اقليميا ودوليا، وسيوضح ايضا النقاط التي ركز عليها في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، والذي اعتبره الاميركيون برنامجا متكاملا يصلح للتفاوض مع المعنيين.

والى ان تتضح نتائج المحادثات اللبنانية ـ الاميركية، من السابق لاوانه تحديد مسار الازمة اللبنانية وتفاعلاتها، وان يكن بعض المصادر يرى ان الوضع اللبناني لن يحتمل المزيد من التسويف والمماطلة وان الرئيس اللبناني قد يكون على عتبة اتخاذ قرارات من شأنها ان تحرك الجمود الحاصل خصوصا على صعيد الوضع الحكومي.

واشارت المصادر الى ان الجميل سيستكمل مشاوراته الاسبوع المقبل مع عدد من وزراء الخارجية العرب في مقدمهم وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ووزير الخارجية البحراني السيد عبدالله مبارك ووزير الخارجية التونسي السيد الهادي مبروك. وهو يتوخى من هذه المشاورات اطلاع المسؤولين العرب، بعد الاوروبيين والاميركيين والسوفيات، على الاجواء المرتقبة على الصعيد اللبناني.

ومن المقرر ان يخصص الرئيس اليوم الاحد للقاء عدد من اللبنانيين في نيويورك وفي الولايات المتحدة الاميركية، الاولى بعد الظهر بتوقيت نيويورك في المطرانية المارونية في بروكلين بدعوة من المطران فرنسيس الزايك. وفي الثالثة يلتقي رؤساء الاندية والجمعيات اللبنانية المنتشرة في مقر اقامته في فندق "والدروف استوريا". ويقيم سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب ومندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري حفلة استقبال على شرفه في القاعة الكبرى في فندق "بلازا" في نيويورك.

ترويج

وفي بيروت قال مرجع حكومي ان الوضع السياسي مشدود حاليا الى المواقف التي اعلنها الرئيس الجميل في الامم المتحدة، خصوصا المتعلق منها بالوضع الحكومي، وانه ينتقل من استحقاق الى استحقاق بفعل هذه المواقف. واكثر من ذلك ان الحكم يشد كل الاوساط من استحقاق الى آخر، فهو شدهم الى استحقاق قمة الفرانكوفون بما اعلنه من مواقف، ثم روج قبل سفره الى نيويورك لبت الوضع الحكومي بعد عودته، ثم رشح انه ارجأ ذلك الى ما بعد القمة العربية في تشرين الثاني ويخشى ان يستمر في هذا النهج حتى نهاية ولايته.

لكن المرجع اعرب عن اعتقاده ان رئيس الجمهورية ما زال يرى نفسه في حاجة الى بعض الوقت لكي يشرع في التغيير الحكومي، وفي غضون ذلك يرى كيف يهضم خطابه في الامم المتحدة لدى الاطراف المحليين والاقليميين والدوليين. والملاحظ ان القيادات في المنطقة الغربية عبرت عن موقف معارض لمعظم ما ورد في الخطاب، في حين رحب به معظم القيادات في المنطقة الشرقية. ويبدو ان خياره في الموضوع الحكومي ليس له وحده في المنطقة الشرقية، فخياره الشخصي هو انه يرغب في ان يأخذ العمل لتغيير الحكومة مداه، لكن القيادات "الشرقية" تستعجل التغيير الحكومي في الوقت الذي تعارضه القيادات "الغربية" الا على اساس رحيل رئيس الجمهورية والحكومة معا. ونتيجة لذلك لا يستطيع الجميل ان يخطو اية خطوة في هذا الاتجاه.

ولم يستبعد ان يكون الرئيس الجميل ينتظر ان تنضج اميركيا ـ سوريا فكرة تأليف حكومة جديدة. بمعنى انه لا يريد ان يؤلف حكومة جديدة الا اذا كانت ثمرة تفاهم اميركي ـ سوري، لانه يدرك ان اية خطوة في هذا الاتجاه من دون توافر هذا التفاهم سيعتبرها معارضوه تحديا.

وخلص المرجع الى ان كل هذه العوامل تجعل رئيس الجمهورية غير مستعجل في التغيير الحكومي، واذا كان يريد ان يمضي ما تبقى من عهده بالانتقال من استحقاق الى آخر، فإن الفريق المؤيد له يريد تثبيت دوره استعدادا للمستقبل.

كتاب لصحافي في "الواشنطن بوست" تحدث عن تعاون لاغتيال فضل الله بين الاستخبارات السعودية وكايسي

واشنطن ـ "النهار":

تحدثت صحيفة "الواشنطن بوست"، نقلا عن كتاب لمساعد رئيس تحريرها بوب وودورد سيصدر الاسبوع المقبل، عن دور للاستخبارات السعودية بالاشتراك مع المدير الراحل لوكالة الاستخبارات المركزية وليم كايسي في ٣ عمليات سرية بينها محاولة لاغتيال العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وقالت ان العمليتين الاخريين اللتين "دبرهما كايسي مع الملك فهد بن عبد العزيز وسفيره لدى الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان" كانتا لمساعدة التشاد على "مقاومة الغزو الليبي" و"لعرقلة مطامع الحزب الشيوعي الايطالي" في الانتخابات العامة التي جرت في ايار ١٩٨٥. واضافت ان السعودية دفعت ١٥ مليون دولار لتمويل هذه العمليات السرية التي وصفتها بانها "كانت خارج الاطار الرسمي للوكالة".

واوضح وودورد في كتابه ان محاولة اغتيال فضل الله جرت لاعتقاد الولايات المتحدة والاستخبارات السعودية ان له صلة بعمليات التفجير التي تعرضت لها المؤسسات الاميركية في بيروت. وبعد فشل محاولة الاغتيال، اقنعت السعودية فضل الله، بموافقة كايسي، بوقف الهجمات على الاهداف الاميركية والغربية في بيروت. وذكر انها قدمت ما قيمته مليوني دولار من المساعدات الغذائية والمنح الجامعية الى انصاره. واشارت الى ان كايسي اعتمد على السعوديين بعدما عارض نائبه السيد جاك ماكماهون خطة الاغتيال.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الرئيس
بقلم المطران جورج خضر

رئيس القوم، اي رئيس، اي من ولي امور الناس يواجه اخطر اغراء في الوجود. لا فرق هنا بين الرئيس الروحي والرئيس الزمني. ذلك ان من اقيم بمشيئة الله او ارادة البشر مسؤولا عن تولي شؤونهم في خطر من المقام. كل راع يرعى في زمان الناس انما يأتي مما رسب فيه من ضعف، من استرخائه او من تسلطه. بخطيئته يواجه خطايا الناس. المنصب عالم الخطيئات تتلاقى، تنفجر والخطيئة الكبرى، الفاتكة، المسيّرة للتاريخ هي الكبرياء. كل معصية اخرى اذا قورنت بها باهتة. كل معصية مؤنية. الكبرياء قاضية لانها الانغلاق الكبير والاختناق الروحي.

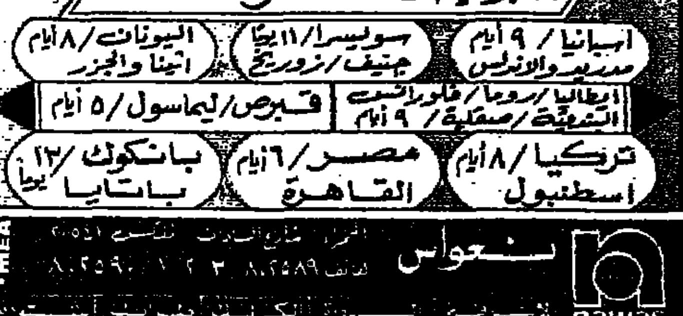
ان ليس من القيادة بد فهذا امر بدهي ما في ذلك ريب. فالقيادة بحد نفسها تكليف جميل لكونها خدمة. لولاها لما استقام مجتمع وقد تكون وجها من وجوه الرعاية الالهية للعالم. انا لست فوضويا والح على ضرورة الرئاسة لسياسة هذا العالم. ذلك انه لا بد من الخوف في عالم مليء بالاشرار ولا يستطيع كل الناس ان يتمرسوا من امتحان الحكم. احد يجب ان يجلس حاكما وتدبير شأن الناس خدمة للناس وقد يعلو المقامات من عفّ وصفا واحب. ومن احب شهيد وانما جاء في نشيد مريم : "انزل الاعزاء عن الكراسي ورفع المتواضعين" فالعزيز من اعتز بنفسه واما من اعتز بالله وكان من الأعلين فقد ادرك سمو النفس الذي يعرفه من اتضع فكره ورأى نفسه كلا شيء.

يزين لي ان الانسان الكامل يمكن ان يكون نبيا او ملكا على السواء ان كان من ملك يفهم قول الرسول : "فليكن الذين لهم نساء كأن لا نساء لهم، والذين يبكون كانهم لا يبكون، والذين يفرحون كانهم لا يفرحون، والذين يشترون كانهم لا يملكون، والذين يتعاطون امور هذا العالم كانهم لا يتعاطون، لان صورة هذا العالم في زوال" (١ كورنثوس ٧ : ٢٩ ب ـ ٣١). الزهد ليس اعتكافا بل حرية. انها تلك الحرية الداخلية التي تجعلنا نستعمل هذا العالم ونحن لسنا منه. ان من يعرف نفسه آتيا من عالم آخر وهو مدين له وراجع اليه يستطيع ان يتصرف بمادة هذا الكون كما يتصرف الكاهن بالقرابين. انها ليست له، تعبر يديه الى الله حسب القول الطقوسي : "التي لك مما لك نقدمها لك". لا شيء لنا في الدنيا ولا لحد. نحن لسنا رعايا لكنا مواطنون اي ان احدنا الى الآخر على رقعة ارض ليست، مجموعة، ملك احد في السجل العقاري كاننا اتفقنا على انها ملك لله وحده.

● ● ●

شهوة الحكم نهى عنها المسيح لما اشتهاها تلميذان له في مملكة ظنا انها ستكون له فدعا تلاميذه وقال لهم : "تعلمون ان رؤساء الامم يسودونها، وان عظماءها يتسلطون عليها. فلا يكن هذا فيكم، بل من اراد ان يكون عظيما فيكم، فليكن لكم خادما، ومن اراد ان يكون الاول فيكم، فليكن لجميعكم عبداً. لان ابن الانسان جاء لا ليخدمه الناس، بل ليخدمهم ويفدي بحياته كثيرا منهم" (مرقس ١٠ : ٤١ ـ ٤٥). ليس من المستحيل ان يظهر رجل في الحكم يقترب من المثال الذي وصفه القديس يوحنا

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ



الملك حسين في سلطنة عمان
القذافي لمح الى مقاطعة القمة وخدام نقل اليه رسالة من الاسد

وصل امس نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الى طرابلس واستقبله الرجل الثاني في القيادة الليبية العقيد عبد السلام جلود.

ونقلت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية عن خدام ان "الرئيس حافظ الاسد اوفدني لابحث مع المسؤولين الليبيين في القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي الوضع في العالم العربي"، مشيرا الى "خطورة الوضع الراهن والتحديات التي تواجهها الامة العربية". ورأى ان هذا الوضع يتطلب "تشاورا وتبادلا لوجهات النظر بين الجماهيرية الليبية وسوريا".

واوضحت الوكالة ان خدام، الذي رافقه رئيس الاركان للقوات المسلحة السورية اللواء حكمت الشهابي، سلم القذافي رسالة من الرئيس الاسد لم يكشف مضمونها.

وجاءت زيارة خدام، التي انتهت مساء امس، للعاصمة الليبية عقب قرار المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الدعوة الى عقد قمة طارئة في عمان في ٨ تشرين الثاني. ويذكر ان سوريا اعلنت رفضها المشاركة في هذه القمة اذا لم يعدل جدول اعمالها بحيث يشمل النزاع العربي ـ الاسرائيلي الى جانب الحرب العراقية ـ الايرانية.

ولمح الزعيم الليبي بدوره، في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الخليج" في الشارقة، الى انه سيقاطع القمة العربية اذ قال: "اننا متفقون مع سوريا في رفضها المشاركة في هذه القمة".

واستغرب عقد القمة، منكرا بانه سبق لليبيا ان دعت الى عقد قمة سنوية "ولم يحدث ذلك". وتساءل عن مبررات القمة الطارئة للبحث في البند الاساسي في جدول الاعمال وهو تطورات حرب الخليج، لكنه لم يقلل من اهمية الموضوع. ورحب القذافي بقرار الاردن معاودة العلاقات الديبلوماسية مع ليبيا ملاحظا ان "الاردن هو الذي قطع العلاقات (...) وهو الذي يعيدها الآن (...) فاهلا وسهلا بهم".

الملك حسين

● الى مسقط وصل الملك حسين بعد ظهر امس في زيارة عمل لسلطنة

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

دمشق: أميركا لن تنسحب من الخليج وهدفها السيطرة الكاملة على المنطقة

جددت اذاعة دمشق امس حملتها على الوجود العسكري الاميركي في الخليج. واعتبرت ان الولايات المتحدة كشفت اهدافها وانها "لن تسحب اساطيلها ولو توقفت حرب الخليج".

وقالت في تعليقها السياسي: "لم يعد خافيا على احد ان الحشد العسكري الاميركي في الخليج العربي له اهداف محددة في احكام السيطرة الامبريالية على هذه المنطقة التي لا تحتاج الى عوامل التفجير وتهديد استقلال دول الخليج وسيادتها عبر ذريعة حماية الملاحة وناقلات النفط". واضافت: "ان واشنطن نفسها لم تعد تخفي اهدافها في الخليج عندما تعلن على لسان اكثر من مسؤول فيها انها لن تسحب قواتها من الخليج ولو توقفت الحرب العراقية ـ الايرانية. اي ان واشنطن وجدت في مناورة حماية حرية الملاحة والناقلات وفي ضرب الفرقاطة "ستارك" الذريعة لعسكرة مياه الخليج وتنصيب نفسها بديلا من الامم المتحدة شرطيا استعماريا يحمل المراوة ويضرب بما كل من يعارض وجودها العسكري ويرفض هيمنتها (...) من هنا يمكننا ان نفهم لماذا عارضت الادارة الاميركية المبادرة السوفياتية لسحب الاساطيل الاجنبية من مياه الخليج ولماذا عادت تتحدث وتربط بين وجودها العسكري ومصالحها ومصالح حلفائها الغربيين (...) ومن هنا ايضا يمكننا كشف دور النظام العراقي في استراتيجية الاحتواء الاميركي للنفط وعسكرة مياه الخليج، هذا الدور الذي برز منذ اقدامه على شن

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

مبارك رفض الاجتماع بشامير قبل موافقته على المؤتمر الدولي

كشف امس رئيس تحرير مجلة "اكتوبر" الحكومية المصرية صلاح منتصر ان الرئيس حسني مبارك رفض طلبا لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لعقد اجتماع بينهما. وقال ان شامير ابلغ الى الرئيس المصري انه سيكون مستعدا حتى للاجتماع به سرا اذا كان هذا ما يريده.

واوضح منتصر ان مبارك رد على الطلب باقتراح عقد اجتماع في بوخارست يشارك فيه الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو بعد ان يوافق شامير على حضور مؤتمر دولي للسلام في اشراف الامم المتحدة.

ومعلوم ان الرئيس الروماني يشكل احدى قنوات التحركات السلمية بين اسرائيل والدول العربية التي لا تزال في حال حرب معها باستثناء مصر. ورومانيا هي الدولة الوحيدة في الكتلة الشرقية التي لم تقطع علاقاتها مع الدولة العبرية غداة حرب حزيران ١٩٦٧.

واضاف رئيس تحرير "اكتوبر" ان "شامير سعى اخيرا الى تحسين صورته داخل اسرائيل وخارجها. وقد طلب الاجتماع بالرئيس حسني مبارك ولو كان ذلك سرا". وكان "الرد الفوري للرئيس مبارك انه يرفض اي اجتماعات سرية، لكنه يقبل ان يلتقي شامير في رومانيا مثلا وفي حضور الرئيس تشاوشيسكو بعد ان يكون

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

شيراك في القاهرة لتدشين المترو



الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ـ الى اليمين ـ لدى استقباله رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك في مطار القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

وصل رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك الى القاهرة بعد ظهر امس ليشارك اليوم الى جانب الرئيس حسني مبارك في تدشين المرحلة الاولى من مشروع قطارات المترو الذي نفذ ومول بمساعدة فرنسا. واستقبله في المطار رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ورافقه الى قصر الطاهرة في هليوبوليس حيث سيقيم خلال زيارته. وانتقل شيراك لاحقا الى قصر العروبة واجرى محادثات مع صدقي. ومساء حضر مأدبة عشاء اقيمت على شرفه، وكذلك شهد عرض اوبرا "عايده" لفيردي الذي يقام قرب اهرام الجيزة.

وصباح اليوم يلتقي شيراك حاكم القاهرة السيد يوسف صبري ابو طالب الذي سيرافقه الى ميدان التحرير في وسط المدينة حيث سيشارك الرئيس مبارك في تدشين المترو.

وقال مسؤولون مصريون ان شيراك ومبارك سيبحثان في الوضع في الخليج وفرص احلال السلام في الشرق الاوسط وسبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والعسكرية بين البلدين والوضع في التشاد. (و ص ف)

طهران هددت بـ "رد مناسب"
الاميركيون دمروا السفينة الإيرانية وواينبرغر قابل الملك فهد



البحارة الايرانيون يصعدون الى الطائرة التي نقلتهم الى بلادهم في مطار السيب العماني امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية في وقت مبكر من صباح امس ان سلاح البحرية الاميركي دمر السفينة الايرانية "ايران اجر" التي هاجمتها طائرة هليكوبتر اميركية بعدما ضبطت وهي تزرع الغاما في المياه الدولية للخليج الاثنين الماضي.

وجاء في بيان مقتضب للوزارة ان البحرية الاميركية اغرقت السفينة بعدما "تقرر التخلص منها للحيلولة دون استخدامها مرة اخرى في اعمال غير مشروعة". واوضح ان "السفينة اغرقت في مكان لا يشكل حطامها خطرا على السفن" في الخليج. وعلم من مصادر مطلعة ان عملية اغراق السفينة تمت قرب سواحل البحرين.

وكان وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر كشف اول من امس خلال زيارة تفقدية للقوة الاميركية العاملة في الخليج ان السفينة الايرانية ستدمر وانها "لن تعاد الى ايران حتى لا تستخدم في نشاطات اخرى".

● في مسقط افادت مصادر ديبلوماسية اميركية ان الولايات المتحدة اعادت امس الى ايران البحارة الـ٢٦ الذين احتجزوا عقب مهاجمة السفينة. وتسلم الايرانيون ايضا جثث ٣ بحارة قتلوا في الهجوم.

وتمت عملية التسليم في مطار السيب على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال غرب مسقط وركب البحارة طائرة تابعة لسلاح الجو الايراني كانت تنتظرهم واقلعت بهم فورا الى طهران.

وذكر ان مسؤولين عمانيين قدموا الى البحارة الايرانيين الطعام

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

رواية كويتية من نيويورك عن لقاء لخامنئي إي وبيريز

نشرت امس صحيفة "الرأي العام" الكويتية ان الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي ابلغ الى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في لقاء لهما في نيويورك انه سيساعد على اطلاق الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان في مقابل الحصول على اسلحة اميركية. واوضحت ان الرجلين التقيا على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة وان لقاءهما استغرق ٣ ساعات وان بيريز اطلع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز على نتائجه وقال له ان "خامنئي إي ابدى استعدادا لتأمين اطلاق الاميركيين المحتجزين رهائن في لبنان في مقابل شحنة اسلحة تشمل صواريخ ارض ـ جو من طراز هوك وقطع غيار لطائرات الفانتوم".

ونسبت الى مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية لم تذكر اسماءهم ان خامنئي إي وبيريز اجتمعا عقب الخطاب الذي القاه الاول امام الجمعية العمومية وان "بيريز اطلع في اليوم نفسه وزير الخارجية الاميركي (...) على نتيجة لقائه وخامنئي إي". ونقلت عن المسؤولين انفسهم ان اللقاء رتب خلال زيارة قام بها لطهران المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي مطلع الشهر الجاري، وانه "حظي ايضا بموافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذي اتصل به بيريز لاحقا ليطلعه على نتائج الاجتماع". واضافت ان "بيريز حاول ترتيب لقاء لخامنئي إي ومسؤول اميركي، لكن

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

اليمن الشمالية احتفلت بالذكرى الـ ٢٥ للثورة
عرض جمع من يصعب جمعهم وأظهر قوة الدولة المركزية

صنعاء ـ من خيرالله خيرالله:

الذكرى الـ٢٥ للثورة اليمنية جمعت امس من يصعب جمعهم.

جمعت اولا العرب، اذ كانت على المنصة الرسمية في العرض العسكري الضخم الذي اقيم في صنعاء وفود من مصر وسوريا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وجمعت كل جيران اليمن حتى الذين يفصل بينها وبينهم البحر الاحمر، فمثل السعودية وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز واليمن الجنوبية الرئيس حيدر ابو بكر العطاس واثيوبيا الرئيس منغيستو هايلي مريم وجيبوتي الرئيس حسن غوليد. واسترعى الانتباه حرص الرئيس علي عبدالله صالح على ان يكون منغيستو الى يمينه في كل مناسبة، خصوصا خلال العرض العسكري.

وجمعت ايضا اليمنيين الجنوبيين انفسهم، ذلك انه كان بين الحضور، الى الوفد الرسمي الذي يمثل النظام الجديد في عدن، وفد آخر يمثل الرئيس علي ناصر محمد الذي اطيح في كانون الثاني ١٩٨٦.

والتعاطف العربي مع اليمن الشمالية كان واضحا. فسوريا والعراق ارسلتا الرجل الثاني في البلدين من الناحية البروتوكولية. سوريا مثلها السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم والعراق السيد عزت ابرهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة. ومثل ليبيا العقيد ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة. اما السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية، فأجل سفره الى نيويورك ليأتي الى صنعاء.

وعلى الصعيد الفلسطيني بدا حضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية طبيعيا نظرا الى ان صنعاء هي احدى العواصم التي يتنقل في ما بينها، كما تربطه علاقة اكثر من جيدة بالرئيس اليمني الشمالي. كذلك حضر السيد نايف حواتمة الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" والسيد سليمان النجاد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والسيد بسام ابو شريف عضو المجلس المركزي لحركة "فتح" والسيد نبيل عمر عضو "المجلس الثوري" للحركة.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

صك ١ من الأصل

السنة الاخيرة في كل العهود

حتى الرئيس فؤاد شهاب، وهو الرئيس الوحيد الذي لم يكن خروجه من الحكم معركة، ظل انصاره، الى اللحظة الاخيرة لقراره عدم التجديد، يريدون هذا التجديد بكل الوسائل. وقد اصبحت عبارة "لا تتركنا في بحر هائج" من اشهر اللافتات في تاريخ الشوارع في لبنان. ووفاء له، واستصعابا لمعركة يخوضونها سنة ١٩٧٠ بشخص اقرب المقربين اليه الياس سركيس، حاولوا اقناعه بالترشيح لكنه انسحب من الترشيح ببيان سياسي اقتصادي ضد طغمة النظام وجدار المال. وقيل آنذاك ان الياس سركيس كان من واضعي البيان.

ولو وافق الرئيس شهاب على التجديد لجدد. فالاكثرية النيابية كانت معه. لذلك بعد قراره عدم التجديد كان هو "الناخب الوحيد" الذي قرر، مع وزيره فيليب تقلا، في عملية تصفية انفرادية مغلقة في مكتبه في قصر الرئاسة، ان يكون مرشحه شارل حلو. مستبعدا، بالطبع، كل خصومه. ومستبعدا اكثر المقربين حظا، وكان فؤاد عمون. كما استبعد اقرب اقربائه، الامير عبد العزيز شهاب، وكان نائبا، والامير عادل شهاب، وكان قائدا للجيش.

وسنة ١٩٧٠ تخوف الرئيس كرامي من امكان عدم نجاح الشهابيين بشخص الياس سركيس ضد سليمان فرنجيه، وكان تخوفه في محله، فذهب الى حد التفكير في التجديد للرئيس شارل حلو.

وطبعا بكى كبار اقطاب عهد الشيخ بشارة الخوري على سلم القصر الجمهوري عندما علموا انه قرر تأليف حكومة انتقالية برئاسة اللواء فؤاد شهاب، وانه قدم اليها استقالته، وطلب منها دعوة مجلس النواب الى انتخاب رئيس جديد. بكى اقطاب ذلك العهد لأن الاكثرية النيابية كانت معهم.

والجميع يعلمون ان جزءا من اجزاء ثورة ١٩٥٨ ضد الرئيس شمعون دار حول تركيز المعارضين على ان الرئيس شمعون يريد التجديد، وانهم على استعداد لوقف الثورة اذا اعلن في بيان رسمي انه لا يعتزم التجديد. وطبعا كانت الاكثرية النيابية معه. وهي التي انتخبت خصمها وخصمه اللواء فؤاد شهاب. وكان الرئيس شمعون يقول شفهيا انه لا يريد التجديد، لكنه لن يخضع لشرط المعارضين، بحجة ان اعلان عدم الرغبة في التجديد، في بيان رسمي، يضعف الرئاسة، ويضعف الحكم والحكومة والادارة، قبل اشهر من انتهاء الولاية. كما قد يسهم ذلك في تقوية مرشح لا يريده بانضمام بعض الاكثرية النيابية التي كانت معه الى ذلك المرشح. وهو ما حصل في نهاية الولاية، ولكن بموافقته هو، ولو بطريقة شهمة، بعدما علم باتفاق ايزنهاور وديغول وعبد الناصر على انتخاب اللواء فؤاد شهاب.

وقد نسب الى الرئيس سليمان فرنجيه انه يريد التجديد او التمديد سنتين عندما قيل انه ضمن تأييد الرئيس الاسد بعد توقيعه معه "الوثيقة الدستورية". وكان ذلك التأييد كافيا لضمان تأمين الاكثرية النيابية. وكانت اكثرية مجلس النواب فعلا، وعلى الصعيد الشخصي لعدد كبير من النواب، مع الرئيس فرنجيه. وكان انصاره لا يقبلون مجرد البحث في امكان خروجه من الرئاسة. حتى بلغ الامر حد القول، بين الجد والمزاح، ان احدا لا يستطيع ابلاغ الرئيس فرنجيه ان ولايته قد انتهت. ومع ذلك تطورت الامور وجرت اول سابقة من نوعها في تاريخ الانتخابات الرئاسية وهي تقديم موعد انتخاب الرئيس الجديد الياس سركيس. وقبل ترشيح الشيخ بشير الجميل، ومبايعة الرئيس سركيس له، كان الشهابيون يبحثون جديا في مسألة ترشيح العقيد غابي لحود، كي لا يخرجوا من الحكم والادارة والجيش بخروج الرئيس سركيس. وهو ما حدث فعلا.

كل ذلك ليقال ان الرئيس الجميل سيقع تحت ضغط انصاره وكبار الموالين، وفي الطليعة حزب الكتائب، كي يقدم على اي خطوة في اتجاه سوريا وحلفائها الداخليين. ليخرج من الحكم وقد تأمن له ولهم، على الاقل، رئيس جديد لا يكون خصمهم، لا في الحكم، ولا في الادارة، ولا في الجيش، ولا في تنظيماتهم. هذا اذا كانوا لن يعملوا المستحيل ليأتوا بمرشح لهم الى الرئاسة، وذلك بوضع "الفيتو" على اي مرشح لا يقبلون به، كان يقولوا عنه انه "سوري"، كما اكد ذلك نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني. لكن كل سنة اخيرة في كل عهد كانت حافلة بالمفاجآت. والرئيس الجميل نفسه يتوقع العواصف.

ميشال ابو جوده

درس ٣ اقتراحات تربوية للحص واقتراحان للهاشم وابو شرف

الاقتراحات الثلاثة التي تقدم بها رئيس الحكومة بالوكالة وزير التربية الدكتور سليم الحص في اثناء جلسة اللجان النيابية المشتركة الخميس الماضي، ستكون موضع درس في جلسة تعقدها اللجان المشتركة للمال والموازنة، والادارة والعدل، والتربية الوطنية، برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاثنين في "قصر منصور".

وتتعلق الاقتراحات بالقطاع التربوي والاقساط المدرسية والكتاب المدرسي.

وينص الاقتراح الاول على فتح اعتماد استثنائي في مشروع موازنة وزارة التربية الوطنية لعام ١٩٨٧ مقداره ١٥٠ مليون ليرة لبنانية، يخصص لدعم الكتاب المدرسي الذي يصدره المركز التربوي للبحوث والانماء بحيث يباع من الطلاب بالسعر نفسه الذي بيع به الكتاب سنة ١٩٨٦.

وينص الاقتراح الثاني على فتح اعتماد استثنائي في مشروع موازنة وزارة التربية لعام ١٩٨٧ مقداره ٥٠٠ مليون ليرة، ويقسم الى قسمين: ٢٥٠ مليونا لتقديم لوازم مدرسية وقرطاسية الى طلاب المدارس الرسمية و٢٥٠ مليونا لدعم صناديق المدارس الرسمية. وينص الاقتراح الثالث على طلب فتح اعتماد استثنائي في مشروع موازنة العام ١٩٨٧ لوزارة التربية الوطنية مقداره مليار ليرة لبنانية يخصص للمساهمة في الاقساط المدرسية عن السنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٧، والتي تفرضها المدارس الخاصة غير المجانية ويستفيد منها الطلاب المحتاجون المسجلين فيها، بحيث تتحمل الدولة الزيادة التي طرأت على الاقساط المحددة للسنة الدراسية ١٩٨٧/١٩٨٦ ضمن حد اقصى مقداره عشرة آلاف ليرة لبنانية عن كل طالب. وارفق هذا الاقتراح بتفاصيل. وشروط يجب التقيد بها للافادة من هذه المساهمة.

ويذكر ان وزير المال بالوكالة وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم تقدم باقتراحين احدهما تربوي يكلف ٥ مليارات ليرة لبنانية، والآخر صحي يكلف ٧ مليارات ليرة اي ما مجموعه ١٢ مليارا.

كذلك اعد رئيس اللجنة النيابية للتربية الوطنية النائب لويس ابو شرف اقتراح قانون يتعلق بالقطاع التربوي ومساعدة الطلاب ومعالجة الاقساط المدرسية والكتاب المدرسي سيطرحه امام اللجان المشتركة في جلسة الاثنين.

على صعيد آخر، استقبل الرئيس الحسيني في منزله صباحا النائب الدكتور البر منصور فالدكتور عباس فرحات، ثم المقدم الركن سميح جمول مدير التوجيه في الجيش، فوفدا من نقابة السائقين العموميين برئاسة السيد عبد الامير نجدة، وبحث معه في الخطوات التي يتخذها مجلس النواب على صعيد الوضعين الاقتصادي والمعيشي.

واتصل الحسيني بعائلة النائب سليمان العلي للاطمئنان الى صحته، وبالقاضي زيد الزين الموجود في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. وتلقى اتصالا من النائب شفيق بدر.

الجميّل يحضر القمة العربية ليتابع اللقاءات التي بدأها في نيويورك

سوريا قد لا تشارك وان تعدل جدول الاعمال ولبنان يواجه متاعب اذا وافق على القرارات

لم تتلق وزارة الخارجية معلومات عن نتائج الزيارة القصيرة المفاجئة التي قام بها الملك حسين للاذقية حيث التقى الرئيس حافظ الاسد واجرى معه محادثات تناولت موضوع القمة العربية الطارئة التي تقرر عقدها في عمان في الثامن من تشرين الثاني المقبل. ويحرص لبنان الرسمي على الحصول على النتائج التي اسفرت عنها هذه الزيارة، وهل استطاع العاهل الاردني اقناع الرئيس السوري بحضور القمة.

وبالعودة الى التقرير الذي ورد من السفارة اللبنانية في تونس يتبين الآتي:

اولا - ان المملكة العربية السعودية كان موقفها متشددا وحازما في ما يتعلق بحرب الخليج.

ثانيا - ان الدعوة الى عقد قمة عربية طارئة كانت بالنسبة الى بعض الدول العربية اتجاها لاتخاذ قرار بقطع العلاقات مع ايران ليس في امكان اجتماع على مستوى وزراء الخارجية اتخاذه. فيما كانت بالنسبة الى دول عربية اخرى، وسيلة للتخلص من اتخاذ قرار يحرجها، وتعطي مهلة جديدة لاتخاذه في ضوء ما يكون قد جدّ من تطورات.

ثالثا - ان تسجيل سوريا اعتراضها على جدول اعمال القمة المقترح بالصيغة التي اقرها وزراء الخارجية العرب، ومطالبتها بأن تكون اولوية البحث للنزاع العربي - الاسرائيلي واعتبار اي نزاع آخر هامشيا، مما تقلل من اهمية النزاع العراقي - الايراني، ورفض لحضور القمة حتى وان جرى تعديل جدول اعمالها استجابة لطلب سوريا، لئلا تواجه قرار قطع العلاقات مع ايران، وهو قرار اعلن الرئيس الاسد سلفا معارضته اياه في حديثه الاخير الى صحيفة "الواشنطن بوست" بقوله: "ان قطع العلاقات مع ايران ليس من مصلحة العالم العربي وانه من الممكن التوصل الى نتائج مع ايران ليس عن طريق الضغط ولكن عن طريق الحوار الودي".

خلاف على اولويات جدول القمة

ومع ان وزراء الخارجية العرب حاولوا في البيان الذي صدر عنهم، استجابة الرغبة السورية، بالقول "ان عقد القمة العربية في عمان هو للبحث في تطورات الحرب العراقية - الايرانية من كل جوانبها والتهديدات المستمرة لدول الخليج العربية والمخاطر المتفاقمة من جراء استمرارها، الامر الذي يضعف قدرة الامة على مواجهة التحدي الاساسي المتمثل في العدوان الاسرائيلي"، فان سوريا لم ترضها هذه الصيغة، واصرت على ان تبحث القمة في كل القضايا المصيرية والاساسية، بالطبع الصراع العربي - الاسرائيلي وقضية العرب المركزية، قضية فلسطين، لا ان تعطى الحرب العراقية - الايرانية الاولوية على ذلك. وترى سوريا من جهة اخرى ان حسن الجوار مع ايران يخدم النضال العربي ضد العدو الصهيوني، وان توسيع رقعة الحرب العراقية - الايرانية وتوريط دول عربية فيها، تستنزفان طاقات الامة العربية وامكاناتها ومواردها ويشغلانها عن المواجهة الاساسية والصراع المركزي مع العدو الصهيوني.

لكن للعراق وللدول المؤيدة له رأيا آخر مختلفا، اذ يرى ان ايران باصرارها على الاستمرار في الحرب وعدم استجابتها طلب وقفها، بوضع شروط تعجيزية، انما هي التي تتسبب في صب الزيت على نار حرب الخليج وتصعيد اوارها وتوسيع رقعتها وتوريط دول عربية فيها بالاعتداء المباشر او غير المباشر عليها، اما بمهاجمة السفن التابعة لها، واما باطلاق الصواريخ على ارضها، واما بوضع عبوات ناسفة تستهدف مؤسساتها ومصالحها في الداخل او في الخارج. وهذا الوضع المتوتر والمتأزم يستنزف طاقات الامة العربية، ويحقق خدمة لاسرائيل عندما ترى العرب يتقاتلون خارج ساحتها وهم لاهون عنها بحروبهم.

سوريا تعارض قطع العلاقات مع ايران

ويفيد بعض مصادر المعلومات ان ثمة دولاعربية ترى، من اجل تأمين حضور الجميع القمة العربية الطارئة، تعديل جدول الاعمال وعدم اقتصار البحث على الحرب العراقية - الايرانية، بل ادراج كل القضايا الاساسية بما فيها النزاع العربي - الاسرائيلي. لكن دولا عربية اخرى لا ترى فائدة من ذلك، لان سوريا لا تريد حضور القمة، لئلا تكون محرجة اذا صدر قرار بقطع العلاقات مع ايران، لذلك تشترط تعديل جدول اعمال القمة لكي تبرر عدم حضورها. وان هي حضرت، فستعمل على تعطيل اتخاذ اي قرار ضد ايران، وستثير الخلافات الموجودة اصلا حول النزاع العربي - الاسرائيلي وطريقة معالجته بقبول الدعوة الى عقد مؤتمر دولي وتحديد مبادىء الاشتراك فيه وطريقة تمثيل الشعب الفلسطيني في المؤتمر.

وقد تقترح سوريا قبل اتخاذ قرار بقطع العلاقات مع ايران تحديد مهلة للبحث مع الحكم الايراني في امكان وقف الحرب وفق شروط معينة ومقبولة لدى الطرفين، وذلك لكسب مزيد من الوقت، تكون سوريا خلاله قد حددت خياراتها في ضوء تصورها للتطورات المحتملة اقليميا ودوليا.

ولا يستبعد بعض المراقبين موافقة سوريا على حضور القمة العربية الطارئة في اللحظة الاخيرة، وذلك في ضوء ما يكون مجلس الامن الدولي قد فعله بالنسبة الى قرار وقف اطلاق النار. فان قضى المجلس بفرض عقوبات على ايران لا تعود الحاجة ملحة الى قطع العلاقات معها ايضا، وان لم يقض بفرض عقوبات، لاي سبب من الاسباب، فان سوريا لا ترى عندئذ داعيا للعجلة، في انتظار ما يقرره مجلس الامن. فاذا لم تأخذ اكثرية الدول العربية برأيها، واصرت على قطع العلاقات، فان القرار وفقا لميثاق الجامعة، لا يلزم سوى الدول الموافقة عليه.

لكن ما يخشاه بعض الدول العربية التي لها موقف محايد، هو ان تفرز الحرب العراقية - الايرانية انقساما جديدا بين العرب، يضاف الى الانقسامات التي افرزتها الخلافات على القضية الفلسطينية وعلى الحرب في لبنان وعلى السلام مع اسرائيل.

الجميل يستكمل لقاءاته في عمان

يبقى سؤال مهم حول حضور لبنان القمة العربية، وهل يثير ذلك خلافات جديدة وحادة بين اهل الحكم، اضافة الى القرارات التي قد تتخذ في هذه القمة ضد ايران، فيكون لبنان بموافقته عليها قد اثار ليس سوريا فحسب، بل ايران ايضا. وكلاهما موجودان عسكريا على ارضه وقادران على خلق المتاعب الامنية له فوق متاعبه الاقتصادية. وهل من مصلحة لبنان ان يزج نفسه، وهو في هذا الوضع الدقيق، في مشكلات قد تزيد تعقيد مشكلته، الا اذا حضر القمة وامتنع عن التصويت على قرار قطع العلاقات مع ايران في حال اتخاذه.

ان حضور الرئيس الجميل القمة في رأي بعض المراقبين، قد يتيح له فرصة عقد لقاءات مع عدد من الملوك والرؤساء العرب ليعرض عليهم الوضع في لبنان، فتكون هذه اللقاءات مكملة لتلك التي عقدها في نيويورك مع عدد من كبار المسؤولين في الدول الصديقة. وتكون كذلك فرصة مهمة لعقد لقاء مع الرئيس الاسد في حال حضوره.

الا انه من الآن حتى موعد انعقاد القمة العربية، يخلق الله ما لا يعلم احد!

اميل خوري

الحص لاحق قضيتي المازوت والهاتف مع بري وقصير ونعيم وأبو جوده

حمادة: خطاب الجميّل لا يمثل لبنان

اهتم امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص بتأمين مادة المازوت، خصوصا للافران والمستشفيات، فاتصل بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وبالمسؤولين عن محطة الزهراني لتوفير الكمية اللازمة. ثم بوزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير مطالبا باستيراد كمية تؤمن الاستهلاك المحلي. وطلب من حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ان يرصد الاعتماد اللازم.

واجتمع الحص مع المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات السيد انوار ابو جودة في حضور مستشاره الدكتور محمود حطب، وجرى البحث في سبل الحؤول دون انقطاع خطوط الهاتف والاتصالات وخدمات التلكس، بعدما تعرضت للانقطاع الشامل الاسبوع الماضي في الشطر الغربي من العاصمة. وتناول الحديث اوضاع الهاتف في المناطق اللبنانية خصوصا المناطق التي لم تجهز بالمراكز الالكترونية، اضافة الى تحسين حركة الاتصال بين المراكز المختلفة بعد التعثر الذي حصل في الفترة الاخيرة. وطلب رئيس الحكومة بالوكالة اعداد مذكرة بالاشغال المقررة تنفيذها خلال الاشهر الستة المقبلة.

وعرض ابو جودة المشاكل التي تعترض سير العمل سيرا منتظما وردها الى الاسباب الامنية وتدني سعر صرف الليرة اللبنانية وعجز الادارة، في ظل هذا الواقع عن شراء المعدات والتجهيزات اللازمة لتسيير عجلة العمل، اضافة الى عدم تمكن الادارة من استخدام فنيين لمتابعة اعمال صيانة الاجهزة الالكترونية الجديدة. واوضح ان الادارة تمكنت من تجهيز ١٧ مركزا الكترونيا جديدا في منطقة الشمال اضافة الى بعض المراكز في المتن وكسروان وجبيل، اذ لم يكن ثمة عائق يحول دون انتقال مسؤول الشركات الاجنبية الملتزمة الى هذه المناطق.

وشدد الحص على ضرورة استعجال انجاز، ربط مناطق الجنوب واقليم الخروب والبقاع بالشبكة الهاتفية العامة.

حمادة

على صعيد اخر، استقبل الحص الوزير السابق السيد مروان حمادة الذي قال بعد المقابلة: "اننا نشاطر الرئيس الحص رأيه في خطاب السيد لمين الجميل لجهة اعتبار المواقف التي اعلنت في نيويورك لا تمثل رأي لبنان الحكومة ولا لبنان الشعب، بل انها تزيد الامور تعقيدا وتكرس عزلة الحكم وتؤكد عقم طروحاته".

واضاف: "كنا نتمنى ان تستمع الامم المتحدة الى رأي لبنان الحقيقي، الصادق والموحد. فالحديث عن القوات العربية السورية اغفل حقيقة وجودها بغطاء حكومي وشعبي، ونتيجة تجاوب كريم من الرئيس (حافظ) الاسد مع طلبات متكررة وملحة توخت انقاذ لبنان من التقسيم والدمار. كما ان لهذا الوجود اليوم ابعادا لبنانية وعربية، امنية واستراتيجية، لا يجوز ان تخضع لموقف منفرد او كلام ارتجالي.

اما بالنسبة الى المواضيع الاخرى فمن حق كل لبناني ان يطرح اسئلة حول صدقية الخطاب وصاحبه: فعن اي اصلاح واي وفاق واي بناء يتكلم بعد خراب الوطن؟ ان مثل هذا الكلام قد يخدع بعض المندوبين المرفهين في الامم المتحدة لكنه لا ينطلي على شعب مقهور وجائع".

الترك سيرئس وفد لبنان في نيويورك

سنطلب جلسة خاصة لمجلس الامن لدرس تنفيذ القرار ٤٢٥

اكد الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ان لبنان سيطلب عقد جلسة خاصة لمجلس الامن لدرس تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب من دون شروط. وناشد المجتمع الدولي، خصوصا الاعضاء الدائمين في مجلس الامن "ان يساعدونا على تنفيذ هذا القرار".

تحدث الترك مساء امس الى "المؤسسة اللبنانية للارسال" عن سفره الى نيويورك، قال: "كما تقرر سابقا، طلب مني ان ارئس الوفد اللبناني للجمعية العمومية للامم المتحدة بعد عودة فخامة الرئيس. طبعا الوفد بكامله موجود في نيويورك واتوقع ان اكون هناك منتصف الاسبوع المقبل. والدورة كما هو معروف تستمر ثلاثة اشهر وستبحث في كل المواضيع السياسية والاقتصادية والثقافية التي تهم العالم. وهناك قضايا تهم لبنان مباشرة وقضايا تهمه على نحو غير مباشر، ونحن نشارك دائما في كل اللجان ونحاول قدر الامكان ان نقدم المساهمات الممكنة ضمن عمل هذه اللجان ثم في الجمعية العمومية التي ينتقل اليها انتاج اللجان لتترجمها قرارات للتنفيذ".

وسئل هل من مطالب معينة للبنان من مجلس الامن او الامم المتحدة، فاجاب: "من المسائل التي يمكن لبنان ان يطلبها هو ان يدعو مجلس الامن الى جلسة خاصة لدرس تطبيق القرار ٤٢٥، لان هذا القرار اتخذ عام ١٩٧٨ وما زال حتى اليوم حبرا على ورق. وعلى المجتمع الدولي، خصوصا الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، ان يساعدونا على تنفيذ هذا القرار. واتمنى ان ينصب جهد لبنان كله على هذا الموضوع للضغط على مجلس الامن وبالتالي على اسرائيل، لانها تؤخر تنفيذ القرار ٤٢٥، لتنفيذ هذا القرار. واذا تمكنا من ذلك تكون قمنا بعمل مهم جدا. وطبعا يحتاج هذا الامر الى درس مع اعضاء الحكومة، مع فخامة الرئيس ودولة الرئيس لطلب عقد جلسة خاصة لمجلس الامن لدرس تنفيذ القرار".

وهل من مساعدات مالية مرتقبة للبنان؟ اجاب: "هناك مساعدات مالية واخرى انمائية وغذائية وانسانية، ووفد الامم المتحدة الذي سيزور لبنان مؤلف من كل المنظمات المتفرعة عن الامم المتحدة وسيدرس هذا الموضوع. ويزور كل المناطق اللبنانية ويستكشف على الارض الحاجات في كل منطقة وكل قطاع".

واضاف ردا على سؤال: "على صعيد وزارة الخارجية، ان جولة الامين العام للوزارة مفيدة وايجابية، لاننا نستفيد من هذا الظرف لتفقد اوضاع سفاراتنا واوضاع الجاليات ولاجراء اتصالات مع المسؤولين الكبار في البلدان التي سنزورها، خصوصا في افريقيا حيث يتعرض بعض الجاليات اللبنانية لمصاعب ناتجة من الظروف السياسية المحلية المعروفة. وزيارة من هذا النوع ربما ساهمت في مساعدة جالياتنا التي تحتاج الى مساعدة في القارات".

وسئل عما تردد عن تعيينه سفيرا للبنان في باريس، فاجاب: "ليس عندي جواب عن هذا السؤال".

جنبلاط الى ليبيا

سافر امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى طرابلس الغرب تلبية لدعوة من الحكومة الليبية.

ويتوقع ان يزور جنبلاط في طريق عودته بعض العواصم الاوروبية.

تنوي جهات سياسية مطالبة رئيس الجمهورية بتأليف حكومة جديدة قبل ان يتوجه الى عمان لحضور القمة العربية الطارئة.

دعا احد المسؤولين سفير دولة افريقية الى مقابلة الوزراء الذين هم موضع شكواه.

يقول مسؤول كبير سابق ان لبنان مصاب بمرض فقدان المناعة المكتسبة (السيدا) ومن الصعب ايجاد علاج له.

الراسي اطلع فرنجيه على نتائج المعالجات

اطلع وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي امس الرئيس سليمان فرنجيه على المناقشات والاتصالات الجارية في بيروت لمعالجة الاوضاع القائمة ولاسيما منها الاقتصادية. وعقد الراسي اجتماعا مع رؤساء البلديات والمصالح في محافظة الشمال واستمع الى مطالب مناطقهم.

سكاف ومسعود عرضا التطورات

استقبل امس وزير الاعلام السيد جوزف سكاف في اليرزة السفير الجزائري السيد الهادي مسعود في زيارة تعارف، جرى خلالها التشاور في الاوضاع السياسية والاقتصادية التي يمر بها لبنان، اضافة الى الوضع في الخليج ومدى ارتباطه بالمسألة اللبنانية والقمة العربية المرتقبة.

واكد السفير الجزائري "ضرورة التوافق اللبناني - اللبناني بين جميع الاطراف على الساحة ومساعدة بعض اللبنانيين لبعضهم الاخر قبل طلب مساعدة الاخرين لان في ذلك الوفاق وخلاص لبنان".

الدويهي والهراوي اشادا بالخطاب

اشاد النائبان الاب سمعان الدويهي والياس الهراوي بخطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الجمعية العمومية للامم المتحدة "الذي اعجب به جميع ممثلي الدول الكبرى والصغرى".

النائب الدويهي قال: "ان فخامة الرئيس لم يداهن ولم يحاب. قال الحقيقة للمرة الالف. اما هذه المرة فهي تختلف عن اخواتها الالف اذ افضى ما في ضميره الوطني وما في جعبة المسؤولية التي يتحملها. امس في نيويورك اشرقت شمس لبنان من خلال خطاب الرئيس الشيخ امين الجميل، وقد اعجب به جميع ممثلي الدول الكبرى والصغرى والعالم الثالث، والدليل على ذلك انه لم يستقدم معه المصفقين من لبنان بل صفقت له الدول بممثليها. ان هذا التصفيق كان اثباتا لتأييد الدول كلمة الرئيس ومطالبه اللبنانية المحقة".

الهراوي

وقال الهراوي: "لقد رسخ في ذهني كثير من الاقوال والقرارات التي اتمنى بعد عودة فخامة الرئيس ان تقرن بعمل على الارض اللبنانية. وتأمل مع عودته ان تؤلف وزارة جديدة تضع الاسس للتعديلات الدستورية وتبدأ بفض مشاكلنا على الارض اللبنانية ونتمنى ايضا ان تكون القوة الوحيدة التي تعمل على الارض اللبنانية قوى الجيش وقوى الامن الداخلي، وهكذا نكون توصلنا الى ما يصبو اليه كل لبنان".

ورأى رئيس حزب "التنظيم" المحامي جورج عدوان "ان هذا الخطاب الموفق شكل نقلة نوعية على صعيد تدويل الازمة وعلى صعيد طرحها على المجتمع الدولي". ونوه بتشديد الرئيس الجميل على "خروج كل الجيوش الغريبة ليتمكن اللبنانيون من التحاور في مناخ من الحرية والديموقراطية".

"حركة التضامن"

ولاحظ مصدر اعلامي في "حركة التضامن المسيحي" ان اهم ما في الخطاب "هو النقلة النوعية من الحكم في التعاطي مع موضوع الاحتلال وانسحاب الجيش السوري بعدما اصبح مشكلة وعاملا معرقلا لكل الحلول والتسويات". وطالب بـ"تصعيد النضال على اشكاله في الداخل والخارج ضد الوجود السوري غير الشرعي، خصوصا لجهة طرح القضية اللبنانية في المحافل الدولية بكل ابعادها الخارجية والاحتلالية".

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

موظف يتظلم...

المراقب في فوج حرس مدينة بيروت حسين عطوي يناشد وزير الداخلية ومحافظ العاصمة انصافه لان رئيسه حسم احد عشر يوما من راتبه، وبعد ايام كلفه اداء عمل يفوق طاقته ولانه تلكأ عاد رئيسه فحسم يوما كاملا.

ويضيف المراقب عطوي ان رئيسه حرمه الخضوع لامتحان الترقية ويطلب "اعادة النظر في وضعه واعادة الحسومات ورفع الغبن احقاقا للحق".

ثورة السلام

"صفوفا صفوفا نزلوا الى عرض الشوارع والساحات يرفعون قبضاتهم، هدموا جدار الصمت الطويل ومشوا دون خوف فالحياة اقوى.

تتعالى اصواتهم الداعية لتحطيم النفوس المتحجرة التي تقتلهم ببطء. لن ينسوا تجار الدولار الذين يمتصون دماء روت التراب ليبقى الوطن. لن ينسوا عذابهم الطويل في صفوف الذل على ابواب الافران للحصول على لقمة الخبز لقمة الحياة لاطفالهم. لن ينسوا اطفالا كانت اجسادهم تنزف آخر نقطة دم على ابواب المستشفيات لن ينسوا المدارس التي طردت اولادهم الى خارج صفوف العلم والمعرفة لانهم مهجرون فقراء... انها طعنة الغدر في صدر الحضارة والتقدم.

يريدون تركيع الشعب المعذب واذلاله وحرمانه حق الحياة والعيش الكريم. لا والف لا لن نسمح لهم بتركيعنا. مسيرتنا بدأت. انها مسيرة الحياة والوحدة، مسيرة المحبة لجميع المواطنين لنبني وطنا يكون بحجم كل التضحيات التي قدمت على مذبحه، وطنا يبنى على اساس من المحبة والعدالة والمساواة.

بدأت الثورة للخلاص من العذاب حبا بالحياة.

البترون - طوني خطار".

هل تعرفهم

الذين اكلوا البيضة وقشرتها، فجوعوك ولوعوك. الذين تآمروا عليك وعن ابناء وطنك المعذب وارضك وبيتك ابعدوك، فخسرت جنى العمر دون سبب او جرم اقترفته لانك بريء ولا تضمر الا الخير فاستضعفوك.

الذين اعمت السفارات ابصارهم وعاثوا في الارض فسادا.

الذين أكلوا اموال اليتامى والارامل، الذين قسموا البيت فاصبح يفر المرء من اخيه وامه وابيه.

الذين يقولون ما لا يفعلون وعلى الارائك يجلسون ويأكلون مما يشتهون.

الذين "ملينوا" على حسابك وانت تتأوه زانك اللوعة والحسرة.

الذين لا يهمهم غلاء اقساط المدارس والكتب.

ايها الشعب المسكين، انت على موعد اسود وقاتم مع السنة الدراسية. والويل كل الويل للشعب الفقير.

سليمان داود بزي".

لويس الحاج

صفير التقى كولوتوشا عشية سفره
المبادرة البابوية لا تزال قائمة وبالوفاق الدولي تبت قضيتنا

يبدأ البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بعد ظهر اليوم رحلة الى اوروبا تستغرق نحو شهر ونصف شهر وتشمل روما والفاتيكان والاتحاد السوفياتي وفرنسا. وفي برنامجه لقاءات عدة في عاصمة الكثلكة مع المسؤولين الكبار فيها وعلى رأسهم البابا يوحنا بولس الثاني لعرض الاوضاع في لبنان والجهود المبذولة وصولا الى حل للازمة اللبنانية. ويشارك في مؤتمر رؤساء الطوائف الكاثوليكية الذي ينعقد في روما اوائل تشرين الاول المقبل.

وفي الثامن عشر من تشرين يلتحق بالبطريرك صفير في روما رئيس الاساقفة الموارنة في صور والاراضي المقدسة المطران يوسف الخوري والمعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة ووفد مرافق. وينتظر ان يغادر العاصمة الايطالية الى الاتحاد السوفياتي في ٢٠ منه في زيارة هي الاولى في تاريخ الكنيسة المارونية يقوم بها بطريرك ماروني لموسكو، بناء على دعوة من بطريرك روسيا، وتتخللها محادثات مع بعض المسؤولين السوفيات عن الوضع في لبنان.

وتستغرق زيارة البطريرك لموسكو نحو سبعة ايام يعود بعدها الى روما حيث يتابع اتصالات مع البابا قبل ان يتوجه الى فرنسا في الثاني من تشرين الثاني المقبل للمشاركة في مؤتمر للاساقفة يرئسه رئيس اساقفة ليون الكاردينال البر دوكورتريه ويقابل مسؤولين فرنسيين قبل عودته الى بيروت وسيوجه اليوم رسالة الى اللبنانيين في هذا المعنى.

اهداف الزيارة

وفي مقابلة مع تلفزيون اهدن لمناسبة سفره، قال البطريرك صفير: "ان رحلتنا كنسية لحضور المجمع الاسقفي الذي يعقد كل ثلاث سنوات ويحضره اساقفة مندوبون من العالم اجمع. وموضوع المجمع هذه السنة "رسالة العلمانيين في الكنيسة"، ويستمر شهرا كاملا. واننا ننتهز كل فرصة ممكنة لكي نبحث في القضية اللبنانية ونسأل العون ممن يمكنه تقديمه الى لبنان لكي يخرج من مأساته التي يدور فيها منذ ١٢ عاما".

وسئل عن المبادرة الفاتيكانية، فاجاب: "الفاتيكان هو هو ومبادراته كذلك لا تزال قائمة باعتبار ان الفاتيكان يريد ان يعود لبنان الى سابق حاله من الامن والطمأنينة والسلام. وهذه المبادرة تتخذ اشكالا مختلفة لكن الجوهر لا يزال عينه".

وعن مغزى زيارته للاتحاد السوفياتي، قال صفير: "وجه الدعوة الينا غبطة بطريرك موسكو. ولكن هناك مجال لكي نبحث في القضية اللبنانية مع ذوي الشأن وليس لنا ان ندخل في مواضيع عقائدية. ونأمل ان يكون هناك تفهم ومساعدة للتغلب على الصعوبات التي يشكو منها لبنان.

اذا كان هناك وفاق دولي فأن القضية اللبنانية تبت بسهولة لان الوفاق يجب ان يشمل لبنان الذي لا يزال يعاني حروبا، والمفروض في الوفاق الدولي ان ينهي كل الحروب والمشاكل القائمة".

السفير السوفياتي

وعشية سفره استقبل البطريرك في بكركي ظهر امس سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا يرافقه السكرتير الاول في السفارة السيد ايغور ايفتوشينكو وعرض معهما برنامج زيارته لموسكو، في حضور رئيس الاساقفة الموارنة في صور والاراضي المقدسة المطران يوسف الخوري والمعاونين البطريركيين المطران رولان ابو جودة والمطران بشارة الراعي. وانضم اليهم القائم باعمال السفارة البابوية في لبنان المونسنيور جاكومو اوتونيللو والمعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في موسكو الارشمندريت نيفون صيقلي وقنصل لبنان في العاصمة السوفياتية السيد غابي جمارة.

وعلى اثر انتهاء الاجتماع قال كولوتوشا: "زرت غبطة البطريرك لتقديم البرنامج الاول لزيارته للاتحاد السوفياتي وللبحث في هذه القضايا وفي اقامته في موسكو ولاودعه قبل السفر الى الفاتيكان".

وسئل هل من لقاءات سياسية للبطريرك مع القادة السوفيات، فاجاب: "هناك ترتيبات يجري اعدادها لتكون هناك لقاءات سياسية مع غبطة البطريرك في موسكو".

وسئل عن رأيه في خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الامم المتحدة، فاجاب: "تناول هذا الخطاب مواضيع كثيرة متعلقة بالوضع في لبنان وبالاوضاع الاقليمية والعلاقات بين لبنان والدول المجاورة. ولهذا فان مثل هذه الامور في حاجة الى تحليل معمق وهذا ما نقوم به".

وكيف يصف الزيارة التاريخية الاولى التي يقوم بها رئيس الكنيسة المارونية لموسكو؟ اجاب: "نحن نعلق اهمية على هذه الزيارة وان تمت بناء على دعوة من بطريرك موسكو. وهناك اهتمام بهذه الزيارة من قبل الاوساط الرسمية في الاتحاد السوفياتي. ونأمل ان تساهم في توثيق العلاقات بين لبنان والاتحاد السوفياتي".

قسيس والارثوذكس

وكان البطريرك صفير استقبل صباحا مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس ثم رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الدكتور ديمتري ديطار الذي قال بعد الزيارة: "كل آمال اللبنانيين معلقة على الزيارة الاولى والتاريخية التي يقوم بها غبطة البطريرك لموسكو".

واستقبل بعد الظهر النائب رينه معوض الذي ودعه قبل سفره وتمنى له التوفيق في رحلته "وان تثمر الجهود المستمرة التي يبذلها غبطته لما فيه خير لبنان واستقراره ومصلحة جميع اللبنانيين".

وعلق نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر على زيارة صفير لروما وموسكو، قال: "ان ما يتمتع به غبطته من ثقة ومحبة وتقدير في الداخل والخارج خصوصا بعدما اجتمع حوله جميع الافرقاء مؤيدين دوره الوطني التوحيدي، يؤهله نقل الصورة الحقيقية عن مأساة لبنان واللبنانيين وتوضيحها لدى جميع الذين سيلتقيهم من كبار المسؤولين في الدول التي سيزور. وهكذا سيعيد البطريرك صفير الى صرح بكركي مكانته ودوره الانقاذي والتاريخي".

السنة المريمية

ووجه البطريرك الماروني رسالة في مناسبة السنة المريمية الى ابنائه الموارنة اكليروسا وعلمانيين عنوانها "في الطوباوية مريم العذراء" وتقع في ٢٨ صفحة في كتيب من الحجم الوسط وفيها تركيز على رسالة البابا "ام الفادي" للمناسبة نفسها، وشرح لـ"العقيدة المريمية": "مريم العذراء قدوة في طاعة الايمان"، "الطوباوية مريم حاضرة في سر المسيح"، "مريم ام ووسيطة"، فضلا عن تفسير لـ"غفرانات السنة المريمية وشروط اكتسابها" وتوجيهات عملية.

وتطرق في رسالته الى الاوضاع المتردية في لبنان، ومما قال: "ان وجه الطوباوية مريم، ام الله وام البشر، يدعونا جميعا، في ظروف حياتنا الوطنية الراهنة الى العناية بالمريض والمهمل واليتيم. والتزام استضافة المشرد والغريب، وتعزيز التعايش الاخوي الصادق والمساهمة في اعمال المؤسسات الانسانية والخيرية، والمشاركة في المبادرات الآيلة الى التخفيف مما حولنا من الم وفاقة وبؤس. ولسنا في حاجة الى التوقف طويلا امام الحالة المأساوية التي بلغناها وقد بات الكثيرون من اللبنانيين يشكون الجوع، ويعجزون عن تأمين اسباب التعليم لابنائهم، والمأوى لعيالهم بعدما هجروا من بيوتهم. ويتساءلون بمرارة والم عما يخبىء لهم المستقبل من مصير، فيما الدولة غائبة والدويلات قائمة، والضرائب ترهق كاهل المواطن، والوطن مفكك الاوصال بعدما اصبح لعبة تتقاذفها اهواء الكبار والصغار وفق مصالحهم واغراضهم. ولكن ما يجب ان يبعث الامل في النفوس ويبدد منها ما ساورها من يأس، انا اذا رجعنا الى تاريخنا الطويل وجدنا اننا كلما مررنا في محنة والتجأنا الى العذراء طلبا للحماية، حمتنا ووقتنا شر ما نعاني وانقذتنا من المضايق والشدائد.

لذلك انا نسألكم، ايها الاخوة والابناء الاعزاء، ان تتجهوا الى هذه الام الحنون التي تعودنا ان ندعوها سيدة لبنان، وتستشفعوها بثقة بنوية لتطلب من ابنها ان يبارك شعبنا ووطننا، ويجعل عن هذه السنة المريمية سنة نعم سماوية، يبزغ منها فجر سلام حق، ذلك السلام الذي وعد به السيد المسيح الذين يعملون بوحي تعاليمه الالهية يوم قال: "سلامي خاصة اعطيكم. لا كما العالم يعطي، اعطيكم. لا يضطرب قلبكم ولا يجزع" (يو ١٤/٢١)

وعلى هذا الامل واستمطارا لبركات الله عليكم، غزيرة فياضة، نمنحكم، مقيمين ومغتربين، بركتنا الابوية"

مؤتمر صحافي

يعقد الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، رئيس "الاتحاد الماروني العالمي" في الاكوادور الشيخ ساعي الخوري مؤتمرا صحافيا في مقر الاتحاد في الاشرفية العاشرة والنصف صباح غد الاثنين.

وجد في خطاب الجميل "برنامجا توافقيا"
الهاشم: لم يطرح افكاره جزافا وهي تعبر عن اقتناع اللبنانيين

وصف وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم كلمة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الامم المتحدة بأنها "برنامج توافقي للبنانيين"، ورأى ان الرئيس "لم يطرح افكاره جزافا لو لم يكن مؤمنا بها وبأنها تعبير عن اقتناع الاكثرية الساحقة من اللبنانيين". وتساءل: "لماذا نحن نريد ان نعطي انطباعا ان هناك احتلالا سوريا او انتدابا سوريا للبنان ما دام السوريون انفسهم لا يقولون انهم يريدون ان يظلوا في لبنان حتى ابد الآبدين؟".

وقال الهاشم في تصريح بثته القناة ٥ في تلفزيون لبنان: "لا بد اولا من القول أن من يقرأ كلمة الرئيس الجميل - الخطاب في الامم المتحدة بموضوعية وتعمق وامعان وصفاء ذهن يدرك بما لا يقبل اللبس والشك ان هذه الكلمة تصلح لان تكون برنامجا توافقيا للبنانيين لانها تن حق تعبر عن وجهة نظر اللبنانيين جميعا. واذا كان هناك موضوعان، ربما التبسا على الكثيرين، اولهما انسحاب القوات السورية من لبنان، وثانيهما موضوع التعددية، فلا بد اولا من ان نشير الى ان موضوع التعددية ورد في الكلمة التي القاها الرئيس على اساس ان لبنان كان مثالا حيا للتعايش اللبناني بين جميع الفئات والطوائف وكان مجتمعا تعدديا، وتلحظ الكلمة معنى التعددية في هذا الاطار، في اطار تعددية الممارسة الدينية والتعددية الطائفية من جانب حضاري.

وبالنسبة الى الوجود السوري، فمن الطبيعي ان تكون المطالبة بالحرية والسيادة والاستقلال تشمل جميع القوى الموجودة على الارض اللبنانية. وهنا لا بد من القول ان المسؤولين السوريين انفسهم لم اقرأ مرة عن لسانهم ولم انكر مرة انهم اشاروا الى ان قواتهم ستكون في لبنان وستبقى في لبنان الى الابد، انما ثمة معطيات معينة تحتم وجود هذه القوات، ومن ضمن هذه المعطيات يعلن المسؤولون السوريون وجود قواتهم في لبنان. اما ان يكون الوجود السوري في لبنان وجودا دائما فهذا ما لم اسمعه اطلاقا من المسؤولين السوريين انفسهم.

وعودة الى الكلمة الرئاسية في شيء من التبسيط او التفصيل، اذا جاز التعبير: بدأ الرئيس في التطرق الى السلام في الجنوب اللبناني، هذا السلام الذي يعتبر المفتاح او المدخل الرئيسي للسلام في لبنان وللسلام في المنطقة والامن الدولي كذلك في منطقة الشرق الاوسط. ثم ان تغييب السلطة اللبنانية الرسمية والشرعية عن ساحة لبنان اوصل لبنان بالتالي الى عتبة التقسيم، الامر الذي دعا الرئيس الجميل الى مناشدة الدول على اختلافها ولاسيما منها الدول الكبرى مساعدة لبنان على التخلص من النزاعات ومن الصراعات ومن انواع القتال على ارضه، مما يخدم مصلحة لبنان والسلام الاقليمي، ومما يعود بالخير على النظام الدولي والسياسي في منطقة الشرق الاوسط. وكذلك تطرق الى موضوع التفرقة، بالاضافة الى موضوع تغييب السلطة، والذي ادى بالتالي الى وجود ارهاب متنام على الساحة اللبنانية، ثم الى حجز رهائن اجنبية في لبنان.

وانتقل الرئيس في كلمته الى البرنامج الاصلاحي الدستوري الذي يتناول تحديدا مشاركة جميع الفئات والطوائف في الحكم، على ان تكون ممارسة السلطة الاجرائية في مجلس الوزراء من ضمن تمثيل متوازن ومشاركة متساوية في الحكم والسلطة من دون تسلط فئة على فئة او فريق على فريق. ومع ان الحرب في لبنان لم تكن من اجل الاصلاح السياسي في لبنان، وهنا ولا نريد ان نكثر من الامثلة، ولا اظن ان الدول الكثيرة التي هي ضالعة في الحرب اللبنانية او متدخلة او مساهمة او مشاركة او راعية للقتال والمقاتلين، هما الاكبر ان يزيد عدد النواب لهذه الفئة او لتلك في لبنان، اذن ان الحرب اللبنانية والحرب على لبنان اذا كانت حربا لا تستهدف الاصلاح في الاساس فان الخروج من هذه الحرب يقتضي ان يكون متوافقا مع الاصلاحات الدستورية التي تؤمن المشاركة في التمثيل وفي الحكم على اختلاف مستوياته.

وتناول تأليف حكومة جديدة وهذا امر ملح جدا بالنسبة الى وضع لبنان وبالنسبة الى الظروف المعقدة التي وصل لبنان اليها وحدد مواصفات هذه الحكومة وبالتالي مهماتها، بحيث تتولى نزع السلاح من الميليشيات وتشرف على انتشار الجيش اللبناني في كل الاراضي اللبنانية بعد تنظيم هذا الجيش.

وبالنسبة الى الوجود العسكري السوري في لبنان اعتبر الرئيس ان هذا الوجود الذي ينتشر على نحو ٦٠ في المئة من الارض اللبنانية - وهذه حقيقة - انما اكسب سوريا نفوذا سياسيا في لبنان مثلما اكسبها تحالفات معينة بينها وبين عدد من الاحزاب والشخصيات اللبنانية، وفي المقابل اكسبها بعض العداوات.

ومثلما تنظر الدول والقوى الدولية انها عنصر فعال في الشؤون اللبنانية اعتبر انه اذا لم يكن هناك حل بمعزل عن سوريا فان الحل كذلك ليس في يد سوريا وحدها. ومنه ايضا حقيقة لماذا نتجاهلها؟ واذا قلناها فلماذا نكون منحازين؟ واعتبر ان انسحاب الجيش السوري او القوات السورية من لبنان يقتضي ان يتم وفق المعاهدات والاتفاقات العربية التي تسوس العلاقات بين البلدان العربية جميعا.

واكرر هنا لماذا نحن نريد ان نعطي انطباعا ان هناك احتلالا سوريا او انتدابا سوريا للبنان ما دام السوريون انفسهم لا يقولون انهم يريدون ان يظلوا في لبنان الى ابد الآبدين؟".

وسئل، ماذا بعد نيويورك ومحادثات الرئيس الجميل المرتقبة وانعكاس ذلك على الساحة اللبنانية حكوميا وسياسيا، فاجاب: "بعد نيويورك هناك بيروت، لو لم نعط دور بيروت لما اضطررنا الى اللجوء الى عواصم كثيرة من اجل ان نطرح مشاريعنا. وهناك سابقة جنيف وسابقة لوزان علينا ان نعود جميعا الى بيروت وان نعيد بيروت الى خريطة لبنان لنتفاهم على مشاكلنا، ونستطيع معالجة هذه المشاكل دونما عقد او تعقيدات.

المهم ان هذا الخطاب - البرنامج يصلح لان يكون محور اتصالات ولقاءات حوله من اجل بلورة هذه الافكار التي طرحت بيننا كلبنانيين والعمل على تجسيد هذه الافكار في اطار تنفيذها ولا اكتم امرا وهو ان الرئيس الجميل لم يطرح هذه الافكار جزافا لو لم يكن مؤمنا بها من جهة، ولو لم يكن مؤمنا بأنها تعبر عن اقتناع الاكثرية الساحقة من اللبنانيين. واعتقد انه اجرى على هامش خطابه في الامم المتحدة اتصالات جانبية عززت عنده الثقة بطرح هذا المشروع".

الحسيني وشخصيات اطمأنوا الى صحة زوجة حلو

تلقى امس الرئيس شارل حلو اتصالات عدة من شخصيات اطمأنت الى صحة زوجته السيدة نينا.

ومن المتصلين رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي والنائب رينه معوض وسفير فرنسا في لبنان السيد بول بلان وقائد الجيش العماد ميشال عون والوزراء السابقون غسان تويني وفؤاد بطرس وخليل ابو حمد ورئيس جهاز العلاقات الخارجية في "القوات اللبنانية" الدكتور قيصر نصر والسيدة جنفياف بيار الجميل ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان.

شاهين وعساف وتمام سلام غادروا بيروت

سافر ظهر امس النائب رفيق شاهين الى باريس في زيارة خاصة تستمر اياما. وسافر ايضا النائب توفيق عساف الى لندن في زيارة مماثلة.

وكان رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام غادر بيروت صباحا الى جنيف في زيارة خاصة.

حذر من المؤامرة المستمرة على الشعب
بري: المطلوب اضراب مفتوح حتى اسقاط الجميل والوزارة

اثار رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري اوضاع بلديات الضاحية الجنوبية، ونبه الى وجود "خطة مبيتة لرفع الدعم عن المازوت". وجدد مطالبته الشعب في كل المناطق بـ"اعلان ثورة بيضاء باضراب مفتوح حتى اسقاط امين الجميل والوزارة والا فسنصل فعلا الى الهاوية".

ادلى امس الوزير بري بالتصريح الاتي:

"الظاهر ان المؤامرة على الضاحية الجنوبية من كل حدب وصوب. فالبلديات لم تقبض حتى الان السلفات التي لا تزال في مستودع وزارة المال، الامر الذي يحجب عن عمال البلدية والتنظيفات في الضاحية حتى اجورهم اليومية ومعاشاتهم الشهرية. اضافة الى ان عملية عدم مد وزارة النفط مصفاة الزهراني بالمازوت مستمرة، الامر الذي يهدد المستشفيات والافران في كل المناطق الوطنية. وقد اتصلت ليلا بالوزير فيكتور قصير، ولاحظت كأنه مضغوط على امره، وكأن في الامر خطة مبيتة لرفع الدعم عن المازوت هذه المرة. وعلى رغم اني اعلمت دولة الرئيس الحص صباحا بهذا الامر فاني اردت ان احذر الشعب اللبناني مما يخطط في بدء فصل الشتاء من تخلي الدولة ع[ن] ابسط واجباتها علما ان رفع الدعم ع[ن] المازوت يؤثر على المستشفيات والافران وعلى الزراعة وعلى المستهلكين خصوصا في الجبال نتيج[ة] الحاجة الى التدفئة ونحن في بداي[ة] فصل الشتاء، ناهيك بالمدارس في كا[فة] انحاء لبنان.

مؤامرة مستمرة على الشعب اللبناني، والمطلوب مواجهة عام[ة] شعبية ليست متوقفة على منطقة م[ن] دون سواها او على فئة ما. اننا في آ[خر] عهد كثر فيه قطاع الطرق واللصوص والمطلوب من اهل البيت اللبنان[ي] كلهم ان يتصدوا يدا واحدة. لذا اتوج[ه] الى الاحزاب بدءا بجبهة التوحي[د] والتحرير والى الشرقية قبل الغربية بعد التنبه الى ما يحاك، ان يصار ال[ى] تحرك مشترك، سبق ان كررنا المطالب[ة] به، وهو اعلان ثورة بيضاء باضراب مفتوح حتى اسقاط امين الجميل والوزارة والا سنصل فعلا الى الهاوية".

وكان الوزير بري تلقى اتصالا م[ن] السيد عمر كرامي، وآخر من حاك[م] مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم واستقبل رئيس بلدية برج البراجنة السيد حسين علي ناصر. ودعا اصحاب الافران الى عقد اجتماع غدا ف[ي] مكتبه.

كاظم الخليل: الحل باتفاق اللبنانيين والكارثة حتمية ما لم نتداركها سريعا

اعرب النائب كاظم الخليل عن تشاؤمه بالاوضاع اللبنانية، مستبعدا "اي حل قريب للازمة"، مشيرا الى "ان الحل مرتبط باتفاق اللبنانيين والكارثة حتمية ما لم نتدارك الامر سريعا".

سئل الخليل عن رأيه في التطورات، فاجاب: "كلما توسمنا خيرا وتوقعنا مستقبلا افضل للبنان افضل، نرى ان الاوضاع تزداد سوءا ولا احد يفكر جديا في العمل على ايجاد مخرج من المأزق الذي ما برح لبنان يتخبط فيه منذ اندلاع الحرب الاهلية عام ٧٥ الى الان ونحن نعيش هذه الاوضاع الصعبة، نرى ان المسؤولين على المستويات المختلفةيغني كل منهم على ليلاه ولا يفكر احدهم في مصلحة الوطن العليا التي يجب ان تتقدم اي مصلحة ذاتية".

ورفض التعليق على المؤتمر الوطني متسائلا عن "المتغيرات التي حصلت حتى يعقد هذا المؤتمر"، وقال: "الافضل الا يتكلم المرء منا على هذ[ه] المسائل. وفي كل الاحوال ما يهمنا ه[و] اتفاق اللبنانيين في ما بينهم، لا[ن] الاحداث والايام اثبتت ان اي قوة ا[و] دولة خارجية مهما بلغت قوتها ل[ن] تستطيع حل ازمة اللبنانيين، ما ل[م] يتفقوا هم على حل مشاكله[م] بانفسهم، اذن ان حل الازمة مرتبط او[لا] واخيرا باتفاق اللبنانيين في ما بينه[م] واحلال الوفاق الوطني وتحقيق مبد[أ] العدل والمساواة".

وعن رأيه في الانهيار الاقتصادي قال: "تطالب المسؤولين والقيادات والفاعليات السياسية والاقتصادي[ة] بالعمل الجاد سريعا لمعالجة الازم[ة] الاقتصادية لان الشعب عاد لا يحتم[ل] اكثر من ذلك، ونحذر من حصول الكارث[ة] ما لم يتدارك المسؤولون الامر ويبادر[وا] الى معالجة الازمة من جذورها وعد[م] الاكتفاء بالمعالجات السطحي[ة] والهامشية لان مثل هذه المعالجات ا[لا] تنفع وتكون بمثابة مسكن يخفف الآلا[م] لبعض الوقت وليس كل الوقت".

بيان الى المقيمين العراقيين في لبنان

تعلن سفارة الجمهورية العراقية الشعبة القنصلية عن بدء التعداد السكاني العام للعراقيين المقيمين في لبنان، فعلى كافة افراد الجالية العراقية مراجعة السفارة قبل يوم ٨٧/١٠/١٠ لغرض ملء الاستمارات الخاصة بالتعداد، وسيكون آخر موعد لاستلام الاستمارات الاحصائية من المقيمين هو يوم ٨٧/١٠/١٧

سفارة الجمهورية العراقية
الشعبة القنصلية

مكـ ١ منه الأصل

هكذا من الأصل

في ذكرى وفاة اميل اده
الكتلة الوطنية: نتائج الضيقة تستثمر على شهوة الاثراء

حذر حزب الكتلة الوطنية من خطورة لوضع وقال: "ان لبنان زالت فيه وابت كثيرة وتبدلت معالم واختلطت حدود وشوهت وجوه وتعالت اصوات نشاز". ورأى "ان جنوبنا جريح، بقاعنا شمالنا وجبلنا وساحلنا مهيض الجناح ميتم الابوة الاصيلة". واكد "وجوب يش لبنان ضمن مواثيق دولية".

اصدرت امس اللجنة التنفيذية حزب الكتلة الوطنية بيانا في الذكرى لسنوية لوفاة مؤسس الحزب الرئيس ميل اده اثر اجتماع في منزل احد ركانها النائب السابق نهاد بويز، هنا صه:

"عهدنا ان نلتقيك في مطلع هذا ليوم من كل عام، نعيد ذكراك، نودعك صيلة الواقع المضني الذي نحن فيه، بثك شكوانا فنستعيد هديك ونسير نطاك عل في الاولى علامات تصحيح في الثانية نصحا وتباشير امل خلاص.

يومك هذا يعيد الى اشراكك جميع لعائلات اللبنانية في صلب الحكم، العدالة في التوزيع والتبعة في لمسؤولية، وبعيدا من ان ننسى سرختك بوجوب التعايش والالفة ضرورة استمرارها ومراعاتها تجردا شدها وانسانية ترعاها فتجعل من رض لبنان موطنا آمنا لسائر بنيه لا رتبة فيه ولا تمييز: وطنا واحدا في بوية جامعة شاملة.

ومناسبة السنة هذه بالاخص تعود تا الذكرى الى اصرارك الحازم على جوب عيش لبنان ضمن مواثيق دولية ن كبريات الامم، ولبنان، وانت تعلم، احب اول شرعة بين الشعوب يوم اب يابستها ومخر بحارها. تلك في دابير تعيده الى ذهن العالم بتاريخه لحضاري، والى ذاته بانسانه لمتكامل، والى سابق تعاقده وارتباطه قوى الامم الفاعلة فيشعر عندئذ نشوة القوي بأنه ليس منفردا ولا عزل ولا يتيما.

هذه كانت امنيتك لدعم لبنان في نيا العالم، ولكن القدر الغاشم شاء الا لقى هذا الانقاذ في حينه. لذا في نايا صدورنا غصتان: غصة تعود الى يابك عنا في هذا الظرف المرير قاسي، وغصة ترجع الى ما آلت اليه لدك يوم نأيت عنها ونزحت الى آفاق عد ومعالم اوسع، عيناك ولا بد عليه، ترقبان بامعان، وتوصيان بتجرد، تكيلان بدقة وعدل.

ونخالك، ولا ريب، وانت في مجال الاضطراب والسؤال الملح عن امرين مهمين اولهما بديهيا ان يكون عن لبنان وما حل به، وثانيهما من رفاق ومحازبين كانت لهم متعة حوارك وصفاء مجلسك ومودة قلبك الزاخر بالحنان اذ كان عطاؤه لذة بسخاء ونصحه برفق ووداعة وايلاؤه واجب من دون منة.

اما لبنان الذي انت اليه تواق، فقد زالت فيه ثوابت كثيرة وتبدلت معالم واختلطت حدود وشوهت وجوه وتعالت اصوات نشاز. وفي نهاية المطاف استنفرت فراشات...

وان ما يزيدنا الما على ايلام ما حل بلبنان لبنان الحويك واده والرفاق البررة، من تشرذم وتشتيت وانتقاص في السيادة وبعده اعتلال في الاستقلال، بمعزل عما حل بشعبه من تهجير مذل وضيقة خانقة تستثمرها طبقة طبعت على شهوة الاثراء ايام الحروب ومصائب الغير.

من اجل هذا الكثير الكثير يفتقد في آنية الظرف القائم وقساوته، أب الجرأة الذي هو انت حتى في التضحية حيث كنت في مجلسك تقرأ لنا مستقبل لبنان وكنا لك سامعين. واليوم وبعض ما حصل: جنوبنا ذبيح، بقاعنا وشمالنا وجبلنا وساحلنا مهيض الجناح وميتم الابوة الاصيلة.

لذا، ايضا، يخيل الينا انك كنت في تصرفاتك نبيا اذ ارسيت السياسة المحلية على مبدأ المشاركة وكانت بادرتك اذ ذاك الاولى من بواكير العدالة الموزعة والقائلة باشراك العائلات اللبنانية في الحكم والمسؤولية فيه ترسيخا جامعا لوحدة لبنان على ركيزة هذه الاسس.

اما نحن، وعمن تسأل بلهفة الخائف على المصير، فما برحنا نعمل على القاعدة المثلى التي رست على جوانبها الخبرة النيرة والصدق الحلال والكفر بالذات، وهي ما برحت بقيادة عميدها الواعي ريمون اده صامدة كالقلاع، صوتها، وان بح موقتا، ما زال هادرا في ضمير الامة، لان الصوت العاقل تشده الى الحقيقة قوة الاخلاص ونقاوة المقصد.

في صفوة سباتك نودعك مجددا القول: ان نصف تاريخنا من صنعك، حياتك سبحة جرأة وتضحية، كنت في عداد الانبياء ساعة الرؤيا وستبقى في ذاكرتنا هالة اعتزاز ومرجع نصح، وفي امانينا شعار لبنان الذي شاءه الله من دون سواه".

حمود لاجتماعات نيابية مكثفة تتصدى للازمة المعيشية والاقتصادية

تمنى النائب يوسف حمود "ان تتوصل المعالجات الاقتصادية الجارية في مجلس النواب الى لجم الازمة المعيشية التي يتخبط فيها الشعب اللبناني".

ودعا نائب صور في تصريح ادلى به الى "عدم التلهي بالتصريحات اليومية التي لا تغني ولا تسمن. فالشعب ينتظر بفارغ الصبر من ينقذه من براثن المجاعة التي تكاد تبتلعه. ويفترض ان تعقد اللجان النيابية اجتماعات مكثفة لاقرار تقديمات تفي بحاجات الشعب اقتصاديا ومعيشيا لان هذا الوضع عاد لا يطاق. وحتى المتمولون في البلد اصبحوا يشعرون بوطأة الكارثة المعيشية فكيف بالفقراء المعدمين الذين باتوا بالكاد يحصلون على لقمة عيشهم؟ ان المواطن يحتضر جوعا. وكان تحذير الرئيس الجميل للجمعية العمومية للامم المتحدة لافتا، اذ ان لبنان مقبل على كارثة. ولكن علينا ان نعمل لانقاذ انفسنا من الكارثة لكي يتمكن العالم من مساعدتنا".

وتمنى ان تحقق جولة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير على الفاتيكان والاتحاد السوفياتي وفرنسا النتائج المتوخاة منها مبديا ثقته بـ"المساعي الخيرة للبطريرك في سبيل وحدة لبنان ومصلحته الوطنية واعادة جمع شمل بنيه تحت راية واحدة، ليسوده السلام والوفاق والعدل والتفاهم".

في ضوء زيارة بقرادوني لباريس
الحكومة الفرنسية "تدرس جيداً" فكرة مؤتمر لبناني - لبناني للسلام

نقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن صحيفة "القبس" الكويتية ان مصادر لبنانية رفيعة المستوى كشفت ان مسؤولين فرنسيين ابلغوا الى نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني انهم "يدرسون جيدا فكرة عقد مؤتمر لبناني - لبناني للسلام في فرنسا يضم ممثلين للمسلمين والمسيحيين ويخصص لمناقشة صيغة لبنان المستقبل".

ونسبت "القبس" الى بقرادوني انه قدم الى الحكومة الفرنسية مذكرة تتضمن تحليلا للوضع اللبناني الراهن ومجموعة اقتراحات لحل المشكلة اللبنانية. وان المذكرة "تتضمن في ما تتضمنه انتقادا واضحا للدور السوري في لبنان وتحذيرا من خطط ايران الهادفة الى اقامة جمهورية اسلامية في لبنان ودعوة الى اعلان حياد لبنان وارسال قوات دولية للمرابطة على طول الحدود بين لبنان واسرائيل ولبنان وسوريا".

وبعد تقديم المذكرة طالب بقرادوني الحكومة الفرنسية بالدعوة الى عقد "مؤتمر لبناني - لبناني للسلام في فرنسا بضم ممثلين للمسيحيين والمسلمين ويكون هدفه مناقشة صيغة لبنان المستقبل واحياء التعايش - اللبناني". واوضح "ان فرنسا تستطيع ان توجه مثل هذه الدعوة اما لوحدها واما بالتعاون مع دولة صديقة اخرى".

وذكرت "القبس" ان المسؤولين الفرنسيين اكدوا لبقرادوني "انهم سيدرسون جديا اقتراح عقد هذا المؤتمر". وانهم "حافظوا على اتصالاتهم مع جميع الاطراف اللبنانيين وغير اللبنانيين المعنيين مباشرة بالوضع في لبنان وعلى رأسهم سوريا".

وقال بقرادوني: "ان المسؤولين الفرنسيين اظهروا اهتماما خاصا خلال اجتماعاته بهم بانتخابات الرئاسة المقبلة في لبنان". وانه اكد لهم "امرين رئيسيين" في هذا الشأن هما "ان انتخابات الرئاسة في لبنان ستجرى في موعدها المقرر صيف ١٩٨٨، وان القوات اللبنانية ليس لديها حتى الآن، خلافا لاي اشاعات، مرشح معين لمنصب رئيس الجمهورية، وانها ستتفق مع الرئيس الحالي امين الجميل على مرشح مسيحي موحد سيعلن اسمه في ربيع السنة المقبلة على ابعد تقدير".

كرم الى مؤتمر الصحافيين العرب

تلقى امس نقيب المحررين نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب السيد ملحم كرم دعوة الى حضور الاجتماع الاستثنائي الذي تعقده الامانة العامة للاتحاد في الكويت اواسط الشهر المقبل، للبحث في قضايا طارئة تتعلق بالمهنة وحرياتها وسلامة افرادها في العالم العربي، وتمديد موضوع تجديد ولاية الامانة العامة اربع سنوات نظرا الى الصعوبات التي تحول دون انعقاد المكتب الدائم والجمعية العمومية.

وقال كرم: "ان الصحافة اللبنانية، وهي من الصحافات الاكثر معاناة لالام المهنة ومشقاتها ومخاطرها، لن تقتر في اي جهد تبذله لوحدة الصف الصحافي العربي وتعزيز الحرية. وسأكون وزميلي ياسم السبع الامين العام المساعد للاتحاد رسولي الصحافة اللبنانية في اللقاء الذي نعلق عليه الكثير من الآمال".

"مكتب الجبل" اشاد بخطاب الجميل:
على الوزراء المسيحيين الاهتمام بالمهجرين

اشادت "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" بموقف رئيس الجمهورية في الامم المتحدة، ومطالبته بـ"رفع الاحتلال واشراك المجتمع الدولي في الحل". وحضت الوزراء المسيحيين على الاهتمام بالمهجرين.

عقدت الهيئة اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان وعرضت الاوضاع واصدرت بيانا جاء فيه: "توقفت الهيئة عند حقيقة التدخل الغريب وحرب الغرباء على اللبنانيين، وبخاصة المسيحيين في الجبل، وما ورد في حديث للسيد وليد جنبلاط عن المساعدة الليبية في حرب الجبل عام ١٩٨٣ بعدما ظهر هذا التدخل الغريب ايضا في كلام العماد السوري مصطفى طلاس سابقا على مساندة الجيش السوري للقوات الوطنية في معركة الجبل.

من هذا المنطلق، اعتبرت هيئة مكتب الجبل وتعتبر ان انسحاب الجيوش والقوى الغريبة من سورية وفلسطينية ووقف التدخلات الليبية والايرانية هما مدخل الى بداية الحل في الجبل وفي لبنان وعودة الى تفاهم حر وتلاق بين المجموعات اللبنانية التي تؤمن بلبنان وطنا نهائيا. وفي هذا المجال، يهم الهيئة ان تلفت الى اهمية موقف فخامة رئيس الجمهورية في الامم المتحدة وتأكيده الابعاد الدولية للازمة اللبنانية التي دفع مهجرو الجبل ثمن مداخلاتها، ومطالبته برفع الاحتلال واشراك المجتمع الدولي في الحل ونشر قوات دولية لمؤازرة الجيش اللبناني في كل المناطق اللبنانية بعد انسحاب القوى الغريبة يؤمنان عودة المهجرين ويضمنان الحل بين المجتمعات اللبنانية على اسس من العدالة والمساواة والحرية.

بحثت هيئة التضامن القومي في التعميم الذي اصدره وزير الداخلية عن مشروع توزيع اموال انعاش القرى، فرأت وجوب تحويل الاموال المستحقة للقرى المسيحية المهجرة في اقضية بعبدا وعاليه والشوف وصيدا وجزين الى ابنائها الاصليين الموجودين موقتا في المناطق الشرقية لانها من حقهم المكتسب. وتطالب الهيئة الوزير المختص والمحافظ المختص بأن يأخذوا في الاعتبار هذا الواقع الناتج من التهجير القسري حتى ينال المهجرون المسيحيون من تلك القرى الافضلية في برنامج التوزيع لانهم هم حرموا خلال هذه الاعوام اكثر من غيرهم ويهمها ان تؤكد ان اي انعاش لاي قرية يجب ان يستفيد منه ابناء القرية نفسها، لذا لا بد من ان تصل المساعدة الى اهالينا اينما وجدوا لئلا يستفيد منها مغتصب الارض ومحتل البيت في الجبل والاقليم وشرق صيدا على حساب مالك الارض وصاحب البيت.

ومن ناحية اخرى، عرضت هيئة التضامن القومي مشروع موازنة ١٩٨٨ الذي وقعه وزير المال السيد جوزف الهاشم واستغربت عدم ورود اي بند يتعلق بالمهجرين المسيحيين من الجبل واقليم الخروب وشرق صيدا يؤمن لهم حقوقهم في المبالغ التي تقدر بـ٩٠٠ مليون ليرة عن الاعوام ٨٥ و٨٦ و٨٧. وهي في هذا الاطار تشير الى ان الوزير بري رفض الموافقة على صرف الشيكات من مصرف لبنان لمقاولي مجلس الانماء والاعمار قبل ان يصرف مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة لمجلس الجنوب، لانه ملتزم قضية ابناء الجنوب.

من هنا يطالب مكتب الجبل الوزراء المسيحيين عموما ووزير المال خصوصا المعني كوزير مسيحي عموما وكابن منطقة اقليم الخروب المهجرة خصوصا، بالتزام قضية اهله المهجرين كما يفعل الوزير بري وبقية الوزراء المسلمين، فلا يوقعوا او يوافقوا على اي مشروع قبل تأمين الحقوق المهدورة لابناء منطقتهم. وفي كل حال، فان الهيئة تعلن استمرارها في المطالبة بواجبات الوزراء المسيحيين حيال مواطنيهم، وهي تعتبر ان المهجرين سينتقلون من مرحلة المطالبة بالحقوق الى مرحلة التحرك لتحصيلها على غرار غيرهم.

عرض المجتمعون تفاقم الازمة الحياتية وتراكمها واخرها ازمة الاقساط والكتب المدرسية في غياب اي تقديمات اجتماعية تخفف حدتها عن كاهل المواطن الذي لم يعد قادرا على تحملها او السكوت عنها. وما الاضرابات المتكررة سوى خير دليل على كفر المواطن من لا مسؤولية المسؤولين واستهتارهم بحقوقه. وتؤكد الهيئة في هذا المجال انه لا يجوز حرمان المواطن عموما والمهجر، خصوصا حقه في العلم والمعرفة بعدما عانى من جراء التهجير والغلاء على كل الصعد، مما يحتم معالجات جدية ومسؤولة ليس اقلها تأليف حكومة على مستوى المرحلة، وقادرة على حل المعضلات المتراكمة والقيام بواجباتها حيال المواطنين، ومبادرة الدولة بدعم القطاع التربوي لئلا يصبح حكرا على فئة قليلة ومحدودة من الناس".

ديبلوماسي سوفياتي زار فضل الله

زار امس الوزير المفوض لدى سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد ايغور ايفاتشينكو، العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وعرض معه الاوضاع اللبنانية.

فاعليات الى مائدة العميد زيدان

اقام قائد القوات السورية العاملة في لبنان العميد عزت زيدان مأدبة غداء ظهر امس في منزله حضرها رئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود والسادة خالد صعب ورياض رعد وعلي الموسوي ورمزي طاهر، وتخللت المأدبة احاديث سياسية تتعلق بالتطورات في لبنان.

الذكرى الـ٢٥ لـ"ثورة ٢٦ سبتمبر"

السفير المتوكل يقص قالب حلوى بألوان علم الجمهورية العربية اليمنية وظهر حوله من اليسار السفير البابا، الرئيسان رشيد الصلح والوزان. (يوسف بدر الدين)

في الذكرى الـ٢٥ لـ"ثورة ٢٦ سبتمبر"، اقام امس سفير الجمهورية العربية اليمنية في لبنان السيد احمد محمد المتوكل حفلة استقبال في قاعة "الدوم" في فندق "السمرلند" لبى الدعوة اليها جمهور كبير من الرسميين والسياسيين ورجال السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي والموظفين الكبار والشخصيات ورجال الصحافة يتقدمهم السفير سميح البابا ممثلا رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيسا الحكومة السابقان السيدان رشيد الصلح وشفيق الوزان والعقيد عاكف حيدر ممثلا الوزير نبيه بري وسفراء الصين ويوغوسلافيا ورومانيا والمانية الشرقية والهند ونقيب الصحافة محمد البعلبكي.

من جهة ثانية وجه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط برقية الى الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح هنأه فيها بـ"الذكرى الخامسة والعشرين للثورة اليمنية، هذه الثورة التي شكلت تحولا جذريا في تاريخ اليمن وشعبه العربي فانتقلت به من حكم التسلط والاقطاع الى حكم الشعب والى فجر جديد من التقدم والحرية".

كذلك بعث رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ببرقية مماثلة الى الرئيس اليمني.

الاحتفال بمرور ٢٥٠ عاماً على قداسة مار منصور دو بول

في مرور ٢٥٠ عاما على اعلان قداسة القديس منصور دو بول، مؤسس جمعية الرسالة "المرسلون اللعازريون وجمعية راهبات المحبة"، احتفل ابناؤه وبناته بهذه الذكرى بعد ظهر امس السبت في كنيسة الايقونة العجائبية في الاشرفية بقداس رأسه النائب الرسولي المطران بولس باسيم، وحضره المطران بشارة الراعي ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، والمطران خليل ابي نادر، والمطران افرام جرجور، وممثل للسفارة البابوية والاب سيليستينو بوهيغاس الموفد البابوي الى جزين وسفير المانيا الاتحادية ورهبان وراهبات وحشد من ابناء الابرشيات التي يعمل فيها ابناء القديس منصور وبناته.

وبعد الانجيل تلا الرئيس الاقليمي للمرسلين اللعازريين الاب نعوم عطاالله عظة بين فيها كيف "ان القديس منصور انطلاقا من ايمانه بالمسيح المتجسد بالفقراء تصدى للمآسي الاجتماعية والروحية التي كانت تعذب انسان عصره، كما هي الحال في لبنان اليوم، فهب للنجدة كما يهب الاطفائي لاطفاء الحريق وحرك جميع الارادات الطيبة، ونظم ودبر ورعى وسار في الطليعة، فكان ما كان من انهاض بالانسان اجتماعيا واقتصاديا وروحيا.

ثم وجه الاب نعوم النداء الآتي: "نحن في لبنان المنتمين الى القديس منصور ماذا علينا ان نفعل؟ هل نتباكى؟ علينا ان نشمر عن سواعدنا ونعمل".

برقية حكيم الى المطران حداد

جاءنا من امانة سر بطريركية الروم الكاثوليك التوضيح الآتي:

"نشر بعض الصحف يوم الثلثاء الماضي في ٢٢ ايلول الجاري، نقلا عن احدى وكالات الانباء، نص برقية غبطة البطريرك حكيم الى المطران اندره حداد. والحقيقة ان النص الذي نشر لم يكن دقيقا بالمقارنة مع الترجمة الحقيقية لبرقية البطريرك. علما بأن المسؤولية عن ذلك لا تقع على الصحف، بل على الجهة التي نقلت اليها الخبر.

اننا مع شكرنا سلفا نرجو التصحيح ان غبطة البطريرك قد هنأ المطران بالسلامة وتمنى الشفاء للجرحى من دون ذكر اية نعوت او اوصاف. كما ابدى استعداده للمساهمة في عملية اعادة البناء".

السينودس الانجيلي في سوريا ولبنان انتخب القس عوض راعياً



الهيئة العامة للسينودس الانجيلي. (خليل ريانة)

زحلة - "النهار":

اختتمت امس الهيئة العامة للسينودس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان اجتماعها السنوي الذي بدأ في ٢١ ايلول الجاري في مكتب الكنيسة الانجيلية الوطنية في زحلة. وانتخب القس اديب عوض راعي الكنيسة الانجيلية الوطنية في دمشق رئيسا للسينودس، والقس جورج مراد راعي كنيسة بيروت الانجيلية المشيخية الوطنية نائبا للرئيس. ومددت الهيئة لسنة اخرى للقس الدكتور سليم صهيوني في امانة السر. وعالجت شؤونا كنسية وروحية واجتماعية.

ووجه القس عوض والدكتور صهيوني برقية الى الرئيس امين الجميل جاء فيها: "لمناسبة انعقاد الهيئة العامة للسينودس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان في زحلة، يسرنا ان نرفع الى فخامتكم اخلص التحيات مرفقة بصلواتنا الى الله المحب القدير ليأخذ بيدكم وانتم تقودون بلدنا العزيز لبنان في هذه المرحلة التاريخية العصيبة نحو اعادة السلام واعادة بناء الدولة والوطن على اسس المحبة والعيش المشترك بين جميع ابنائه. والله نسأل ان يوفقكم في جهودكم لتحقيق هذه الامنيات لشعبنا ووطنا".

كذلك وجها برقية الى الرئيس حافظ الاسد جاء فيها: "لمناسبة انعقاد الهيئة العامة للسينودس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان في زحلة يسرنا ان نرفع الى سيادتكم اخلص التحيات واصدق الاماني مرفقة بصلواتنا وتضرعاتنا الى الله العزيز القدير كي يوفقكم ويسدد خطاكم ويأخذ بيدكم وانتم تقودون هذه الامة بحكمة وشجاعة نحو العزة والكرامة والازدهار، ويؤيدكم بنصر من عنده لما فيه خير شعبنا العربي ورفاهيته".

مقترحات لتحسين تعاونية الموظفين

اقترح امس النائب فؤاد لحود حلولا عاجلة لتصحيح اوضاع تعاونية موظفي الدولة. منها اعادة النظر في التعريفات الطبية المعتمدة والتعاقد مع بعض المستشفيات لايجاد نظام استشفاء يسمح بدفع المستحق مباشرة وتأمين الرقابة الطبية المناسبة، واصدار التعاونية سلفات تعطى للموظفين مباشرة في حال الاستشفاء لحصر التجاوزات. وتطلع النائب لحود الى تكليف الاجهزة المختصة مراقبة دوام الموظفين والحاق ثمانية منهم بدائرة المساعدات المرضية وتقيد الاطباء بالدوام والغاء التعاقد مع المتغيب، وكذلك الطلب من المدير العام الحضور الى المبنى المركزي.

سعر موحد لغسل الكلية

حدد المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان سعرا موحدا لغسل الكلية بمبلغ خمسة آلاف ليرة لبنانية اعتبارا من ١٩٨٧/٨/١، وذلك بموجب مذكرة رقمها ٤٢ تاريخ ٢ ايلول ١٩٨٧.

"لجنة المطالبة" لحكومة متجانسة من الفاعليات

دعا رئيس "لجنة المطالبة اللبنانية" في بعلبك - الهرمل الشيخ حسين علي زعيتر الى "تأليف حكومة متجانسة من الفاعليات السياسية يتمحور برنامجها حول الاصلاحات السياسية والوفاق الوطني ومعالجة القضايا الاقتصادية والنقدية، على ان تحل بالوسائل الديموقراطية والمعالجات السياسية فقط".

وقال: "الا يخجل الذين يستغلون الشعب بمصيره ولقمة عيشه ويتربعون على جماجم ابنائه سعيدين؟ كفانا انتظارا لحلول واهمة قد تأتي من هنا او هناك. لتقم ثورة شعبية عارمة، ثورة بيضاء، ضد جميع المسؤولين عن قطع ارزاق هذا الشعب، وليعلن العصيان على كل الميليشيات حتى تتحقق المطالب المحقة الملحة والضرورية لهذا الشعب المنكوب بالقيمين عليه".

مؤتمر تربوي لاتحادات فلسطينية في البارد

عكار - "النهار":

عقدت "منظمة الشبيبة الفلسطينية" و"منظمة الطلائع" و"اتحاد الشبيبة الشيوعية" و"منظمة الشبيبة الديموقراطية" مؤتمرا تربويا في قاعة نادي الكرمل في مخيم نهر البارد في الشمال، تناولت فيه الاوضاع التربوية والاقتصادية للقطاعات التعليمية الفلسطينية التي تشرف عليها وكالة "الاونروا".

واعدت المنظمات المشاركة مذكرة عن الاوضاع الاقتصادية المتردية وتقديمات "الاونروا"، والفت لجنة لمتابعة المطالب والاتصال بالهيئات المعنية لتحقيقها.

"تجمع اللجان" انتقد الجميل واستعجل عقد اللقاء الوزاري

اعتبر "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" في بيان وزعه امس ان الخطاب الذي القاه رئيس الجمهورية في الامم المتحدة "لا يعبر عن رأي لبنان دستوريا".

وقال: "ان رئيس الجمهورية لم ينل موافقة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بالوكالة على مضمون الخطاب وبالتالي فان تصرف رئيس الجمهورية هذا يشكل خرقا للعرف والاصول المتبعة. وهو بالتالي يمثل وجهة نظر واحدة فئوية، لها نظرتها الضيقة التي ادت في السابق، ولا تزال، الى المآسي التي ما زال لبنان يئن تحت وطأتها.

والغريب في الامر، هذا الاصرار من قبل رئيس الجمهورية على مساواة العدو الصهيوني الغازي بالشقيق المستدعى منذ عام ١٩٧٦، وهو الذي يعلم بأن خروج الاخوة السوريين من لبنان في الظروف الراهنة، يعطي العدو الصهيوني فرصة تعزيز هيمنته على الساحة اللبنانية بفضل ارتباط البعض به، فضلا عن ان خروجهم سيؤدي الى العودة الى منطق الحرب الاهلية، في ظل اوضاع معيشية واقتصادية متردية جدا، ونمو التيارات المتطرفة في البلاد".

واشاد بانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية. ورأى "ان احياء هذه الذكرى له معنى كبير، وان العدو الصهيوني لا يفهم الا لغة القوة وان الشهادة هي طريق الانتصار".

واستعجل عقد لقاء وزاري ووضع خطة شاملة اقتصادية - مالية - نقدية واعتماد المشروع المتكامل الذي طرحه الرئيس سليم الحص في هذا الشأن تداركا لما هو اخطر".

واثار اوضاع النظافة في بيروت الغربية. وقال: "لقد استبشر المواطنون خيرا باعلان تسيير ٤٨ شاحنة في غرب العاصمة لجمع النفايات، وانتظروا اختفاء اكوام النفايات من الشوارع. الا ان الواقع لم يكن على مستوى التمنيات، لأن اكوام النفايات ما زالت، وان صغر حجمها، الامر الذي يسيء الى جمال العاصمة والى الصحة العامة ويجعلنا نوجه السؤال الى المسؤولين عن سر التناقض بين الوعود التي اطلقت والواقع المتردي الموجود".

وتحدث اخيراً عن "ذكرى انتصار الثورة اليمنية التي انتشلت القطر اليمني الشقيق من دياجير العصور المظلمة وسارت بشعبنا اليمني على طريق الرقي والتقدم". وحيا الرئيس علي عبدالله صالح والمسؤولين في اليمن، وقال: "كلنا امل في ان يأخذ القطر الشقيق دوره كاملا في النضال العربي المعاصر الذي تخوضه امتنا في وجه اعدائها".

حملة في "الغربية" على الخطاب ودفاع عن الوجود السوري

حمل بعض ردود الفعل امس على خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الامم المتحدة، ودافع عن الوجود السوري في لبنان.

النائب السابق المحامي عبد الله غطيمي قال: "ان خطاب الرئيس الجميل في الامم المتحدة جاء عميقا صريحا وطموحا (...) وتضمن وعودا تنتظر التنفيذ. فهل تسمح له القوى المتصارعة بذلك، ام تراه سيردد مع الشاعر: "صح مني العزم والدهر ابى".

واضاف: "بالنسبة الى الحديث عن الوجود السوري، فانني انكر بان هذا الوجود ما انتشر اخيرا في غرب بيروت الا بناء على طلب خطي وجهته الى الرئيس حافظ الاسد الشرعية الممثلة بالرؤساء الحسيني وكرامي والحص والوزيرين بري وجنبلاط، وذلك بسبب غياب رئيس الجمهورية يومذاك عن البلاد. ولنفترض ان الرئيس حافظ الاسد اصابه قرف واشمئزاز مما ينعت به البعض هذا الوجود وقرر الانسحاب مثلا من ساحة غرب بيروت، فهل يضمن احد الا يعود الاقتتال بين الحلفاء على هذه الساحة وفيها باشرس مما كان؟ واذا عاد فمن يوقفه؟ ثم من يضمن الا تعاود الميليشيات تسلطها على رقاب العباد؟ انها اسئلة تطرح نفسها، وعلى الجميع اخذها في الاعتبار الا اذا كان هناك نفر من الناس يهمهم ان يزول غرب بيروت زوالا كليا يطول البشر والحجر معا".

وابدى رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ تعليق الرئيس سليم الحص على خطاب الجميل ومذكرة الوزير وليد جنبلاط، وقال:

اولا - مهما قالوا ومهما فعلوا فان الشعب اللبناني شعب واحد موحد وكل كلام عن التعدديات هو كلام مخالف للواقع اللبناني.

ثانيا - ومهما قالوا وفعلوا فان الشعب اللبناني يميز بين الوجود الاسرائيلي والمساعدة السورية.

ثالثا - اذا كان امين الجميل يستطيع ان يكذب على مندوبي دول العالم بابداء استعداده للاصلاح السياسي فان الشعب اللبناني لن يصدق هذه الاكاذيب لان الذي اضاع الفرص طوال ٥ سنوات لن يلتقطها في الاشهر الاخيرة من عهده".

ورأى "ان واجب كل القوى السياسية العمل على انقاذ البلاد من كارثة يقود الرئيس الجميل لبنان اليها".

وحمل المسؤول السياسي لـ "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد على الرئيس الجميل. وقال: "ان هذه اللغة التي بدت واضحة في مؤتمر الفرنكوفون تستكمل اليوم في خطاب الامم المتحدة حيث حاول الجميل كعادته اللعب على الكلمات والالفاظ الفارغة من اي مضمون، زارعا في ما بينها تعابير فئوية".

واضاف "ان اللبنانيين يعلمون علم اليقين دور رئيس الجمهورية في ايجاد الشرخ العميق داخل المجتمع الواحد وتجاهله كل الدعوات الى تبني الدولة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو الصهيوني. ولا يخفى على احد الدور التآمري الذي لعبه رأس الحكم في احباط كل المبادرات الخيرة العاملة من اجل وفاق وطني حقيقي قائم على تأكيد انتماء لبنان الى محيطه وعلى المساواة والعدل بين جميع ابنائه من دون ادنى تمييز، حتى لو اضطر الامر الى استخدام القوة كما حصل في الانقلاب الدموي ضد الاتفاق الثلاثي".

واتهم الرئيس الجميل بالمشاركة في اغتيال الرئيس رشيد كرامي، وقال: "ان الجميل اسرف كثيرا في فلويته المعلنة عندما تحدث عن الوجود السوري في لبنان على نحو متساو وحديثه عن الاحتلال الاسرائيلي (...) ان خطاب الجميل تعبير واضح عن موقع فئوي يتحدث بلغة احادية وينظر الى الاوضاع من منظار واحد غير حيادي (...). لم يكن غريبا ان يتحدث امين الجميل في اول عهده بلغة الخمسة آلاف شهيد ويمارس طريقة الميليشيات الطائفية، وان ينحاز الى الطائفة والهيمنة ضد الوطن والمساواة مثلما ينحاز الى اميركا واسرائيل ضد العرب والعروبة، ويوقع على المراسيم الفئوية مثلما يوقع على اتفاق ١٧ ايار مشعلا من جديد أتون الحرب الاهلية التي ادت الى تدمير الجبل والضاحية وبيروت، مسببا تشريد عشرات الآلاف من العائلات وتخريب الاقتصاد الوطني (...)".

"امل الاسلامية"

ووزع رئيس حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي تصريحا اعتبر فيه ما ورد في خطاب الجميل "حلقة في سلسلة من المواقف التي جاءت تنفيذا لقرار اميركي - صهيوني باعلان الحرب على الثورة الاسلامية وابنائها في كل مكان". واشار الى ان التحرك الدولي والعربي ضد ايران وخطاب الجميل "يوضحان انهم حلف واحد ينفذون قرارا كافرا واحدا هو الحرب ضد الثورة الاسلامية ومنعها من اكمال انتصاراتها واعاقة تقدم جند الاسلام على طريق القدس".

واكد ان الرئيس الجميل "ينطق باسم زمرة الكتائب ويطرح ما يحقق مصلحة اسرائيل التي نجحت في فرضه رئيسا على الشعب المستضعف في لبنان بسبب المواقف الخائفة المتخاذلة لبعض الزعامات الاسلامية في تلك الفترة". وقال: "لا نعتقد ان مسيحيا عاقلا يمكن ان يرى في سلوك الكتائب والقوات اية مصلحة للنصارى في حاضرهم او مستقبلهم. ان ارض لبنان هي جزء من ارض الله التي اورثها المستضعفين من عباده. ان الاخوة الايرانيين وبقية المسلمين في لبنان هم المالكون باسم الله لارض الله وسينتشرون فيها ليملأوها مع الامام المهدي المنتظر (عج) قسطا وعدلا بعدما ملأتها المارونية السياسية والصهيونية والاستكبار ظلما وجورا".

ورأى ان المسلمين في لبنان "سيكونون مع جند الاسلام الاوفياء في الصف الاول الذي سيحاسب اميركا وعملاءها حسابا عسيرا لا ينفع اميركا بعده اعتذار ولا ندم".

"جبهة التحرير" خرجت في البداوي مجموعة من "الطلائع"

طرابلس - "النهار":

احتفلت امس "جبهة التحرير الفلسطينية" في مخيم البداوي بتخريج المجموعة الاولى من "منظمة الطلائع والشبيبة" في حضور المكتب النسوي والمكتب الطالبي ووحدة عسكرية رمزية للجبهة والمسؤول عن منطقة البداوي في الجبهة السيد حسين حمام.

وبعد انتهاء مسيرة التدريبات الاولية والحركات الرياضية، القى حمام كلمة اشاد فيها بدور الشبيبة واهميتها في حياة الشعوب، وتمنى "ان تأخذ دورها كاملا في النضال الفلسطيني وفي تنشيط دور الجبهة في منطقة البداوي نتيجة التآمر الذي تعرضت له الجبهة سابقا خصوصا في البداوي".

وتطرق الى مبادرة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "لفك الحصار عن المخيمات وجهود الشقيقة سوريا في هذا الاتجاه"، والى "الخروقات السياسية على يد اليمين الفلسطيني للمجلس الوطني التوحيدي الذي عقد في الجزائر". وطالب "اليمين بالتزام قرارات المجلس الوطني حتى تستكمل الوحدة الوطنية وتصحح العلاقة مع الشقيقة سوريا".

تفكيك عبوة في البسطا

فكك صباح امس الخبير العسكري في قوى الامن الداخلي محمد ادريس عبوة ناسفة امام مستوصف في محلة البسطا.

وتبين ان زنة العبوة ٥ كيلوغرامات من الـ"ت. ان.ت" كانت مجهزة بفتيل تمهيدا لتفجيرها.

"الحركة الاسلامية" ردت على بقرادوني: من حقنا المطالبة بجمهورية اسلامية والتهجم على الخميني اهانة للعقيدة

ردت "الحركة الاسلامية في لبنان" على نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني، مؤكدة "ان المطالبة باقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان تتم عبر الاساليب الاكثر حضارية وبطرق ديموقراطية".

وجاء في الرد: "ان المطالبة الصريحة باقامة نظام اسلامي في لبنان والتحريض العلني على اقامة الحكم الاسلامي على ارض لبنان الاسلامية بدأها في صورة جادة حجة الاسلام صادق الموسوي عام ١٩٧٨، عبر بياناته التي كانت توزع يومذاك في المساجد واثناء صلوات الجمعة. وذلك بسبب امتناع وسائل الاعلام والصحف في حينه عن نشر اية كلمة من هذا القبيل. ومما لا يختلف عليه اثنان ان الانتفاضات التي انتهت بسقوط نظام شاه ايران لم تكن بدأت بعد في ذلك التاريخ، وعليه فلا يمكن اطلاقا اتهام المطالبين باقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان بالارتهان لحكومة الجمهورية الاسلامية في ايران".

وحملت الحركة بشدة على حزب الكتائب، واضافت: "ان النظام اللبناني يتباهى دوما بأنه نظام ديموقراطي يستند الى الشعب اللبناني، وبديهي ان هذا الشعب عندما يشكل المسلمون اكثرية افراده فان من حقه الديموقراطي المطالبة باقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان. وعليه، فمن غير المعقول الربط بين المطلب النابع من صميم العقيدة الاسلامية والمستند الى حق الشعب اللبناني، والتطورات في الحرب المفروضة على الجمهورية الاسلامية في ايران او اي تطور في اية منطقة اخر (...)

ان المطالبة باقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان تتم عبر الاساليب الاكثر حضارية وبطرق ديموقراطية. اما الاعمال الارهابية فهي من ميزات العصابات التي ينطق باسمها كريم بقرادوني، وهي التي بدأت بابتكار الاعمال الارهابية وتطويرها واستعمال اكثرها وحشية، وتبعتها الاحزاب غير الاسلامية الاخرى. وهذا ما يشهد به جميع احرار العالم.

ان الامام السيد روح الله الموسوي الخميني، ادام الله ظله، هو نائب المهدي من آل محمد (ص) عند ملايين المسلمين الذين يقلدونه في اموره العبادية والسياسية منذ عشرات السنين قبل ان ينص دستور الجمهورية الاسلامية في ايران في العام ١٩٧٩ على قيادته للنظام الاسلامي الذي قام على انقاض النظام الشاهنشاهي العميل، وعلى هذا الاساس فان الملتزمين قيادة الامام الخميني خارج ايران يتقيدون بالاوامر الصادرة منه بصفتها الشرعية الدينية فقط، وينفذونها لان فيها رضا الله سبحانه وتعالى، ولا يخفى ان عدد مقلدي الامام الخميني في لبنان يستهان به اليوم. من هنا فان التهجم على الامام الخميني، حفظه الله، تطاول على المقدسات الاسلامية واهانة للعقيدة الاسلامية، وجرح لمشاعر فئة كبيرة من ابناء الشعب اللبناني".



انتكاسة على محاور طريق صيدا اوقعت قتيلة وخمسة جرحى

انتكس امس الوضع الامني على محاور طريق صيدا القديمة ودارت اشتباكات اوقعت قتيلة وخمسة جرحى.

بدأ التراشق قرابة الرابعة فجرا باسلحة رشاشة تطور الى تبادل قذائف متفرقة ثم خفت حدته بعد ساعة ونصف ساعة ونشط رصاص قنص متفرق استمر حتى المساء. وقرابة الخامسة والنصف مساء، تجددت الرمايات على هذه المحاور من الطيونة حتى البريد وصنين ودارت اشتباكات باسلحة رشاشة ثقيلة وقذائف مدفعية استمرت حتى السادسة والنصف. وسقطت قذائف متفرقة على طرفي خط التماس في عين الرمانة والشياح، بينما اربع في محلة البريد لم توقع اصابات، وفق مصادر "القوات اللبنانية".

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ما يأتي:

"تابع الاطراف المسلحون في المنطقة الشرقية من جيش وقوات تصعيد الوضع الامني على خطوط التماس التقليدية الممتدة من الطيونة حتى العمروسية فمنذ الصباح تتعرض منطقة الشياح وعدد من احياء الضاحية لرمايات قنص غزيرة، ثم تطور الوضع وسجل سقوط قذائف هاون ودبابات من المواقع الشرقية. وسجل التقرير الامني الوقائع الآتية:

٤٫٠٠ فجرا: رصاص قنص على محاور الطيونة.

٣٫٣٠: تحرك آليات قبالة كنيسة مار مخايل.

٥٫٣٠: هدوء حذر.

من ٦٫٠٠ حتى ١٢٫٠٠ ظهرا: رصاص قنص متقطع على طول الخط الممتد من الطيونة حتى العمروسية.

٢٫٠٠ بعد الظهر: تتعرض منطقة الشياح لرمايات غزيرة من عيارات ١٢٫٧ ملم و"ام - ١٦" ورشاشات متوسطة، وسجل سقوط ٣ جرحى.

٣٫٣٠: استمرار رصاص القنص واستشهدت امرأة وجرح طفل وشاب هما في حال خطرة.

٥٫٠٠: رمايات غزيرة من رشاشات مختلفة على كل محاور الشياح.

٥٫١٥: قذائف هاون من عيار ٨١ ملم على حي ماضي - صفير - المعلم.

٥٫٣٠: قذائف هاون من عيار ٨١ ملم ومدافع دبابات.

٥٫٤٥: رصاص قنص من عيار ١٢٫٧ ملم تطاول معظم احياء الضاحية".

البناية المنسوفة في الطيونة

افاد السيد ديب محمد نور الدين انه هو مالك البناية التي نسفت في الطيونة وتعرف باسم "بناية السيد" وليست "بناية البيطار" كما ذكر امس.

واوضح انها مؤلفة من ٧ طبقات تضم كل واحدة شقتين، وكل شقة ٥ غرف. وهي شيدت في العام ١٩٧٥، ولم يتسن له الاقامة فيها. وقد باتت على الارض كليا بعد تفجيرها. وتساءل من سيعوضه هذه الخسارة الكبيرة.

واصدرت شعبة الطيونة في حركة "امل" بيانا جاء فيه: "تنفي شعبة الطيونة في حركة "امل" نفيا قاطعا ان يكون احد تسلل الى بناية البيطار وفجرها حسبما ادعت القوات اللبنانية. ونحن ندعو رجال الاعلام المحليين والاجانب الى زيارة المنطقة للتثبت من ذلك وكشف ادعاءات الاعلام الكتائبي. وما زال علم الحركة يرفرف على بناية البيطار.

ان البناية التي فجرت هي "بناية السيد" التي تقع تحت سيطرة القوات بالنار، ولا تستطيع التمركز فيها دائما. وهذه البناية تعوق رمايات دباباتهم وقناصيهم على المناطق السكنية الآمنة. لذا اقدمت القوات اللبنانية على تفجير هذه البناية في الرابعة فجر امس، وعقبت ذلك اشتباكات عنيفة بين عناصر الحركة الموجودة في بناية البيطار وعناصر القوات المتسللة والتي قدرت بخمسة عناصر. واصيب عنصر من الحركة بجروح طفيفة هو الاخ حسين صفا".

بشمزين بلا ماء ولا كهرباء

طرابلس - "النهار":

اعلن اهالي بلدة بشمزين (الكورة) في بيان وزعوه، ان بلدتهم "تعاني منذ مدة طويلة نقصا كبيرا غير محتمل في الماء والكهرباء".

وطالب الاهالي المسؤولين ومنظمة "اليونيسيف" بتأمين مضخة لبئر ارتوازية حفرت فيها منذ بضع سنوات لمدها بمياه الشفة اسوة القرى والبلدات المجاورة التي تتزود ماء الشفة من ابار ارتوازية محفورة في بشمزين.

وذكر الاهالي الى ان بلدتهم تخضع لتقنين الكهرباء كغيرها من المناطق "لكن المشكلة ان الكهرباء ما ان تصل الى بشمزين بعد ساعات التقنين حتى تنقطع عن معظم احيائها بعد دقائق معدودة بسبب عطل ما. وبعد اتصالات عدة ارسلت الشركة ورشة للتصليح ورفع التعليق عن الخطوط. لكن انقطاع الكهرباء مستمر. لذلك يناشد الاهالي المسؤولين في شركة قاديشا معالجة هذه المشكلة جديا".

صورة من الأصل

تشييع الاب ماس في مأتم رسمي وشعبي شارك فيه ممثلون للجميل والحسيني والحص وشخصيات



صلاة لراحة نفس الاب ماس.

ممثلو رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة المحافظ سماحة والنائب بدر والدكتور معلوف يتقدمون الحضور في كنيسة سيدة الجمهور. وبدا الرئيس والوزيران سكاف وقصير.



...ف من الاساقفة ورجال الاكليروس.



التعازي. (كميل حداد)

شيع امس في مأتم رسمي وشعبي ...ير مركز الدراسات الجامعية التابع ...امعة القديس يوسف - مركز لبنان ...نوبي الاب اليسوعي الفرنسي اندره ...س الذي اغتاله مسلحون الخميس ...اضي داخل حرم الجامعة في ...رامية (صيدا).

واقيم صباحا قداس وجناز لراحة ...سه في كنيسة سيدة الجمهور تقدمه ...ادة: محافظ بيروت بالوكالة ...هندس جورج سماحة ممثلا رئيس ...جمهورية، النائب شفيق بدر ممثلا ...يس مجلس النواب، المدير العام ...عليم الابتدائي في وزارة التربية ...دكتور نايف معلوف ممثلا رئيس ...حكومة بالوكالة، وزير الاعلام جوزف ...كاف، وزير الاقتصاد والتجارة ...صناعة والنفط فيكتور قصير. ...ئيس شارل حلو، المعاون البطريركي ...اروني المطران بشارة الراعي ممثلا ...طريرك مار نصرالله بطرس صفير، ...اضي جورج غنطوس ممثلا الوزير ...ه بري، المهندس بطرس جرماني ...ثلا الوزير وليد جنبلاط، النائبان ...ري المعلوف وخاتشيك بابكيان، ...قيد جورج حروق ممثلا قائد الجيش، ...قيد ميشال سمعان ممثلا المدير ...ام لقوى الامن الداخلي، الوزراء ...ابقون بهاء الدين البساط ويوسف ...ران وميشال اده وقيصر نصر، قائد ...رك العميد انطوان نصر، جيل ...يبه ممثلا سفير فرنسا مع وفد من ...ان السفارة، رئيس مجلس شورى ...لة الدكتور يوسف سعدالله الخوري وفد عن القضاة، وفد من السفارة ...ابوية في لبنان، وفد الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور منير ابو عسلي، وفد من جامعة الروح القدس في الكسليك برئاسة الاب بطرس قزي وعضوية الكاهنين يوحنا تابت وايوب شهوان، وفد من جامعة سيدة اللويزة يتقدمه الرئيس العام للرهبنة المريمية الاباتي انطوان صفير، وفد من جامعة القديس يوسف ضم عمداء الكليات ومديري المعاهد والمدارس ورؤساء الفروع في طرابلس وزحلة وعددا كبيرا من الاساتذة والطلاب، وفد من ادارة "اوتيل ديو"، وفد كبير من اساتذة فرع جامعة القديس يوسف في صيدا وطلابه برئاسة المدرس مصطفى اسعد، الامين العام للمدارس الكاثوليكية المونسنيور اغناطيوس مارون، ممثل حزب الكتائب المحامي انطوان غانم، ممثل "القوات اللبنانية" الدكتور شارل شرتوني، وفد عن مكتب الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار.

سجي نعش الاب ماس في وسط الكنيسة ملفوفا بالرداء الكهنوتي اليسوعي وحوله اكليلان من فرع جامعة القديس يوسف في صيدا، ومن رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، وسلة ورد من السفارة الفرنسية في بيروت.

اقام . الذبيحة الالهية الرئيس الاقليمي لجمعية الاباء اليسوعيين الاب بول سركيس وعاونه رئيس جامعة القديس يوسف الاب جان دو كروييه ونائب الاب ماس في الجامعة اليسوعية في صيدا الاب جوزف نصار يحوط بهم لفيف من آباء الرهبنة والمطارنة خليل ابي نادر وابرهيم الحلو واغناطيوس زيادة ويوسف بشارة وبولس باسيم والموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس والاباتي بولس نعمان والارشمندريت سليم غزال وجمع من رجال الاكليروس.

العظة

وبعد تلاوة الانجيل القى الاب بول سركيس عظة اشار فيها الى ان الاب ماس "عاش فكرة الانضواء تحت راية الصليب في الكفاح من اجل الايمان والذود عن العدالة التي يعلم بها". وعدد المراحل التي مر فيها منذ ترهبه، واضاف: "عام ١٩٨٥ بعدما درس العربية في المركز الثقافي في جامعة القديس يوسف، رأى ان اخوته، كل اخوته في الجنوب اللبناني في حاجة الى معاونته وخدماته، فعاش معهم تحت الشعار الذي سنه لنفسه، شعار الكفاح بالايمان. وكل من عاونه هناك او عايشه او تعامل معه، يشهد ان الاب اندره ماس عمل من اجل الجنوب المحتل لانه اعتبر ان هذه البقعة في حاجة الى خدمات اجتماعية. كما ان المسيحيين الذين لم يغادروا الجنوب، كما كان يقول، في حاجة الى ان نثبتهم في ايمانهم وتطلعاتهم وصمودهم. اما غير المسيحيين فكان يشعر وكانوا يقولون له، انهم في حاجة الينا والى امثاله للقيام بدور المصالحة بين جميع ابناء الجنوب. وكان يؤكد ان علينا ان نستجيب الاسباب الاساسية ونؤمنها في كل المجالات لانعاش الجنوب. كان يقول: "اننا نكون الانسان اللبناني للغد. وعلى هذا يجب ان يكون مركزنا حيا ديناميكيا. ويكون كنقطة الزيت، وذلك بتأهيل المعلمين والمؤهلين".

هذه كانت رؤية اندره ماس وكان كله ثقة ولكن من دون اوهام. وبكثير من وضوح الرؤية كان يعتقد أن العمل كان قاسيا، ولم يكن يدري ان هذه القساوة تختزن حقدا اعمى سيفقده حياته. كمعلمه السيد المسيح لم يهرق دم الاخرين، بل قدم دمه قربانا. ان الضحية الـ٣٣ بين الرهبان والراهبات الذين اكلتهم هذه الحرب التي تدمينا، اندره ماس كان مستعدا للتضحية. تغذى من خبز الحياة فهو كما جاء في الانجيل: "اننا خبز الحياة الذي نزل من السماء واذا اكل احدهم من هذا الخبز فيعيش الى الابد".

وبعد القداس تقبل الاب سركيس والاباء اليسوعيين التعازي، ثم دفن الاب ماس في مدافن الكهنة اليسوعيين في الجمهور.

حلو

واستمرت امس ردود الفعل استنكارا لاغتيال الاب ماس. وقال الرئيس شارل حلو: "ان كل جناية تثير في نفوسنا موجة من الادانة والاستنكار، الا ان اغتيال الاب اندره ماس هذا الكاهن اليسوعي الذي قدم الى النشء اللبناني في الجنوب على اختلاف طوائفه ونزعاته كل ما لديه من محبة وخبرة وعلم ورعاية، ان اغتياله يضيف على الاستنكار خجلا، اذ كيف يمكن البعض ان يصل الى هذا الدرك من اللاانسانية وهذا الطعن باسمى القيم؟ وان الاستنكارات التي صدرت من كل صوب هي دليل على ان هذا العمل الاجرامي خارج عن اصالتنا وتقاليدنا ومصلحتنا ولا يمت اليها باي صلة".

مخيبر

ودان نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البر مخيبر اغتيال ماس، معتبرا الحادث "جريمة ضد الانسانية، تتنافى والعادات والتقاليد اللبنانية وتعرض سمعة لبنان في العالم للمهانة". واضاف: "نتساءل مع المتسائلين، وهم الاكثرية الساحقة من اللبنانيين، عن مدى قيمة الانسان في لبنان بعد اليوم، والى متى ستبقى سلطات الامن مصابة بهذا الشلل المخيف؟

اننا اذ نستنكر هذا الاعتداء الاثيم، نتقدم من عائلة الشهيد ومن الاباء اليسوعيين بالاعتذار والتعزية في الوقت نفسه، مؤكدين مشاركة جميع اللبنانيين في هذه الفاجعة الاليمة".

رشيد الصلح

وقال الرئيس رشيد الصلح: "ما كنت اظن ان يد الاجرام ستصل يوما من الايام الى التطاول والاعتداء على رجل كبير كالاب ماس الذي وقف حياته لخدمة ابناء هذا البلد وبذل كل جهده لتعليم ابنائنا وتثقيفهم ونشر العلم والمعرفة بينهم.

اننا نستنكر اشد الاستنكار هذا الاعتداء الآثم ونتقدم بأحر التعازي من الاباء اليسوعيين والجامعة اليسوعية التي لها فضل كبير في تثقيف اللبنانيين ونقل حضارة الغرب اليهم. ونطلب من الحكومة ان تبذل كل جهدها توصلا الى معرفة الجناة والاقتصاص منهم".

"الاشتراكي المسيحي"

وندد مكتب الطلاب في "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" بالاغتيال، وقال في بيان: "ان هذه الجريمة التي ارتكبتها ايد آثمة تحركها جماعات متطرفة تستهدف اول ما تستهدف ما بقي من اثر لوجود مسيحي في المناطق المحتلة من الجنوب، كما تستهدف الحضور الفرنسي في لبنان حتى وان كان حضورا ثقافيا يفيد منه غير المسيحيين. ان الاستنكار والاسى واللوعة لم تعد تجدي في وقت تتمادى الجماعات المتعصبة والمتطرفة في ضرب المقامات الروحية والتربوية والحضارية للمسيحيين الواحد تلو الاخر، وبات المطلوب عملا دوليا على مستوى همجية الممارسات والاعتداءات التي تطاول المسيحيين في لبنان في وجودهم وثقافتهم وحضارتهم".

"معلمو الجنوب"

وطالب "مكتب المعلمين" في الجنوب بـ"المشاركة الفعالة في مسيرة الاستنكار التي دعا اليها طلاب جامعة القديس يوسف في البرامية، والتي تنطلق العاشرة والنصف قبل ظهر غد من محلة البوابة الفوقا في صيدا". ودان المكتب في بيان اصدره هذه الجريمة معتبرا اياها "تعرضا وقحا للجسم التعليمي واعتداء صارخا على حرمة المؤسسات التربوية". ورأى "ان الجريمة تندرج في مسلسل الاعتداءات على مؤسسات التعليم في لبنان الذي يهدف الى القضاء على هذا القطاع".

ونددت مؤسسة الحريري بـ"الحادث المفجع الذي ذهب ضحيته الاب ماس". ورأت "اللجنة التربوية" في صيدا ان الاغتيال "موجه ضد المؤسسات التربوية". ودان "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" الحادث داعيا جميع الافرقاء الى "تحييد المؤسسات التربوية عن الصراعات العسكرية".

"النيابة العامة" في الجبل

اصدرت امانة سر "النيابة العامة" ... الجبل بيانا ذكرت فيه انها "تلقت ...ذ تاريخ ١٩٨٧/٨/١ لغاية ...١٩٨٧/٨/، ٧٢ شكوى جزائية و٤٨ ...كوى مدنية". واشارت الى انها "بتت ... شكوى جزائية و١٩ شكوى مدنية". ...كرت "ان الشرطة الامنية اعتقلت ... متهما بجرائم مختلفة، كما صدرت ...كام توقيف بجرائم متعددة".

تدابير امنية في صيدا

صيدا - "النهار":

اعلن "التنظيم الشعبي الناصري" ...س ان "الشرطة الامنية" التابعة له ...باشر اعتبارا من غد الاثنين تنفيذ ...تدبيرين الآتيين:

"١- منع حمل السلاح على اختلافه ... صيدا وشوارعها، حفاظا على مظهر ...دينة وامنها، ومنعا لاية حوادث قد ...ي الى استعمال السلاح، وحرصا ... امن المواطنين وعلى سير الحياة ...بيعية الاقتصادية والاجتماعية. ... مخالفة تعرض صاحبها للاعتقال ...صادرة سلاحه نهائيا.

٢- منع سير اية سيارة لاتحمل لوحة ...رقما جمركيا، حفاظا على ممتلكات ...مواطنين ومنعا لاستغلال عدم ...ونية هذه السيارات ومحاولة ...قتها".

رأيان لجلال الدين والشيخ الزين:

لاجدوى من القرارات الدولية ورحلة الجميل لن تثمر

اعتبر مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ان رحلة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى الامم المتحدة "لن تثمر اكثر من طلب مساعدة لبنان اقتصاديا والابلاغ الى العالم الاصرار على بقائه موحدا". واكد قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين "ان لا جدوى من كل مواقف الامم المتحدة وقراراتها لان اسرائيل لا تفهم الا لغة المجاهدين".

جلال الدين

سألت "وكالة الانباء الصحافية" المفتي جلال الدين كيف يقوّم رحلة الرئيس الجميل الى نيويورك، فاجاب: "عودتنا عملية الصراع العربي - الاسرائيلي طوال اكثر من اربعين سنة ان الامم المتحدة منبر دولي لا يمكن أن يكون أكثر من منبر، ينقل من خلاله اصحاب المشكلات السياسية الدولية مشكلاتهم ويعرفونها على العالم. وتتخذ هذه الهيئة العالمية موقفا منها من دون ان ينفذ اي قرار او يطبق اي طلب، الا اذا كان في مصلحة اعداء امتنا ويخدم اهدافهم. لذلك لا نعلق اهمية كبيرة على الامم المتحدة خصوصا ان قراراتها في شأن انسحاب اسرائيل من دون قيد أو شرط ما زالت حبرا على ورق والعدو يربض فوق اكتاف الجنوب ويحتل قسما واسعا من ارضنا ولم يدفعه الى الانسحاب الا رصاص المجاهدين المقاومين من ابطال المقاومة الوطنية والاسلامية".

وعن حصول الرحلة في ظل تصعيد اميركي في الخليج قد ينعكس على المنطقة، قال: "اميركا غرقت سابقا في المستنقع اللبناني ودفعت ثمنا باهظا لخروجها منه وبالتالي لا اعتقد انها قادرة او مؤهلة للدخول مجددا في تلك اللعبة الاستعمارية المباشرة. كما ان اميركا لا تستطيع دعم السلطة المركزية لانها غير قادرة على التوصل الى حسم سياسي داخلي يتيح لها توسيع سلطتها وفرض هيبتها. ولان هذه السلطة على خلاف حتى اليوم مع كثير من القوى الشعبية المسلحة على الارض، وفي رأينا ان الرحلة لن تثمر اكثر من طلب مساعدة لبنان اقتصاديا منعا لانهياره الكامل والابلاغ الى العالم الاصرار على بقاء لبنان موحدا على رغم كل الصراعات".

وهل يمكن ان تأتي رحلة نائب قائد "القوات اللبنانية" السيد كريم بقرادوني في هذا الاطار؟ اجاب: "نائب قائد "القوات اللبنانية" يقوم برحلة دعائية للمشروع الرئاسي الانتخابي لهذه القوات مشابهة لاية جولة انتخابية عادية. انما الفرق ان المرشح لاي موقع سياسي يتوجه الى شعبه عادة والى ابناء وطنه في جولات مناطقية، اما "القوات اللبنانية" فهي تعرف ان وجودها ليس مبنيا على دعم الشعب اللبناني لها بل على دعم اسرائيل من جهة وعلاقاتها الدولية من جهة اخرى، وبالتالي فهي تتوجه الى ناخبيها الذين تمثل مصالحهم".

وهل يمكن ان تكون معركة الرئاسة الثانية مقدمة مشابهة لمعركة الرئاسة الاولى؟ اجاب: "اعتقد انهما مختلفتان في واقعهما وستختلفان في نوعية استحقاقهما، اذ في معركة انتخابات الرئاسة الثانية قد تحاول "القوات اللبنانية" الضغط على بعض نواب الشرقية لكي يحجبوا اصواتهم عن الرئيس الذي تجمع عليه الساحة الوطنية. وقد يضغطون على بعض النواب المسلمين المقيمين في الشرقية من اجل ذلك، لكنهم لن يجدوا مرشحا بديلا يحظى باجماع مشابه للاجماع الذي قد يحظى به المرشح الذي تختاره طائفته والقوى الوطنية الى جانبها في هذا الاختيار".

الشيخ الزين

وقال الشيخ الزين عن زيارة الرئيس الجميل لنيويورك: "الامم المتحدة لم تكن يوما محط آمالنا ولا موضع اهتمامنا ولا نعلق اهمية على ما يصدر عنها من مواقف وقرارات لانها في النتيجة لا تتحقق ولا تتنفذ، وخير دليل على ذلك القرارات ٥٠٨ و٥٠٩ و٤٢٥ وسواها من القرارات التي دعت اسرائيل الى الانسحاب من لبنان ومن الاراضي العربية التي احتلت بعد عام ١٩٦٧، واسرائيل تضرب دائما عرض الحائط بكل قرارات الامم المتحدة وتلهينا بهذا المنبر الدولي عن اعداد العدة لمواجهتها باللغة التي تفهمها. وهذا ما ادركه المجاهدون من ابناء شعبنا الذين يدفعون اسرائيل يوميا بعملياتهم الى الانهيار الاجتماعي الداخلي وهو ما لم تحققه كل مواقف الامم المتحدة وقراراتها".

وعن ترافق الزيارة مع التصعيد الاميركي في الخليج، قال: "فلتقلع اميركا شوكها في الخليج وهي لا تجرؤ على توسيع اطار عملياتها الى لبنان. ان الاستعمار الاميركي ذاق في لبنان اضعافا مضاعفة مما ذاقه في اي مكان في العالم، وعلمه الشهداء المجاهدون من ابناء شعبنا ان الاسلام اذا انتفض في وجه الغزاة فهو قادر على ازالتهم مهما امتلكوا من عدة للصراع وادوات للحرب. واعتقد ان الاذلال الذي اصاب اميركا في لبنان سيصيبها ايضا في الخليج حيث يكفيها بداية ان تكون اساطيلها واساطيل الدول الاوروبية كلها الى جانبها في مواجهة دولة اسلامية واحدة فتية في عمرها الزمني صامدة امامهم جميعا".

وعن رأيه في زيارة المحامي بقرادوني لفرنسا، قال: "اعتقد انه وجولته اصغر من ان يستحوذا على اهتمامنا، لاننا نعرف ان ما يحكم هذه الجولات قرار تابع وليس مستقلا، وان من يقومون بها يتزلفون لاسيادهم ولا يتحاورون مع اندادهم. ان مصالح "القوات اللبنانية" كانت من خلال المارونية السياسية دائما مع الاستعمار الغربي، اليوم تحاول هذه القوات انشاء المصالح المباشرة من دون ان تمر في دائرة المارونية السياسية خصوصا بعدما فقدت هذه المارونية بعض رموزها البارزين، وهناك طرح شخصي لدى بقرادوني ان يتحول رمزا بارزا".

وعن معركة الرئاسة الثانية، قال: "القوات اللبنانية" تريد تصوير الامر انه معركة لكي تقول انها خاضتها ضد الفريق الاخر سواء نجحت في نتائجها ام لا. المهم انها تسعى الى سرقة تمثيل شارعها، لكن الرئاسة الثانية محكومة لقرار طائفة تختار ممثلها وليست في انتظار "القوات اللبنانية" لكي تطرح لها ممثلا عميلا لها".

"تجمع انصار" لاطلاق حملة تدين احتلال اسرائيل وترفضه

صيدا - "النهار":

دعا "تجمع معتقلي انصار" الى "اطلاق اوسع حملة ادانة للاحتلال الاسرائيلي". وطالب المنظمات الدولية بـ"الضغط على اسرائيل للافراج عن الاسير انور ياسين" احد رجال مجموعات المقاومة التي نفذت عملية سفح جبل الشيخ.

زار وفد من التجمع قوامه السادة علي سرور وقاسم سليم ووليد البني عائلتي الاسيرين يحيى الشيخ حسين وانور ياسين. وقال سليم بعد زيارة ذوي ياسين: "زيارة وفد التجمع لعائلة الاسير البطل انور ياسين نعتبرها زيارة لمدرسة نضالية وكفاحية لنتعلم منها الشجاعة والبطولة وحب الوطن. فالعائلة التي تنجب ابطالا وتربيهم مثل انور، هي مدرسة ثورية ما احوجنا الى الكثير منها في هذه الايام العصيبة التي يمر فيها الوطن. اذ ان العملية البطولية التي خاضتها مجموعات من وحدة الشهيد جمال ساطي والتي كان الاسير البطل انور ياسين احد افرادها، واحدة من اكثر العمليات جرأة واهمها، منذ ولادة المقاومة حتى يومنا هذا. وابلغ دليل حي على استنتاجنا هو ما ادلى به عدد من قادة العدو، ولاسيما منهم وزير الخارجية شمعون بيريز الذي اعتبر نتائج العملية "الاشد ايلاما".

ولا يسعنا في التجمع الا الوقوف امام نوعية العملية لنؤكد ان بمثل هذه العمليات وحدها تستطيع استكمال عملية التحرير. ونرى في هذا المجال ضرورة الافساح في المجال امام جميع المقاومين الوطنيين وعدم التعرض لهم ووضع العراقيل والصعاب امامهم، لاننا بمثل هذه التصرفات والاعمال نحقق قيام حزام امني جديد للعدو بحماية محلية. وهذا ما رفضته المقاومة بنضالها طوال الاعوام الخمسة الماضية وسترفضه في المستقبل. وندعو جميع الهيئات والمنظمات الانسانية والاجتماعية والديموقراطية والرأي العام الدولي، الى اطلاق اوسع حملة ادانة للاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية ورفضه. وندعوها ايضا الى الضغط على اسرائيل لاطلاق الاسير البطل انور ياسين وعدم التعرض لحياته (...)".

موسم اعداد "المونة" وتخزينها

اخشاب برسم النار. (محمد درويش)

بنت جبيل - "النهار":

عائلات جبل عامل على عادتها في القرى، تنشط في اواخر الصيف لتخزين مؤونتها للشتاء.

ولم ينس العامليون في المنطقة الحدودية، وهم يعانون ما يعانيه مواطنوهم في المناطق اللبنانية الاخرى من جور الغلاء، ان يسارعوا الى اعداد البرغل. ويندر ان تمر في قرية ولا تجد امام منازلها جمهرة من القرويين يتحلقون حول موقد لسلق القمح وتجفيفه على السطوح تحت اشعة الشمس و"جرشه" برغلا ناعما وخشنا للكبة او "الفراكة" او التبولة وغيرها.

وغالبا ما يتهافت القرويون على هذه المواقد لتناول القمح المسلوق محلى بالسكر والمعروف بـ"القلبي".

اليوم الختامي للاحتفالات بذكرى انطلاقة المقاومة

دعت "اللجنة الوطنية للاحتفالات بالذكرى الخامسة لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وتحرير بيروت"، الى المشاركة اليوم في احتفالات اليوم الختامي لهذه الذكرى في باحة الفرع الاول لكلية الحقوق - الصنائع كالآتي:

- الفترة الصباحية: سلسلة نشاطات: كلمة الافتتاح العاشرة صباحا، معارض صور وكتب ورسوم واشغال يدوية، مسرحية للاطفال تقدمها "فرقة الغدير"، كرمس للاطفال.

- فترة بعد الظهر: انطلاق المسيرة الشبابية الكشفية الشعبية من امام ساحة حبيب ابي شهلا في اتجاه الفرع الاول لكلية الحقوق - الصنائع (الثانية بعد الظهر)، مهرجان سياسي خطابي (الرابعة بعد الظهر في كلية الحقوق)، مهرجان "الاغنية السياسية الوطنية" للفنان سامي حواط والمجموعة.

المقاومة قصفت موقعا مشتركا في جسر الحمرا

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مجموعة من رجال المقاومة قصفت مساء الجمعة موقعا مشتركا للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في محلة جسر الحمرا - البياضة (جنوب صور)، بصواريخ من عيار ١٠٧ ملم فأصابت هدفها. وعلى الاثر شن موقعا البياضة وتلة الحردون حملة تمشيط طاولت بلدتي المنصوري ومجدل زون.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر قصفت مواقع "الجنوبي" في تلتي الحقبان والخزان (بنت جبيل) اطراف حاريص فتضرر عدد من منازلها. وباشرت القوات الاسرائيلية قبل ٣ ايام تعزيز موقعها على تلة رشاف.

واعترضت زوارق حربية اسرائيلية سفينة شحن تجارية كانت تنقل سلعا ومواد غذائية قبالة شاطىء صيدا، واخضعتها لتفتيش دقيق قبل ان تسمح لها بمتابعة طريقها الى مرفأ المدينة. وشوهدت زوارق ليل الجمعة - السبت قبالة شاطىء صيدا - الناقورة كانت توجه كاشفاتها الضوئية من حين الى آخر نحو هذا الشاطىء.

وشهدت محاور جبهة كفرفالوس - عين المير - ليلا تبادل رمايات متقطعة بين مواقع "الجنوبي" ومواقع "جيش التحرير الشعبي".

واصدرت "افواج المقاومة المؤمنة" بيانا اعلنت فيه "ان احدى مجموعاتنا العاملة في الشريط المحتل، قصفت منتصف ليل الجمعة - السبت موقعا للعدو في حداثا بصواريخ "كاتيوشا". ولم يعرف حجم الاصابات. وعلى الاثر شنت قوات العدو حملة تمشيط واسعة في منطقة العملية".

انفجار في التل اوقع ٦ جرحى واضرارا جسيمة

طرابلس - "النهار":

اوقع انفجار تحت سيارة ٦ جرحى واضرارا جسيمة في منطقة التل في طرابلس.

قرابة الرابعة والثلث دوى انفجار عنيف هز منطقة التل. وتبين انه ناتج من انفجار عبوة تحت سيارة "بوني" متوقفة امام محلات امين رحيم في التل قرب موقفي ابي سمرا والقبة. وعلى الاثر هرعت الى المكان قوة من "الردع" واخرى من قوى الامن الداخلي وطوقت المكان ومنعت المواطنين من الاقتراب منه وسهلت مرور سيارات الاسعاف التي نقلت الجرحى الى المستشفيات وسيارات الاطفاء التي اخمدت حريقا.

واوقع الانفجار ٦ جرحى عرف منهم عامر رحيم وجوزفين مطرجي وابنتها رجاء ومصطفى قانصون ونصوح سباعي. وخلف اضرارا جسيمة في محلات امين الرحيم لبيع الادوات الكهربائية وافران المغربي ومحلات القضماني لبيع القهوة. وفي متاجر ومنازل و٦ سيارات كانت قرب المكان.

وتبين لاحقا ان السيارة التي وضعت العبوة يملكها عبد اللطيف حبيب.

قتيلة في بعلبك وجريح في عكار

افادت مصادر امنية ان فاطمة مشيك من بلدة كفردان اصيبت برصاص لدى مرورها مساء الخميس على طريق رأس بعلبك، فتوفيت.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- في منيارة - قضاء عكار، اطلق مجهول يوم الجمعة النار على جوزف ابرهيم كرم واصابه بجروح خطرة ونقل على اثرها الى المستشفى.
- في محلة العسيش في البقاع الغربي، وضع امس مجهولون عبوتين ناسفتين، الاولى امام منشرة محمد اسعد خالد والاخرى امام فرن محمد ابرهيم عبد الباقي، وادى انفجارهما الى اضرار مادية قدرت قيمتها بمليون و٢٠٠ الف ليرة.
- ادعى اوهانس نزاريت باريكيان لدى فصيلة النهر ان ثلاثة مسلحين ملثمين مجهولين اعترضوه في محلة البدوي، وسلبوه ٢٥٠٠ ليرة وسلسالا ذهبيا بقيمة ١٠٠ الف ليرة ثم حاولوا وضعه في صندوق سيارته لكنهم عادوا وتركوه.
- ادعت ايرينا أ. ر. لدى فصيلة ميناء الحصن ان مسلحين دخلوا منزلها في شارع زيادة وسلبوها وابنتها كريستين حلى بعدما احتجزوهما في غرفة الحمام.
- ادعت سلطانة أ. خ. لدى فصيلة البسطا ان مجهولا دخل بالكسر والخلع منزلها في زاروب الارزوني وسرق اشياء بقيمة ١٥٠ الف ليرة.

مذكرة "امل" الى الفصائل الفلسطينية:

لن نسمح باستغلال اجتماعات صيدا ونطالب بوقفة ترفض المناورة

اكدت حركة "امل" تمسكها بمبادرة رئيسها الوزير نبيه بري في شأن انهاء "حرب المخيمات". لكنها شددت على انها "لن تسمح للبعض بان يتخذ من اجتماعات صيدا غطاء سياسيا لتسجيل نقاط معينة". ودعت الفلسطينيين الى "وقفة ترفض اسلوب المناورة والمداورة".

نشرت امس "وكالة الانباء الدولية" نص مذكرة وجهتها قيادة حركة "امل" الى قادة فصائل الثورة الفلسطينية جاء فيها: "انطلاقا من المبادرة التي اطلقها الاخ رئيس الحركة، وانطلاقا من شعورنا الكبير بالمسؤولية حيال شعبنا اللبناني والفلسطيني، وامام الهمجية الاسرائيلية المتصاعدة على جنوبنا الصامد الصابر، لا بد لنا من وضعكم في الصورة الحقيقية للتطورات التي حصلت منذ ١٩٨٧/٩/١١ حتى اليوم.

لقد كان موقف الحركة منذ اندلاع قتال المخيمات يتلخص بضرورة وقفها وبناء علاقة وطيدة بين الشعبين. ودفعت الحركة الكثير في سبيل انهاء المعركة وعدم امتدادها. وفي ١٩٨٧/٨/٣٠ اطلق الاخ رئيس الحركة مبادرته لحل الازمة. وهي مبادرة مسؤولة جادة وصريحة لا لبس فيها ولا غموض. وقد جاء في البند الاول منها: "الانسحاب من شرق صيدا". وقد اعلمنا الاخوة مجتمعين بأن تنفيذ البند الاول يشكل المدخل الرئيسي والاساسي للحل الذي يتركز على اساس المبادرة التي رحبت بها كل الفصائل الفلسطينية من دون استثناء. وقد ابلغنا الى المجتمعين ان المواضيع الانسانية غير خاضعة لاي شرط وهي بالتالي مطلب حركة "امل" وهذا ليس بالجديد. فقد سبق للحركة منذ زمن بعيد ان قامت من طرف واحد بمبادرة انسانية حيال اهلنا في المخيمات تضمنت ادخال مواد تموينية وطبية واخلاء جرحى ولم تتوقف الحركة عن القيام بهذه الاعمال حتى عندما لم يطبق الاخوة الفلسطينيون تعهدا تم الانسحاب من شرق صيدا بموجب المبادرات الايرانية والعربية السورية. ومرة اخرى ان الحركة لن تتوقف عن القيام بواجبها الانساني حتى لو امتنع الاخوة الفلسطينيون عن تنفيذ تعهداتهم الانسحاب.

وقد اتفقنا جميعا على انشاء لجان للاعمار ولمتابعة التنفيذ وتسهيله، وقد ابلغنا في وضوح الى المجتمعين كافة ان استعجال عملية الاعمار مرتبط بتنفيذ البند الاول من المبادرة. وقد بدأت اللجان عملها بالفعل واتخذت القرارات المناسبة للبدء بمسح الاضرار تمهيدا لوضع اللوائح الخاصة بكمية الاعمار وطرقها. وبعد اجتماعات اللجان من صور حتى بيروت لمسنا ارتياحا لدى الرأي العام ولدى جماهيرنا في المخيمات ومحيطها، مما اعطانا العزم على المتابعة. وفوجئنا في اليوم التالي لاجتماع اللجان بمذكرة من الوفد الفلسطيني يتهم فيها حركة "امل" بالنكوث بالتعهدات التي اعطتها. وليس خافيا ان المدة الفاصلة بين انعقاد اجتماعات اللجان واعداد المذكرة لا تتعدى ساعات قليلة كأن ثمة نيات مبيتة تتربص بالمبادرة والاتفاق والحل، علما انه لم يطلب من الحركة حتى تاريخه تسهيل ادخال اية مواد تموينية او طبية ولم تمنع القيام بهذه الاعمال لو حصلت. اضافة الى ان الوفد الفلسطيني يتحدث عن اطلاق المعتقلين ونسأل كم معتقلا اطلقوا؟ لقد وعدونا باطلاق بعض الجثث، ولم تصل الى الان.

وفي ١٩٨٧/٩/١١ ارسل الوفد الفلسطيني مجتمعا رسالة يتعهد فيها الانسحاب في ١٩٨٧/١٠/٥ مشترطا البدء بالاعمار في ١٩٨٧/٩/١٣. الا ان الرسالة اعيدت الى اصحابها مع الابلاغ اليهم ان قيادة الحركة تكتفي بالبيانات الصادرة عن القيادات الفلسطينية المرحبة بالمبادرة وتعتبر البيان المشترك الذي صدر في ١٩٨٧/٩/١١ الترجمة المشتركة للمبادرة ولا تخفيكم ان الاشتراط القائم بين سطور الرسالة وتأخير موعد الانسحاب حتى ١٩٨٧/١٠/٥، اثارا تخوفنا من دون ان نجد اي تفسير او تبرير في مصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني، في حين ان الوقت الضائع ثغرة سينفذ منها العملاء. وهذا ما حصل اذ انه في ١٩٨٧/٩/١٧، في اثناء ممارسة احد المواطنين العزل عمله قرب مخيم الرشيدية، اطلقت عليه النار من داخل المخيم فاستشهد، مما وتر الوضع في المخيم ومحيطه. وكان حدسنا في محله لتأتي الوقائع وتقطع الشك باليقين. ففي جلسة ١٩٨٧/٩/١٨ المنعقدة في منزل رئيس التنظيم الشعبي الناصري الاخ مصطفى سعد فوجئنا بانقلاب في المواقف اذ رفض ممثل الوفد الفلسطيني اي انسحاب من شرق صيدا بعد ما كان اتفق على ذلك، وطلب وقف كل الاعمال الانسانية ووقف عمل اللجان التي طالبنا باستمرارها واستمرار عملها.

ان هذا الموقف المستجد يدفعنا الى الاعتقاد ان البعض يحاول أن يتخذ من اجتماعات صيدا غطاء سياسيا لتسجيل نقاط معينة على حساب فلسطين وشعبها، وعلى حساب اعادة اللحمة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني. ان البيان الصادر عن الاجتماع في ١٩٨٧/٩/١١ هو الاتفاق الوحيد الذي جرى بين المجتمعين وكان واضحا تأكيد الانسحاب من شرق صيدا مقدمة ضرورة لاستعادة العلاقات الطبيعية بين المخيمات وجوارها.

ان حركة "امل" تؤكد التمسك بالمبادرة التي اطلقها الاخ رئيس الحركة وتصر على تنفيذ بنودها كاملة كما وردت، وهي تدعو الاخوة الفلسطينيين الى وقفة ترفض اسلوب المناورة والمداورة وتعود الى روحية الترحيب الذي لاقته مبادرة الاخ الرئيس وهو ترحيب لا يعني أن للقاء المنعقد في صيدا مهمة وضع اتفاق جديد انما مهمته تنحصر في جدولة تنفيذ بنود المبادرة".

"الانقاذ" والبعث

وعرض امس وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم "ابو فادي" حماد و"ابو عدنان" مع اعضاء القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السادة عبد الامير عباس ومصطفى فواز وسهيل قصار، الاوضاع والتطورات على الساحتين الفلسطينية واللبنانية. وفي بيان وزعته الجبهة بعد اللقاء "ان الطرفين اكدا ضرورة انهاء ازمة المخيمات الفلسطينية. وتنفيذ مبادرة الاخ نبيه بري بما يخدم مصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني، بما يعزز التحالف الوطني الفلسطيني - اللبناني - السوري ومواجهة المخاطر في المرحلة المقبلة". واشار الى ان البحث تطرق الى "اللقاءات المشبوهة بين عرفات و"القوات اللبنانية" والتي تكشف الدور التخريبي لعرفات على الساحة اللبنانية. وان لقاء عرفات وكريم بقرادوني في بغداد، يأتي في سياق التنسيق المستمر بين "القوات اللبنانية" وقيادة اليمين الفلسطيني".

على صعيد محاور القتال في شرق صيدا، وردت امس معلومات الى بيروت افادت ان هدوءا حذرا يخيم عليها بعد مناوشات متقطعة ليل الجمعة - السبت بين مواقع حركة "امل" والمواقع الفلسطينية في تلال مغدوشة والغازية ومخيمي عين الحلوة والمية ومية.

صور: الثروة الحرجية مهددة



يتناولون القمح المسلوق المحلي حول موقد في احدى القرى الحدودية. (ن.ح. خريش)

صور - "النهار":

على ابواب الشتاء وفقدان المحروقات والارتفاع الجنوني لاسعارها اذا وجدت، ينصرف مواطنون الى جمع ما يتيسر من وسائل التدفئة ولو عادوا... الى الحطب.

لذلك باتت الثروة الحرجية في منطقة صور صيدا سمينا للفؤوس والآلات الحديثة، حتى ان عددا من الحطابين الجدد يستغل اخشاب الاشجار للمتاجرة بها وبيعها للافران.

وتساهم هذه الحملة الجديدة القديمة مع سرقة الرمول والآثار، في تشويه وجه صور، خصوصا ان موجة البناء الاخيرة لم تترك بستانا الا اجتاحته وهي تهدد بتحويل المدينة الخضراء غابة من الباطون.

فهل تتحرك القوى الفاعلة لمنع اغتصاب هذه الثروة وتشجيع الجيل الطالع على الاهتمام باعادة الاخضرار الى وطن يعبق بسواد الحرب منذ ١٣ عاما؟

اجتماعان غداً لأزمة المازوت وشركة وراء "تبخّر" بنزين الغربية

اهتم امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص بازمة المازوت في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، فعقد بعد الظهر اجتماعا في منزله ضم المدير العام للاقتصاد بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي والمدير العام لوزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار الدكتور عدنان سليمان وعرضت خلاله اسباب الازمة والسبل الآيلة الى معالجتها وتأمين حاجة الافران والمؤسسات الاستشفائية من هذه المادة.

ثم اجتمع السيدان اللاذقي وسليمان في وزارة الاقتصاد والتجارة. واعلن المدير العام للاقتصاد بالوكالة انه على اثر اتصال بين رئيس الحكومة بالوكالة ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وبعد التشاور في التدابير الواجب اتخاذها لوضع حد لازمة المازوت، تقرر دعوة نقابة اصحاب الافران الى اجتماع في العاشرة قبل ظهر الاثنين للوقوف على حاجة الافران من المازوت، وكذلك دعوة ممثلي شركات توزيع المحروقات الى اجتماع آخر في الثانية عشرة من اليوم نفسه لوضع الترتيبات الكفيلة بمباشرة التوزيع في اقصى سرعة من الزهراني.

البنزين

وكان السيد اللاذقي اوضح في تصريح صباحي طريقة "تبخر" كمية من البنزين المخصصة للمنطقة الغربية والضاحية الجنوبية بعد ظهر الجمعة الماضي، فقال ان احدى شركات التوزيع ارسلت الى الغربية ٢٦٠٩٠ ليترا من البنزين باسم محطة غبريس في منطقة الرملة البيضاء وهذه المحطة لا وجود لها في بيروت الغربية وتاليا ان تسلم الكمية المشار اليها بقي حبرا على ورق. واضاف انه اعد كتابا في هذا الموضوع الى المديرية العامة للنفط للتحقيق مع الشركة المسؤولة ومعرفة مصير الكمية المفقودة. وتبعا لذلك، لم يصل من كمية البنزين المخصصة للغربية والضاحية بعد ظهر الجمعة والبالغة اساسا ٤٠٦٠٥٥ ليترا نقلها ١٧ صهريجا، سوى ٢٠١٦٢٦ ليترا لبيروت و١٧٦٨٩١ ليترا للضاحية اي ما مجموعه ٣٧٨٥١٧ ليترا وبنقص مقداره ٢٧٥٣٨ ليترا. وكان مفترضا وصول ٤٣٣٤١٠ ليترا بعد ظهر السبت.

● في طرابلس استغرب المدير المساعد لمنشآت النفط في طرابلس السيد وليد مولوي استمرار ازمة البنزين. وقال ان المنشآت تسلم يوميا ٩٠٠ الف ليتر وهي حصة منطقتي الشمال والبقاع، علما ان الكميات المتوافرة لديها تكفي لعشرين يوما. ونفى مسؤولية المنشآت عن بيع الصفيحة باكثر من سعرها الرسمي.

وعقد اجتماع في عكار ضم اعضاء "لجنة الشؤون الاجتماعية" في المنطقة واصحاب محطات المحروقات في حضور مسؤول الامن في القوات السورية الرائد علي عبود، تقرر فيه بيع صفيحة البنزين بـ٧٥٠ ليرة وصفيحة المازوت بـ٣٦٠ ليرة وصفيحة الكاز بـ٣٠٠ ليرة.

خط معمل الجية الذي اصلح تعطل من جديد!

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان عطلا طرأ ليل الجمعة - السبت على خط النقل ١٥٠ كيلو فولت الذي يربط معمل الجية الحراري بالشبكة الرئيسية، وهو الخط نفسه الذي اصلح هذا الاسبوع. وقالت ان الفرق الفنية التابعة للمؤسسة توجهت الى المنطقة لاجراء الكشف وتحديد اسباب العطل وحجمه تمهيدا للشروع في اصلاحه.

من جهة اخرى طلبت مصلحة مياه جبيل من جميع المشتركين المستفيدين من المياه بواسطة الضخ تخزين اكبر كميات ممكنة منها خلال اوقات تغذية محطات الضخ بالتيار الكهربائي ريثما يعود التيار الى وضعه الطبيعي.

ازمة الكهرباء في طرابلس

طرابلس - "النهار":

التقى امس المحامي عمر كرامي مستشار رئيس الحكومة الدكتور عمر مسيكة في حضور رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين وبحث معه في معاناة الطرابلسيين نتيجة ازمتي الكهرباء والمحروقات.

واتصل المحامي كرامي بوزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري وتمنى عليه توقيع المرسوم المتعلق بصرف ١٠٠ مليون ليرة لاستيراد قطع الغيار للوحدة الحرارية الخامسة في محطة الحريشة. واعلن ان الوزير وعده بتوقيعه الاربعاء وانه سيسلمه باليد الى المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور.

كذلك تم اتصال بين الناطور ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وبحث معه في خطوات لتخفيف ازمة الكهرباء في الشمال.

المرافئ اللبنانية الاخرى

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرتان "كوزيت" و"غوران غوفاتشيتش" ناقلتين ١٨٠٢ طن وغادرته ٣ بواخر هي: "برنسيس هند" و"كونكورد ايشيزن" و"ايطاليا". وبقيت في المرفأ ١٤ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل و٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ليبرا	للشحن	بدر شيبينغ
٦	ميرا - ح	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	بارك	للتموين	ب. عضم
٧	بريهيل	للاصلاح	ب. سنو
٧	سي نورث	—	سي لاين شيبينغ
٨	ابو الهنا	١٨٠٠٠ صويا	ب ش. م ا
٩	كوزيت	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	لاك	٣٨٠٠ طحينا	م. ارسي
١٠	دولج	٢٣٠ مختلفا	يونيشب
١٠	ليبن فالتيه	٧٥٠ مختلفا	اورابيا
١١	سوبوت	٤٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
١١	غوران غوفاتشيتش	١٨٠٢ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٢	هيركولوس	—	قدموس شيبينغ

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
حمص - م	تريستا	٧٥ ماشية	رابوسون ماريتيم
هيبي - م	ليماسول	٢٢ سيارة	التعاون البحري
جورجي فاسيليف	ازمايل	٢١٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
سميردان	انفير	٤١٩ مختلفا	يوميشيب
جنرال غورباتوف	ليماسول	٢٨٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
سيتي اوف روتردام	الاسكندرية	٥١ مختلفا	ك. بيطار

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢٥ ايلول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٨٠٨ اطنان، منها ٤٠٠ طن تسلمها مباشرا و٣٩٤ طنا الى المستودعات و١٤ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٨٤ طنا، منها ٣٥٠ طنا من المستودعات و٣٤ طنا من المستوعبات.

حركة مرفأ بيروت

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
فيلي	كيماوي	اوتراكو
احمد - ١	للشحن	اللبنانية العربية
شيلم	حديد	اللبنانية العربية
بسام	للشحن	كونغرس ماريتيم
الحاج انور	خشب	اسطفان للتجارة
لينا	مختلف	ستوت للملاحة
ريم	خشب	اللبنانية العربية
ساغينيستي	سكر	مسعود اخوان
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ب - المنتظرة:		
سيليز ايز	حديد	اللبنانية العربية
يوشليا	حديد	اللبنانية العربية
زيرافلا	حديد	المكتب الجزائري
دولفين	مستوعبات	تريبولي كونتينر سرفيسز

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١٧٣ راكبا	سوكومار ترافل
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مركص

مرفأ صيدا

لا شيء

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر	الامر بالسفر	ا. كفوري

نص محضر اجتماع الرياض للجنة اللبنانية - السعودية المشتركة حول تعديل الاتفاق التجاري

حصلت "النهار" على نص محضر اجتماع اللجنة اللبنانية - السعودية المشتركة في دورتها الثانية التي انعقدت في الرياض في ١٤ و١٥ من الجاري، وهذا هو:

"في اطار علاقات الاخوة والصداقة التي تربط بين البلدين الشقيقين، المملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية، وبناء على المادة الرابعة عشرة من الاتفاق التجاري والاقتصادي المبرم بين المملكة ولبنان في تاريخ ١٣٩١/٩/٢٣ الموافق ١٩٧١/١١/١١ والتي تنص على: "رغبة في حسن تنفيذ هذا الاتفاق وضمانا لتحقيق المنافع المتبادلة التي تضمنها وتنميتها، تؤلف لجنة مشتركة من ممثلين للطرفين المتعاقدين" فقد عقدت اللجنة اجتماع دورتها الثانية في مقر وزارة المال والاقتصاد الوطني في الرياض في الفترة من ٢١-١٤٠٨/١/٢٢ هـ الموافق ١٤-١٩٨٧/١٩/١٥ حيث رأس الجانب السعودي سعادة الاستاذ اسامة فقيه وكيل وزارة المال والاقتصاد الوطني لشؤون التعاون الاقتصادي الدولي، كما رأس الجانب اللبناني سعادة الدكتور ظافر الحسن سفير الجمهورية اللبنانية في المملكة. وشارك في هذا الاجتماع ممثلون عن الجهات ذات العلاقة بالبلدين (...)

وقد استهل الاجتماع سعادة الاستاذ اسامة فقيه بكلمة ترحيبية بالوفد اللبناني تلاها كلمة شكر من سعادة السفير اللبناني لاستضافة المملكة لهذا الاجتماع. بعد ذلك اعتمد الجانبان جدول اعمال اجتماعهم حسب البنود الاتية:

البند الاول: تنظيم تصدير السلع اللبنانية الى المملكة واعادة النظر في التدابير المعتمدة سابقا.

البند الثاني: تعديل نسب الرسوم على السلع اللبنانية المصدرة الى المملكة.

البند الثالث: الصعوبات التي تعترض البضائع اللبنانية المصدرة الى المملكة على الحدود الاردنية السعودية وقضايا الترانزيت.

البند الرابع: تأشيرات دخول رجال الاعمال اللبنانيين الى المملكة.

البند الخامس: التنسيق بين هيئتي المواصفات والمقاييس في المملكة ولبنان.

البند السادس: المعارض الصناعية والزراعية الموقتة.

البند السابع: اضافة مجموعة من السلع السعودية الى قائمة السلع الملحقة بالاتفاق والمعفاة من الرسوم الجمركية.

وبعد مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال اتفق الجانبان على ما يأتي:

البند الاول: تنظيم تصدير السلع اللبنانية الى المملكة:

اولا: بعد عرض الضوابط التي تطبقها السلطات السعودية على الواردات من المنتجات اللبنانية بقصد تنظيم دخول هذه المنتجات الى المملكة، وحفاظا على حقوق الطرفين في الاستفادة من الامتيازات والاعفاءات المنصوص عليها في الاتفاق التجاري والاقتصادي المبرم بين البلدين، ومنعا لتسرب اي سلع ليست ذات منشأ لبناني حقيقي الى الاسواق السعودية على انها منتجات لبنانية، فقد اكد الجانب السعودي ضرورة الاستمرار في تطبيق الشروط الاتية:

١ - يقتصر الاستيراد على منتجات المصانع المسجلة والتي يتفق على تسجيلها لدى الجمارك السعودية مستقبلا.

٢ - يجب ان تصحب البضائع اللبنانية:

أ - شهادة منشأ نظامية وفواتير صادرة عن المصنع نفسه ومصادق عليها من الجهات الاتية:
- غرفة التجارة والصناعة.
- وزارة الصناعة والنفط.
- وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية.

ب - شهادة معاينة، وشهادة افادة سائق صادرتان عن الجمارك اللبنانية حسب النموذجين المرفقين.

٣ - لا يجوز دخول اي بضائع اذا وردت عن طريق وسطاء او سماسرة. ويشترط لدخولها ان تكون مستنداتها صادرة عن مصنع مسموح له بالتصدير الى المملكة.

٤ - يجب ان تحمل جميع البضائع اللبنانية دلالة منشأ قوية (حياكة بالنسبة الى الملابس وطباعة او ختما او لصائق قوية بالنسبة الى غيرها) وتكون على المنتج نفسه وليست على الاغلفة الا اذا كانت البضاعة من الانواع التي يتعذر وضع الدلالة على المنتج نفسه كالمسامير ومناديل الورق وما شابه ذلك.

وفي هذا الصدد اضاف الجانب السعودي انه بمجرد استئناف السفارة السعودية اعمالها، سيتم تطبيق الاجراءات المعتادة بالمصادقة على المستندات المصاحبة للبضاعة بعد التأكد من سلامتها.

ثانيا: طلب الجانب اللبناني الغاء الاسلوب المعمول به حاليا في المملكة بتسجيل المصانع المسموح لها بالتصدير الى المملكة واعتماد مبدأ السماح لجميع المصانع اللبنانية بالتصدير متى توافرت فيها الشروط والمتطلبات التي تراها السلطات السعودية. وقد اوضح الجانب السعودي الاسباب الداعية الى اتباع اسلوب التسجيل وضرورة الاستمرار في تطبيقه في الوقت الحاضر. وبناء عليه ابدى الجانب اللبناني رغبته في اضافة المزيد من المصانع اللبنانية الى القائمة الحالية، وقد رحب الجانب السعودي بدراسة هذا الطلب، واتفق على ان يقدم الجانب اللبناني قائمة بالمصانع المرغوب في اضافتها مؤيدة بالوثائق والمستندات الاتية:

١ - صورة عن تسجيل المصنع في وزارة الصناعة والنفط وغرفة التجارة والصناعة اللبنانية.

٢ - ان يتم استيفاء المعلومات الواردة في الاستمارة والمرفق بهذا المحضر نموذج عنها.

٣ - اذا كان المصنع قديما وسبق له التصدير الى المملكة فلا بد من ارفاق صورة عن بيان الاستيراد السعودي الذي يثبت ان المصنع كان يصدر الى المملكة قبل الاجتياح الاسرائيلي.

البند الثاني: تعديل نسب الرسوم الجمركية على السلع اللبنانية المصدرة الى المملكة: اثار الجانب اللبناني مسألة تعديل نسب الرسوم الجمركية على بعض السلع اللبنانية المصدرة الى المملكة من قبل السلطات السعودية، وقد تبين من النقاش ان المقصود هو مجموعة السلع التي تم تعليق اعفاءها من قبل المملكة والتي كانت مدرجة ضمن الجداول الملحقة بالاتفاق وتتمتع بالاعفاء الكلي او الجزئي. وقد اوضح الجانب السعودي انه استنادا الى الفقرة "ج" من المادة الثالثة والفقرة "ج" من المادة الرابعة عشرة والخاصتين بمراجعة الجداول الملحقة بالاتفاق التجاري والاقتصادي وتعديلها، فقد تم اشعار السلطات اللبنانية عن طريق وزارة الخارجية بموجب خطاب وزارة المال والاقتصاد الوطني الرقم ٥٢١١/٢٧ وتاريخ ١٤٠٦/٦/٦ بالرغبة في استبعاد هذه السلع. وحيث انه لم يرد اي اعتراض من السلطات اللبنانية خلال المهلة المحددة في الاتفاق، فقد تقرر تعليق اعفاء السلع المذكورة تمهيدا لعرضها على اللجنة المشتركة. وقد ابدى الجانب السعودي مبررات طلب حذف هذه السلع من الجدول والتي تتلخص في قيام صناعات مماثلة تفي بالاحتياجات المحلية.

وفي ضوء ما ذكر اتفق الجانبان على ملاءمة استبعاد السلع الموضحة في القائمة "أ" المرفقة بهذا المحضر من جداول السلع ذات العلاقة الملحقة بالاتفاق التجاري والاقتصادي.

البند الثالث: الصعوبات التي تعترض البضائع اللبنانية المصدرة الى المملكة عبر الحدود الاردنية - السعودية وقضايا الترانزيت:

اشار الجانب اللبناني الى وجود مشكلة تتعلق بتأخير دخول بعض الشاحنات التي تحمل بضائع لبنانية ووجهتها المملكة عبر المنافذ الجمركية السعودية على الحدود السعودية - الاردنية. وقد اجاب الجانب السعودي ان المملكة وفرت كل الامكانات على المنافذ الحدودية من مخازن ومستوعبات مبردة لتسهيل دخول البضائع المصدرة الى اسواقها، وان الاجراءات الاضافية التي قد تتبعها الجمارك السعودية احيانا ليس القصد منها اعاقة الصادرات اللبنانية، بقدر ما هو الحفاظ على النواحي الامنية ومكافحة محاولات التهريب، او ادخال بضائع في صورة غير مشروعة الى المملكة، كما اوضح الجانب السعودي ان المملكة تلتزم تطبيق اتفاق تنظيم النقل بالعبور (الترانزيت) بين دول الجامعة العربية.

البند الرابع: تأشيرات دخول رجال الاعمال اللبنانيين الى المملكة:

ابدى الجانب اللبناني رغبته في تسهيل منح تأشيرات دخول رجال الاعمال اللبنانيين الى المملكة، وقد اوضح الجانب السعودي ان هناك قواعد عامة تطبق على رجال الاعمال كافة من مختلف الدول العربية وغير العربية ومن ذلك ضرورة الحصول على دعوات من الوكيل او الشريك السعودي، كما ان لدى جميع السفارات السعودية تعليمات صريحة لتسهيل مهمة رجال الاعمال في وجه خاص.

البند الخامس: التنسيق بين هيئتي المواصفات والمقاييس في المملكة ولبنان:

ابدى الجانب اللبناني رغبته في التنسيق بين هيئتي المواصفات والمقاييس في البلدين، وقد رحب الجانب السعودي بذلك ووعد بنقل هذه الرغبة الى الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس للنظر في تحقيقها.

البند السادس: المعارض الصناعية والزراعية الموقتة:

ابدى الجانب اللبناني رغبته في اقامة معارض صناعية وزراعية موقتة في المملكة خصوصا في هذه المرحلة التي يمر فيها لبنان. وقد رحب الجانب السعودي باقامة مثل هذه المعارض طبقا للضوابط والقواعد المعمول بها في المملكة، ووعد بنقل هذه الرغبة الى المسؤولين في وزارة التجارة.

البند السابع: اضافة مجموعة من السلع السعودية الى جداول السلع الملحقة بالاتفاق والمعفاة من الرسوم الجمركية:

عرض الجانب السعودي بايجاز التطور في القطاع الصناعي وتوافر القدرات التصديرية لعدد من السلع السعودية، وابدى رغبته في اضافة السلع الموضحة في القائمة "ب" المرفقة بهذا المحضر الى جدول السلع الرقم "٢" المعفاة كليا من الرسوم الجمركية والملحق بالاتفاق التجاري والاقتصادي المبرم بين البلدين في عام ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧١ م. وقد رحب الجانب اللبناني بدراسة هذا الطلب من قبل السلطات المختصة والافادة برأيه في اقرب فرصة.

وفي ختام الاجتماع اتفق الجانبان على رفع هذا المحضر والجداول المرفقة به الى الجهات المختصة في البلدين للنظر في اقراره وفق الانظمة المرعية في كل منهما، كما اتفقا على ان يوضع هذا المحضر والجداول المرفقة به موضع التنفيذ بعد تبادل المذكرات المؤيدة لموافقة ومصادقة كل من البلدين على ما جاء فيه بالطرق المعتادة.

حرر في الرياض ١٤٠٨/١/٢٢ هـ الموافق ١٩٨٧/٩/١٥.

عن الجانب السعودي وكيل وزارة المال لشؤون التعاون الاقتصادي الدولي
اسامة فقيه

عن الجانب اللبناني سفير الجمهورية اللبنانية لدى المملكة
الدكتور ظافر الحسن".

الليرة تراجعت بنسبة ١،١ في المئة
حال ترقب عزّزت اجواء التردد فتقلّص النشاط وضاقت التقلبات

تطور العملات في بيروت

العملة	٩/١٩	٩/٢٦	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٢٧٣،٠٠	٢٧٦،٠٠	١،٠٠٠ +
المارك الالماني	١٥١،٠٨	١٥١،٢٥	٠،١٠ +
الفرنك السويسري	١٨٢،٣٨	١٨٢،٥٠	٠،٠٦٩ +
الجنيه الاسترليني	٤٥٢،٧٧	٤٥٣،٠٠	٠،٠٥ +
الين الياباني	١،٩١	١،٩٢	٠،٥٠ +
الفرنك الفرنسي	٤٥،٣٣	٤٥،٤٥	٠،٢٨ +
الفلوران الهولندي	١٣٤،٢٥	١٣٦،٢٥	١،١٧ +
الدولار الكندي	٢٠٧،٥٦	٢١٠،٠٠	١،١٧ +
الفرنك البلجيكي	٧،٢٨	٧،٣٨	١،٣٧ +
الليرالايطالي	٠،٢٠٩٣	٠،٢١١٦	١،٠٩ +
الكورون الاسوجي	٤٢،٩٥	٤٣،٥٠	١،٢٨ +
الشلن النمساوي	٢١،٤٧	٢١،٦٠	+ ٠،٦٠ +

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٢٧٦،٠٠ – ٢٧٥،٥٠ – ٢٧٣،٠٠ – ٢٧١،٠٠ – ٢٧٠،٠٠

الاثنين – الثلاثاء – الاربعاء – الخميس – الجمعة – السبت

حافظت سوق القطع هذا الاسبوع على استقرار نسبي، من غير ان تنتفي التقلبات التي جاءت وتيرتها دونها الاسبوع الماضي.

وهذا الاستقرار، وان مع ميل خجول الى الارتفاع، عززته حال الترقب التي سادت بعد رفع سعر البنزين وسفر رئيس الجمهورية الى الامم المتحدة لعرض مشكلة لبنان امام الجمعية العمومية ورسم سياسة السنة الاخيرة من ولايته. لذا لم يتمكن الدولار من تجاوز عتبة الـ٢٨٠ ليرة صعودا والـ٢٧٠ ليرة نزولا. فأقفل امس في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ٢٧٦ ليرة في مقابل ٢٧٣ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي، اي بارتفاع مقداره ٣ ليرات ونسبته واحد في المئة. وتدنى سعر صرف الليرة في الفترة نفسها بنسبة ١،١ في المئة.

وكان الدولار فتح الاثنين بـ٢٧١ ليرة وتراجع ببطء الاربعاء الى ٢٧٠ ليرة (الثلثاء كانت السوق مقفلة بسبب الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام احتجاجا على رفع الدعم عن البنزين)، ليرتفع الخميس الى ٢٧٣ ليرة والجمعة الى ٢٧٥،٥٠ ليرة ويقفل السبت بـ٢٧٦ ليرة.

ولوحظ منذ مطلع الاسبوع ان السوق في حال ترقب لما ستسفر عنه اجتماعات اللجان النيابية من حيث تصحيح الاجور واعطاء تقديمات اجتماعية من تربوية وصحية تعويضا لرفع الدعم عن المحروقات لما لذلك من تأثير في المستقبل على حجم الكتلة النقدية وعلى التضخم المالي الذي يرتبه الانفاق الحكومي غير المنتج.

الا ان بعض المتعاملين حاول اثارة طلب مصطنع على الدولار بحجة ان امتناع عدد كبير من المصارف عن تجديد اكتتاباتها في سندات الخزينة نتيجة الخلاف المستحكم بينها وبين حاكمية مصرف لبنان سيوجد حال سيولة في السوق يمكن توظيفها لرفع الدولار. وبالفعل تدنت نسبة الفائدة على الليرة اللبنانية للعمليات الفورية من ١٠٠ في المئة الى ١٢ في المئة، لكن هذا لم يكن مبررا للضغط على العملة الوطنية خصوصا في هذه الفترة التي تشهد طلبا داخليا لمستلزمات بدء السنة الدراسية.

وهكذا ظهرت نشاطات في الاتجاهين ومراكز متباينة لدى المتعاملين الذين راحوا يبحثون عن معدلات معينة لتسوية حسابات اخر الشهر. ولما كانت الاسعار قد بلغت مستوى يوحي بالحذر والتريث اثر بعض المراكز في الخارج والداخل التفرج على السوق في انتظار مؤشرات وملامح جديدة، مع تكاثر الوشوشات والتكهنات عن تطورات مهمة في الخريف. وشكلت هذه الاجواء حاجزا امام اجراء عمليات بعيدة المدى، فاكتفى المتعاملون بالمحدود منها وللمدى القصير والمنظور.

ويبدو ان هذا التردد العى احتمالات التقلبات التي تحصل في نهاية كل شهر وبداية شهر اخر. نتيجة تصفية "مراكز" وتصحيح اوضاع. مما قلص حجم العمل نسبيا، فلم يتجاوز في كثير من الاحيان المليوني دولار يوميا. اضف ان العوامل الموسمية ساهمت بدورها في التوازن بين عرض الليرة والطلب عليها. فمن جهة العرض، ثمة سيولة فائضة في السوق كما اسلفنا، ومن جهة الطلب ثمة مستلزمات مع بدء السنة الدراسية تشتد في نهاية ايلول ومطلع تشرين الاول لتأمين الاقساط والكتب والحاجيات الاخرى.

الا ان ما جعل الدولار مشدودا اكثر نحو الارتفاع هو استمرار حاجة القطاع العام اليه لتسديد مشتريات النفط والقمح في ظل عدم رفع الدعم عن الطحين والمازوت والفيول اويل. كما ان الانطباع السائد لدى معظم المتعاملين ان مصرف لبنان يغتنم اي عرض للدولار ليعيد تكوين احتياطه النقدي عملا بما اوصى به خبراء صندوق النقد الدولي، قد عزز هذا الاتجاه.

الدولار في الخارج

في الخارج، سجل الدولار تحسنا محدودا وسط تأثيرات متناقضة بعضها لمصلحته والبعض الاخر لغير مصلحته. فهو استفاد مطلع الاسبوع من تحسن معدلات الفوائد عليه بعد اعلان ارتفاع معدل اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة بنسبة ٠،٥ في المئة خلال شهر آب في مقابل ٠،٣ في المئة في تموز، مما يوحي بان التضخم المالي بات يستوجب زيادة في نسبة الفوائد للجمه الامر الذي يزيد الطلب على الدولار من حملة العملات ذات معدلات الفائدة المتدنية كالين الياباني والمارك الالماني والفرنك السويسري. كذلك ان توتر الوضع في منطقة الخليج على اثر قصف مروحيات الاسطول الاميركي احدى السفن الايرانية وما نتج منه من تهديدات متبادلة دفعا اصحاب الرساميل الى اخذ الحيطة باللجوء الى الدولار باعتباره العملة - الملاذ في اوقات الازمات. وكان للعجز التجاري البريطاني الذي بلغ ٢،٤ مليار دولار في آب اثره ليس فقط في الضغط على الجنيه الاسترليني انما في زيادة الطلب على الدولار الذي تعزز ايضا باعلان خفض في عجز الموازنة الاميركية الشهر الماضي.

في المقابل، تأثر الدولار سلبا بعوامل اخرى منها التدني الكبير في حجم الطلبات على السلع المعمرة في الولايات المتحدة الذي هبط الى ٣،١ في المئة في آب في مقابل ٠،٦ في المئة في تموز، مما ترك انطباعا سيئا في السوق من حيث مستقبل النمو الاقتصادي في هذا البلد في ظل حال تضخمية وعجز متفاقم في الميزان التجاري الاميركي.

على ان كل ذلك لا يفسر التطورات في اسواق القطع الاجنبية التي كانت طوال الاسبوع مشدودة الى ما ستسفر عنه اجتماعات الدول السبع الصناعية الكبرى في واشنطن عشية انعقاد الدورة السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وفي هذا الصدد كثرت التكهنات عن التزام الحكومة الاميركية التعهد الذي اخذته على نفسها في اجتماع اللوفر في فرنسا في شباط الماضي من حيث تثبيت اسعار القطع ضمن هوامش معينة. فمنهم من يرى ان تفاقم العجز التجاري الاميركي من جهة وعدم التزام كل من اليابان والمانيا الاتحادية تطبيق سياسات اقتصادية داخلية من شأنها زيادة الطلب الداخلي وتشجيع الاستيراد شرطا لتثبيت اسعار القطع، قد ينسفان ما تم الاتفاق عليه في شتاء ١٩٨٧ بين مجموعة الدول "السبع". ويشكل تصريح وزير الخزانة الاميركي السيد جيمس بايكر دعما لهذا الاتجاه اذ قال: "ان النمو الاقتصادي الالماني الغربي جاء مخيبا للآمال". في محاولة لالقاء تبعة استمرار وتفاقم العجز التجاري الاميركي على شركاء الولايات المتحدة، مما اوحى الى البعض ان الدولار يجب ان ينخفض اكثر لتشجيع الصادرات الاميركية واعادة التوازن في التبادل التجاري لدول المجموعة.

لكن الانطباع الذي تركه تصريح وزير المال الالماني الغربي السيد غيرهارد ستولتنبرغ، ومفاده ان الحكومة الاميركية ستلتزم اتفاق اللوفر مجددا في اجتماع مجموعة الدول "السبع" في واشنطن خلال عطلة هذا الاسبوع، حد كثيرا من عرض الدولار الجمعة، فبقي محتفظا بقسم كبير من الارتفاع الذي سجله الثلثاء والاربعاء.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

- ارتفع من ١،٦٥٧٠ للجنيه الاسترليني الى ١،٦٤٢٠، اي بنسبة ٠،٩ في المئة.
- ارتفع من ١،٨٠٦٠ الى ١،٨٢١٥ مارك الماني، اي بنسبة ٠،٨٥ في المئة.
- ارتفع من ١،٤٩٦٥ الى ١،٥١٢٠ فرنك سويسري، اي بنسبة واحد في المئة.
- ارتفع من ٦،٠٢٢٥ الى ٦،٠٦٨٥ فرنك فرنسي، اي بنسبة ٠،٧٦ في المئة.
- ارتفع من ١٤٢،٥٥ الى ١٤٣،٦٠ ين ياباني، اي بنسبة ٠،٧٣ في المئة.

اما المعادن الثمينة فقد استفادت جزئيا من توتر الاوضاع في الخليج وارتفاع نسبة التضخم في الولايات المتحدة، ذلك ان ارتفاع معدلات الفائدة على الدولار حد كثيرا من الطلب عليها نظرا الى ارتفاع كلفة الاكتناز. فبعدما تحسنت اسعار الذهب والفضة تحسنا ملحوظا في النصف الاول من الاسبوع، عاد الوهن يظهر عليها في نهايته، فتراجعت قليلا تحت وطأة تحقيق الارباح.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت اسعار العملات الاجنبية تحسنا طفيفا ازاء الليرة جاء ادنى من نسبة ارتفاع الدولار نظرا الى تراجعها في الخارج خصوصا الجنيه الاسترليني (الجدول).

بورصة بيروت
الدولار استقر في نهاية الاسبوع

استقر سعر الدولار الاميركي نسبيا في نهاية الاسبوع. فبيع في سوق بيروت بما بين ٢٧٥،٥٠ و٢٧٦،٥٠ ليرة للشيك المسحوب والحوالة واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٢٧٦ ليرة في مقابل ٢٧٥،٥٠ ليرة الجمعة، اي بزيادة ضئيلة مقدارها نصف ليرة ونسبتها ٠،١٨ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٢٧٤ و٢٧٧ ليرة وكان الطلب عليه محدودا فلم يتقدم الى اكثر من ٢٧٩ ليرة وكان متداولا لبعض الوقت بما بين ٢٧٥ و٢٧٩ ليرة، الا انه تراجع الى ما دون الـ٢٧٧ ليرة نتيجة لبعض العروض.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٤٦٠،٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٤١١٣٢٥٥ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٧،٠٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٦٧٩٢٥ ليرة.

في الخارج، كانت اسواق الشرق الاقصى والبحرين مائلة جدا واستقر الدولار عند المستويات التي وصل اليها الجمعة في نيويورك كالآتي:

- ١،٦٤٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٤١٠
- ١،٨٢١٥ مارك الماني في مقابل ١،٨٢٠٥.
- ١،٥١٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٥١
- ٦،٠٦٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٠٧٣٠.
- ١٤٣،٦٠ ين ياباني في مقابل ١٤٣،٨٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٢٨ ايلول ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٨٥٠	٨٨٠
الدينار العراقي	١٦٧٢٥	١٦٨٢٥
الدينار الكويتي	٩٧٥٢٥	٩٨٠٢٥
الدينار الاردني	٧٨٧٩٠	٧٩١٩٠
الدينار البحراني	٧٢٧٢٠	٧٣١٢٠
الدينار الليبي	١٢٤٠٠	١٢٦٠٠
درهم الامارات العربية	٧٤٩٠	٧٥٢٥
الريال السعودي	٧٢٢٥	٧٣٦٠
الريال القطري	٧٥٣٠	٧٥٦٥
الريال العماني	٧١٠٨٠	٧١٤٨٠
الجنيه المصري	١٢٤٠٠	١٢٥٠٠
الجنيه الاسترليني	٤٥٣٠٠	٤٥٧٠٠
المارك الالماني	١٥١٢٥	١٥٢٢٥
الفلوران الهولندي	١٣٦٢٥	١٣٧٢٥
الدراخما اليونانية	١٧٧،٧٥	١٧٩،٧٥
الفرنك الفرنسي	٤٥٣٥	٤٥٦٥
الفرنك السويسري	١٨٢٤٠	١٨٣٤٠
الفرنك البلجيكي	٧٣٨	٧٤٨
الكورون الدانماركي	٣٩٧٥	٤٠٠٠

	الشراء	المبيع
الكورون الاسوجي	٤٣٥٠	٤٣٨٠
البيزيتا الاسبانية	٢٢٨،٤٥	٢٣٠،٤٥
الليرة التركية	٣٠٠٣٠	٣٢٠٣٠
الليرة القبرصية	٥٥١٠٠	٥٥٥٠٠
الالف لير ايطالي	٢١١٦٠	٢١٣٦٠
الالف فرنك افريقي	٩٠٧٠٠	٩١٧٠٠
الالف ين ياباني	١٩١٦٥٠	١٩٣٦٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٧٥٥٠	٢٧٦٥٠
الدولار الاميركي شكوك	٢٧٥٥٠	٢٧٦٥٠
الدولار الاوسترالي	١٩٩١٥	٢٠٠١٥
الدولار الكندي	٢١٠٠٠	٢١١٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢٩٨٨٥	٣٠١٨٥
الليرة الايرانية	٢٩٧٨٥	٣٠٠٨٥
الليرة العثمانية	٢٦٢٩٠	٢٦٦٩٠
البيزوس المكسيكي	١٥٢٥٨٠	١٥٤٠٨٠
كيلوالذهب عيار ٩٩٥	٤٠٨٣٢٢٥	٤١١٣٢٥٥
اونصة الذهب	٤٦٠ د.	٤٦١ د.
كيلو الفضة	٦٧٢٢٥	٦٧٩٢٥
اوصة الفضة	٧،٥٧ د.	٧،٥٩ د.

مشاكل الطبابة والدواء والاستشفاء

في اليوم الثاني من الحلقة التي ينظمها اتحاد نقابات مستخدمي القطاع التجاري متعاونا مع المعهد الاسيوي - الاميركي النقابي الحر في "اوتيل الكسندر" في الاشرفية وموضوعها "حق العامل والمواطن اللبناني في الاستشفاء والسكن والتعليم المجاني"، تحدث النائب الدكتور طارق حبشي عن مشاكل الطبابة والدواء والاستشفاء، وادار الجلسة رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج. كذلك تكلم في الجلسة النائب الدكتور بيار دكاش ورئيس نقابة اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي ورئيسة نقابة الصيادلة الدكتورة يولاند بدر.

ورأى الدكتور حبشي ان كلفة التطبيب والدواء في لبنان هي المشكلة واسباب الربح غير المشروع والغش في اسعار الادوية وتدهور سعر العملة اللبنانية منذ ١٩٨٤ وكون الوكلاء حصريين. واقترح حلولا: تصنيع الدواء في لبنان، شراء الاسم العلمي للدواء وبيعه في وزارة الصحة، استيراد الدواء بواسطة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، التأمين الصحي الاجباري.

وعرض الدكتور دكاش للاوضاع الصحية، مشيرا الى هجرة الف طبيب حل محلهم اطباء جدد. ولاحظ ان وزارة الصحة تصرف مليارات الليرات في الاذاعة وليس في الواقع. وانتقد المشروع المطروح على اللجان النيابية والذي يكلف ٧ مليارات تتوافر من فارق العملة في مصرف لبنان نتيجة المضاربة بالقطع الاجنبي. وذكر ان الضمان الصحي اخفق في تأميم الطب وان خلافه مع نقابة الاطباء انعكس سلبا على المواطنين وان تعاونية موظفي الدولة لا تعمل. واكد ان الحل بتضامن الجميع ويقظة الضمير اللبناني.

وتناول الدكتور عضيمي شؤون الاستشفاء وشجونه وعدد الثوابت التي يجب ان يرتكز عليها وطرح افكارا لمستقبل افضل للمستشفى. ونادى هو ايضا بتأمين صحي الزامي شامل لجميع المواطنين. واعرب عن امله في ان تعود المستشفيات في لبنان في اقرب فرصة عن توقيف ثلث اسرتها الذي قررته في ١٢ ايلول الجاري لعصر النفقات ومتابعة تقديم الخدمات الضرورية والطارئة. ودعا الى تأليف لجنة وطنية لانقاذ الصحة.

وتحدثت الدكتورة بدر عن واقع الصيدليات وما تعانيه من صعوبات في ظل الاوضاع السائدة. ودعت الى تشجيع الصناعة الوطنية للادوية.

الفائدة على الليرة ١٢ في المئة

تراجعت امس معدلات فائدة الليرة بين المصارف الى ١٢ في المئة، بعدما كانت ١٨ في المئة لدى بدء العمليات.

وسجلت في سوق "الانتربنك" ٥٤ عملية قيمتها الاجمالية ٧٧٤ مليون ليرة لبنانية.

وتبعا لتراجع الفائدة غطت شركة لبنان المالية كشفا سابقا ووظفت ٢٢٠ مليون ليرة في السوق المفتوحة لاربعة ايام.

مهرجان نقابي في زحلة

زحلة - "النهار":

بدعوة من المجلس التنفيذي للهيئات النقابية والاجتماعية في البقاع اقيم بعد ظهر الجمعة مهرجان خطابي في قاعة سينما "امبير" في زحلة تحت عنوان: "لا للجوع، لا للغلاء". في حضور رئيس مجلس قيادة "القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" السيد نقولا معكرون واعضاء مجلس القيادة وعدد من رؤساء النقابات المهنية والعمالية والحرفية ورؤساء الاندية الثقافية والاجتماعية في زحلة والبقاع.

وتكلم في المهرجان العريف السيد جهاد المعلم ورئيس اللجنة النقابية لموظفي شركة كهرباء زحلة وعمالها السيد الياس الراعي ورئيس نقابة العمال الزراعيين السيد يوسف محيي الدين والسيد غسان اللمع عضو الاتحاد العمالي العام.

هكذا من الأصل

صفحة من الأصل

كتاب لصحافي في "الواشنطن بوست"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وجاء في كتاب الصحافي ان كايسي تحدث معه اكثر من مرة وانه ابلغ اليه قبل وفاته انه كان على علم بتحويل قسم من عائدات مبيعات الاسلحة الاميركية لايران الى ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا. وكشف معلومات وحوادث لم تكن معروفة في السابق ابرزها ان كايسي شخصيا زرع جهاز تنصت في مكتب احد الزعماء الاجانب وان الرئيس اللبناني الراحل الشيخ بشير الجميل طلب سرا من الـ "سي.آي.اي" عام ١٩٨٢ مساعدات في مجالي الامن والاستخبارات وان الرئيس رونالد ريغان وافق على تقديمها. وزعم وودورد ان الجميل عمل مع الـ "سي.آي.اي" منذ مطلع السبعينات عندما كان يعمل في مكتب للمحاماة في واشنطن وان اسمه بقي على جدول الرواتب في الوكالة سنوات عدة.

ونقلت "الواشنطن بوست" عن الكتاب ايضا ان احد اكبر مكاتب وكالة الاستخبارات المركزية موجود في القاهرة وان عملاء الـ "سي.آي.اي" كانوا يتجسسون على اعمال الحكومة المصرية وكانوا متغلغلين في الدوائر وان الرئيس الراحل انور السادات كان يعمل مع الوكالة في صورة وثيقة.

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" من جهتها ان المعلومات التي جمعتها الـ "سي.آي.اي" عن السادات اظهرت انه كان يسيء استعمال الادوية وان العقيد معمر القذافي كان يحب ان يرتدي الثياب النسائية. وقالت انه بعد حادث تفجير السفارة الاميركية في بيروت عام ١٩٨٣ قتل متهم كان يستجوبه فريق تحقيق اميركي.

طهران هددت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والملابس، وامنوا العناية الطبية للجرحى منهم.

● في جدة استقبل الملك فهد مساء امس وزير الدفاع الاميركي في حضور ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز ووزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز. ولم يعط التلفزيون السعودي الذي بث النبأ تفاصيل عن المحادثات التي جرت بين الجانبين. وكان واينبرغر التقى في وقت سابق الامير سلطان وبحثا في العلاقات الاميركية - السعودية.

● في طهران اكدت الاذاعة، في تعليق على تدمير السفينة الايرانية، ان الولايات المتحدة ستتلقى "ردا مناسبا في الوقت المناسب".

ونقلت عن رئيس مكتب الاعلام الحربي الايراني السيد كمال خرزي "ان ما يتعين على الاميركيين ان يوضحوه الان هو ما اذا كانوا بهذا العمل اعلنوا الحرب على الجمهورية الاسلامية الايرانية". واعتبر اغراق السفينة "نوعا من القرصنة وعملا استفزازيا ومقدمة لتوسيع اطار التوتر في الخليج الفارسي".

● في بغداد جاء في بيانات عسكرية ان الطائرات الحربية العراقية اغارت امس على هدفين بحريين فاشعلت النيران في ناقلة ايرانية كما هاجمت حقلا للنفط ومحطة للاذاعة.

وصرح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات ضربت هدفين بحريين منذ مساء الجمعة. وقالت مصادر ملاحية خليجية ان ناقلة ايرانية تقوم برحلات مكوكية اشتعلت فيها النيران في شمال الخليج. واوضحت ان الناقلة كانت تتجه، على ما يبدو، وهي فارغة لشحن النفط من مرفأ جزيرة خرج الايرانية عندما اصيبت بعد وقت قصير من منتصف ليل الجمعة - السبت.

ولم ترد تفاصيل اخرى عن الهجوم او تأكيد مستقل للغارة العراقية اللاحقة التي شنت صباح امس.

وقال بيان عسكري ان الطائرات العراقية شنت ايضا غارة "مدمرة" على حقول اغا جاري النفطية التي تبعد ٦٠ كيلومترا شرق ميناء بندر خميني الايراني. وهاجمت طائرات اخرى محطة للاذاعة في الاحواز فاشعلت فيها النيران.

(وص‌ف، اب، رويتر)

واشنطن تحظر تصدير اجهزة الغطس الى ايران

واشنطن - رويتر - اعلنت الحكومة الاميركية انها ستحظر تصدير اجهزة الغطس تحت الماء والمعدات المتصلة بها الى ايران لان مثل هذه المعدات تشكل خطرا على السفن ومنشآت النفط في الخليج.

واوضحت وزارة التجارة الاميركية اول من امس انها ستشترط الحصول على انونات تصدير بالنسبة الى تلك الاجهزة بعدما قال الرئيس رونالد ريغان الاسبوع الماضي ان هذه المبيعات لايران تشكل خطرا في الخليج.

ولترز: الفشل في وقف النار قد يشكل انتكاسة للامم المتحدة

صرح امس مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون ولترز ان فشل جهود المنظمة الدولية لوقف النار بين العراق وايران ربما شكل انتكاسة كبيرة للمنظمة الدولية.

وقال في مقابلة تلفزيونية اجريت معه: "اذا فشلت الجهود فسيكون لذلك تأثير سيء جدا على مكانة الامم المتحدة"، مشيرا الى ان حفظ السلام هو "السبب الاساسي لانشاء الامم المتحدة".

من جهة اخرى، حذر الرئيس رونالد ريغان الكونغرس من محاولة وضع حد للعملية الاميركية لحماية ناقلات النفط الكويتية التي ترفع العلم الاميركي في الخليج. وقال في بيان ردا على تعديل مقترح لقانون الدفاع في مجلس الشيوخ يقضي بوقف هذه العملية في غضون ٩٠ يوما، ان الموافقة على التعديل "سيخدم مصالح ايران، اذ سيوفر لها في نهاية الامر وسائل لتحقيق ما لا تستطيع ان تحققه باي وسائل اخرى (...) اعني انسحابنا الكامل من الخليج الفارسي وخليج عمان".

(اب، رويتر)

رواية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الهجوم على السفينة الايرانية التي كانت تزرع الغاما في الخليج تسبب في فشل المحاولة (...) وفي اي حال، طلب شولتز من بيريز ان يرتب اجتماعا اميركيا - ايرانيا في اي مكان يختاره الايرانيون".

وتحدثت "الرأي العام" عن ظروف كشف امر اللقاء قائلة ان رجال الامن الاميركيين المكلفين حراسة بيريز ابلغوا الى مكتب التحقيقات الفيديرالي انهم شاهدوا موكبا ينقل شخصية مجهولة يصل الى مقر اقامة وزير الخارجية الاسرائيلي وسط اجراءات امنية مشددة. وتبين نتيجة الاتصالات التي اجريت ان الموكب للرئيس الايراني.

(اب)

مارلبورو رالي الجبل الدولي ١٩٨٧

يبلغ طول القسم الثاني من مارلبورو رالي الجبل الدولي نحو ٥٢٣ كلم، يخوضه المشاركون ضمن مسافة في منطقة جبيل تبلغ ١٧٠ كلم.

فبعد انتهاء القسم الاول واستراحة السائقين ومعاونيهم، يكونون مستعدين لاخذ اشارة الانطلاق من جديد ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر السبت ١٠ تشرين الاول ١٩٨٧. ومن النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك يسلك المشاركون الطريق الدولية في اتجاه نهر ابرهيم.

وتحددت حلقة السرعة الاولى التي يبلغ طولها ١٧،٧٤ كلم بعد اجتياز قرية نهر ابرهيم مباشرة وتتميز بضيقها وصعوبتها وكثرة تعرجاتها. وتمتد على ضفاف النهر، ثم يصعد السائقون مجتازين ١٢ منعطفا متتاليا ليصلوا الى بير الهيت ومن ثم مشان، وهي المرة الاولى يتضمن رالي الجبل هذه الحلقة الفريدة.

بعد بير الهيت ومع بداية حلقة السرعة الثانية (١٩،٦٧ كلم) تتضح صورة السباق. ويسلك المغامرون مسافة بين غابات الصنوبر مارين في قرى علمات، طورزيا، مشتقة في اعالي الجرد في قضاء جبيل. ليتوقفوا في مدخل بلدة قرطبا امام مزار السيدة العذراء حيث نقطة الوصل البالغ طولها ٣ كلم. وما ان يخرجوا من قرطبا حتى تبدأ حلقة السرعة الثالثة (٨،٤٢ كلم) في اتجاه عرب اللقلوق، وهناك تبدو الطريق الى حدما مقفرة جرداء بين بساتين التفاح على ارتفاع ١٥٠٠ متر. ومنها يصلون الى المركز السياحي في اللقلوق - اهمج، ويتجهون نحو مشمش، ليسلكوا مسافة ١٧ كلم مع امكان تلقي المساعدة الميكانيكية او ما اشبه من محطة ثابتة في اللقلوق. لانهم سيعبرون بعد ذلك في حلقتي السرعة الرقم ٣ و٥ في كل مرحلة.

في مشمش تبدأ حلقة السرعة الرابعة (١٣،٢٧ كلم) وتتطلب ملاحظة دقيقة ومعرفة جيدة للطريق وطبيعتها. ويمر فيها المشاركون في قريتي جاج وترتج وينتهون عند مدخل بشلي. ويمرون بعدها في قرية دوما المشهورة بمنازلها ذات القرميد والطابع اللبناني الصرف.

وفي آخر تنورين: التحتا، تبدأ حلقة السرعة الخامسة التي يبلغ طولها ١٢،٧٣ كلم. فيسلك المشاركون تنورين الفوقا على طريق ضيقة لا تلبث ان تتسع وتكثر تعرجاتها، ثم تعود وتضيق عند بلوغ عرب اللقلوق على ارتفاع ١٥٠٠م.

ويصلون بعد مسافة ٣٥ كلم الى مرفأ جبيل، المدينة التاريخية العريقة، ثم يعرجون صعودا على بلاط ليأخذوا اشارة الانطلاق لحلقة السرعة السادسة (١٢،٢٩ كلم) نحو بشلي، وهي الطريق التي تشهد دائما سباقات للسرعة ومنها يتجهون نزولا نحو زبدين، ثم صعودا نحو بير الهيت، ثم يسلكون الطريق الى نهر ابرهيم ليبدأوا مرحلة جديدة ويتجهون نحو النادي في الكسليك بعد انهاء هذا القسم.

(بيان)

اليمن الشمالية احتفلت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في اي حال، كان ابرز ما في الاحتفالات بالثورة اليمنية العرض العسكري الذي اقيم صباحا وتميز بمشاركة ٢٥ الف جندي فيه وبظهور صواريخ ارض - ارض من طراز "فروغ" السوفياتية الصنع وصواريخ "سام - ٢" و"سام - ١١" و٥٤ راجمة صواريخ وعشرات الدبابات وناقلات الجند المدرعة. صحيح ان السلاح السوفياتي غلب على العرض ولكن كانت تظهر بين الحين والاخر اسلحة اميركية منها حلالات وطائرات "ف - ٥". وكما ان منصة المدعوين جمعت من يصعب جمعهم، هكذا جمعت ساحة العرض وسماؤه السلاحين السوفياتي والاميركي.

وكان متوقعا ان تشارك قوة مصرية رمزية في العرض "وفاء لشهداء الجيش المصري"، لكن المشاركة العربية اقتصرت على وحدة من المقاومة الفلسطينية اطلق عليها اسم "قوات صبرا وشاتيلا" قوامها نحو ٢٠٠ رجل.

وبدا العرض في ذاته رسالة موجهة الى غير جار فحواها ان اليمن الشمالية في الفترة الحساسة التي تجتازها خصوصا مع اقتراب موعد استخراج النفط لن تكون لقمة سائغة. وفي هذا المجال قال ديبلوماسي عربي يراقب التطورات في صنعاء ان الرئيس علي عبدالله صالح شاء ان يظهر من خلال العرض ان بلاده "يقظة" وانها مستعدة لكل الاحتمالات. وفي اعتقاد هذا الديبلوماسي ان الحديث عن عرض "رمزي" يشارك فيه ٢٥ الف جندي يستشف اظهار كون الدولة المركزية في اليمن الشمالية صارت اقوى من القبائل بدليل انها تملك اكبر قوة عسكرية في البلاد وانه يصعب زعزعتها عن طريق شراء الولاءات القبلية.

دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حربه العدوانية على ايران في اطار تنفيذ مخطط ايجاد بديل من الصراع العربي - الاسرائيلي يتم من خلاله هدر طاقات العراق وايران في معركة خارج ساحة الصراع مع العدو الصهيوني بعدما اخرج اتفاقا كمب ديفيد وصفقة الصلح المنفرد مصر من ساحة المواجهة مع اسرائيل". ورأت ان "هذا الدور برز كذلك في اصرار النظام العراقي على توسيع رقعة الحرب ومحاولته توريط العرب فيها. كما برز في حادث الفرقاطة الاميركية "ستارك" الذي استخدمته واشنطن غطاء لتكثيف وجودها العسكري واستكمال استعداداتها لتوجيه ضربة او ضربات تحقق للولايات المتحدة (...) سيطرة كاملة على منطقة الخليج".

(سانا)

مبارك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

شامير اعلن صراحة موافقته على انعقاد مؤتمر دولي" للسلام.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي جدد اول من امس معارضته للمؤتمر. ورفض تحديدا اي دور رئيسي للاتحاد السوفياتي في عملية السلام في المنطقة. واقترح في المقابل عقد مؤتمر اقليمي بين الاردن ومصر واسرائيل.

(أب)

الشرع وشيفاردنادزه التقيا في نيويورك وعرضا اوضاع الشرق الاوسط والخليج

افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع التقى اول من امس وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك.

واوضحت ان الجانبين عرضا الوضع الدولي واهمية المبادرة السوفياتية لاقامة نظام شامل للامن الدولي، فضلا عن اعمال الجمعية العمومية. وركز الجانبان على "الوضع في الشرق الاوسط والخليج العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين". واضافت ان "وجهات النظر كانت متفقة على ضرورة عقد مؤتمر دولي حقيقي ذي صلاحيات في اشراف الامم المتحدة لتحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط".

الملك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عمان يلتقي خلالها السلطان قابوس بن سعيد. ويرافقه في الزيارة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية المشير الركن الشريف زيد بن شاكر.

وافادت مصادر ديبلوماسية عربية في عمان ان العراق طلب من الاردن التدخل لدى السلطنة عقب "التقارب الجديد" الذي تم اخيرا بينها وبين ايران وتميز بزيارة وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي لمسقط في آب الماضي. وكان ممثل السلطان قابوس زار عمان في ١٨ آب وقابل الملك حسين.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

الرئيس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

النهبي الفم بقوله : "انه حقا لملك تلك الذي يجعل الشريعة الالهية القاعدة العليا لكل اعماله، من حفظ قلبه حرا ولا يسمح للتاج الحسية ان تستعبد نفسه. اني اتمنى ان يملك ملك كهذا على الارض والبحار وعلى المدن والشعوب. ان من وضع اهواء نفسه تحت سلطان العقل يحكم البشر بسهولة وفق الشرائع الالهية واذا اتصفت بالرقة علاقاته بمدن مملكته يصبح لرعاياه ابا حقيقيا". هذا اذا احس الحكم ان مقامه ليس متعة لكنه صليب رهيب لا بد من ان يقبل امرؤ ان يلقى عليه.

اما "طبائع الاستبداد" كما يسميها عبد الرحمن الكواكبي فكثيرا ما يتلبسها صاحب المقام بعد ان يكون قد وقع في فساد الحكم الفردي مع كل شهواته. الديموقراطية ليست بحد نفسها منقذة لحكمها. انها قابلة للفساد ككل صورة سيادة، لكني مع حكم الشورى اذا مورس مصب آراء متنوعة ويسجل اقتناعا ان ليس على الارض من يحتكر المعرفة او يحتكر الاخلاص. لسبب مماثل، حكم الحزب الواحد تهلكة للنفوس ولاصحابه اولا لانه ينشيء الـ nomenclatura وهي تلك الطغمة المتناصرة في الحق والباطل والمنغلقة دون استنارة اتى بها سواها. الحفاظ على الحكم يصبح حفاظا على رقاب الحاكمين الخائفين من كل تململ. "اذا كان الحكم يفسد فالحكم المطلق يفسد مطلقا". انه يتضمن ابدا الغاء الآخر.

● ● ●

من حيث المبدأ جميل ان يرشح الرئيس قومه. عندما تحدث كاتب الرسالة الى العبرانيين عن مرتبة الكهنوت في العهد القديم قال : "وما من احد يتولى بنفسه مقام كاهن اعلى الا اذا دعاه الله كما دعا هارون" (٥ : ٤). هذا بقي في الممارسة المسيحية الشرقية حيث الرعية تقدم للاسقف مرشحها لانها هي التي تعرف تقواه وتشهد له. وفي الاسلام "طالب الولاية لا يولى". هذه القاعدة سارت عليها الاحزاب اذا هي رشحت. وهذا ادنى الى التواضع واقرب الى الشعور بان الرفقاء ادرى بمن عندهم. ولكن في هذا البلد يحتاج المرء الى تواضع مذهل ومعرفة للنفس يوحيان اليه: بنزاهة له عظيمة، انه خير المؤهلين. في النظام الملكي وفي الامارة اللبنانية كان الانسان محكوما عليه بالملك. آخرون كانوا يؤمرونه فيأخذنها تكليفا. غير ان هذا ما كان يمنع الملك او الامير من ان يتطبع بالاستبداد ان لم يكن على طبائعه. وفي العالم الثالث ولو قالوا بترشيح الحزب تقوم الدنيا في داخله ولا تقعد لتجري اللعبة الفردانية بواسطة الطغمة. النظام لا يحفظ الملك وسلامته ونقاوته. وتاليا قد لا تكون الطريقة اللبنانية باظهار المرشح لنفسه اسوأ الطرق في ازقة العالم المتخلف الذي صرنا من ابرز اركانه.

يبقى ان ما وجب اجتنابه هو محبة الغلبة كما يسميها الشيخ يحيى بن عدي في كتابه "تهذيب الاخلاق" كيف يتروض المتغلب ليتطهر من التغلب ويتصرف الناس تجاهه كأنه الاله وهو يصدقهم او لا يصدقهم لكنه يتأله بعدما عجز عن ادراك الحقيقة ومحبة البشر.

● ● ●

الناس يجاملون الامراء ليشاركوهم في مغانم الحكم وفي شيء من صنميته. انهم يخشون ان يعزلهم السلطان. وحده ضمان وجودية لهم يرونها حوله حتى يجدوا بزواله وجودا لهم ليس من الله ولا من قلوبهم. طائفة من الخائفين يكره احدهم الآخر ويخشى منه ازديادا في التقرب وتدرجا في العلى. لذلك كان لا بد ممن يضرب المصانعة ابتغاء نجاة السلاطين مما في نفوسهم من غيّ. هذا ليس بالدور السهل ولا يلعبه مقام روحي في لبنان لان ما يسمى مقاما روحيا عندنا جزء من اللعبة الطوائفية وبحثها عن المغانم. النظام اللبناني مفسدة حتمية، مؤسسية للمقامات الدينية وهي اصلا موظفة عند اكابر القوم. ان من ارتضى النظام ارتضاء ولم ينفصل عنه روحيا ايقدر ان يقف مثلا موقف القديس فيليبس متروبوليت موسكو لما جبه ايفان الرهيب بقوله له : "ان روسيا هي البلد البربري الوحيد بين الامم المسيحية". اجل، هذا الكلام كلف الاسقف حياته. ولكن من من القادة الروحيين قال لمسؤول زمني من طائفته : "انت تخالف الله في مسالك الحكم"؟ في بلد لا يحاسب رئيسا ولا يضغط ولا يتظاهر (في صورة فاعلة) ولا يتمرد-هل من يقف موقف الانبياء ليقول : لا؟ هذا يفترض ان يعف حال الكلمة الالهية عن المسالك السياسية بمعناها الفني ليأتي بنفحات نحن احوج اليها من كل صورة حل، من كل توازن طوائفي، من كل لعبة الامتيازات وحرمان الامتيازات. اريد ان اعتقد ان زخم الانجيل والقداسة المسيحية يمكن لقاؤهما. في حياة سياسية، مع عدالة الاسلام وعقله في اشخاص الحاكمين. لا لقاء بشريا ممكن في هذا البلد الا اذا جمع (بضم الجيم) القلب الى القلب في ابتغاء الله وسلام البشر.

المطران جورج خضر

شعراء شهود للمدينة ثم للطبيعيّ الكوني

ثلاثة احداث ثقافية في مطالعاتي هذا الاسبوع :

١ - صدور كتاب في باريس يضم الدراسة الانتروبولوجية الغريبة التي وضعها العالم الانكليزي كولن تورنبول في ١٩٧٢ عن شعب الايكس الافريقي، وكيف حوّله الجوع، بعد التهجير من ارضه، الى شعب وحشي الطباع وكان مسالما، وزيد على الدراسة النص الذي اقتبسه المخرج المسرحي بيتر بروك وكان به العرض الشهير والضجة الكبرى في ١٩٧٣ في اوروبا. والى الدراسة والنص المسرحي، تضمن الكتاب ملاحظات عالم الانتروبولوجيا الاميركي الاسود جوزف تويلز وكان رفيق زميله الانكليزي في الرحلة الى افريقيا التي انفرد تورنبول بوضع دراسة لها، وجاءت ملاحظات زميله بعدئذ تصديقا لبعض ما كانت اثارته لدى المشككين في صحتها من استنكار واستغراب، وتصحيحا لبعض المعلومات اذ بنى عليها الاميركي نظرة مختلفة.

والحدث الثاني حديث مجلة "لوبوان" الفرنسية مع الرئيس فرنسوا ميتران حول المفهوم الاعلامي للتلفزيون واثره في الرأي العام في المجتمعات ذات النظام الليبيرالي انطلاقا من التجربة الاعلامية الفرنسية، والتجربة اللبنانية تشابهها.

والحدث الثالث هو الشاعر الفرنسي ايف بونفوا "شاعر المرحلة" كما في التكريم المعنوي والمادي الذي ابتكرته اكاديمية "غونكور" الفرنسية في ١٩٨٥ على شكل مكافأة تمنح مرة كل سنتين لشاعر على مجمل اثره، وبذلك تصحح المعادلة المكسورة عندها بين الشعر والرواية مذ طغت عليه في الانتاج الادبي المعاصر، ويعتبر بونفوا بعد رينه شار اهم شاعر فرنسي حي، وظهرت اعماله الشعرية الكاملة بالعربية في دمشق.

عندما اصدر عالم الانتروبولوجيا الانكليزي كولن تورنبول كتابه عن شعب الايكس في ١٩٧٢ لفت جدا انتباه المخرج بيتر بروك فاقتبسه للمسرح وقدمه في باريس في ١٩٧٥، وانهمرت الاضواء على تجربة فريدة لشعب جعله الجوع ينقلب من المسالمة الى التوحش.

وشعب الايكس لا يزيد اليوم على الفي نسمة ازيح عن ارضه بقرار للحكومة الاوغندية يجعل تلك الارض موطن الايكس محمية حكومية للحيوانات البرية. فوقع الشعب في مجاعة، بعيدا عن مكانه وتبدلت عاداته، فصار رجل الايكس يواجه المأساة بالضحك، والموت بالقسوة والأم تنتزع الطعام من افواه اولادها مذ تركتهم لمصيرهم المحتوم. هذا الكتاب يصدر اليوم بالفرنسية، مضافا فيه الى النص الاصلي، الاقتباس المسرحي كما وضعه بروك، وايضا الملاحظات لعالم الانتروبولوجيا الاميركي الزنجي جوزف تويلز الذي رافق تورنبول في تلك الرحلة التاريخية لثلاث سنوات في شمال اوغندا.

وفي حديث له الى مجلة "الاكسبرس" قال الناشر جان مولوري : "ظهر الكتاب للمرة الاولى في ١٩٧٢ بعنوان "شعب الجبل" وصور المؤلف العالم تورنبول حياة قبيلة من الفي صياد في جنوب اوغندا، تحولت بالمجاعة ناشئة من الهجرة الى قبيلة من الوحوش، وكانت صورة جعلت الكتاب حدثا فريدا.

عندما صدر الكتاب هبت موجة من ردود الفعل السلبية على الكاتب، فاتهم بالتزوير وبنقل صورة غير حقيقية عن الشعب بغية اشباع رغبته الشخصية في تمجيد القسوة والعنف، وستتبين لنا مع الوقت صحة الصورة كما نقلها ذلك العالم الانكليزي وان تميزت بالذاتية في السرد. والعالم الاميركي الآخر جوزف تويلز وهو الزنجي، رافق تورنبول واكد من جديد تلك الشهادة باضافة ملاحظاته الادق والاكثر موضوعية.

وكان عليّ ان افتش عن تويلز مدة طويلة في اميركا الى ان التقيه ليقول شهادته وهي اليوم الشهادة الايجابية في صالح كتاب تورنبول، ولها وزنها، خاصة عندما نعلم ان تويلز الزنجي تعاطف مع القبيلة المتوحشة وساعده لونه على التقرب من افرادها اكثر من رفيقه الانكليزي الابيض. وعدا ذلك، يقول تويلز ان على العالم الانتروبولوجي ان يتعاطف مع الشعب الذي يكون موضع دراسته دونما نظر الى ذاتيته وآرائه الخاصة، وتورنبول كان سعيدا باضافات زميله، خاصة حول الضحكة التي لدى الايكس يقابلون بها اشد المواقف مأساوية. ويقول تويلز مفسرا لها انها ضحكة ردة فعل على المأساة، وهي التعبير عن السيطرة على الارادة والتحكم في المشاعر وكل ما يشجع التغلب على المأساة والصمود على المصاعب وعدم الاستسلام للكارثة انها المحافظة على الكرامة الشخصية والكبرياء، انها السخرية من ظلم الآخرين والاحتفاظ بالقدرة على الرد.

وفي الفصل الذي عنوانه "الاستمرار عبر القسوة" نددت بقرار الحكومة الاوغندية تهجير هذه القبيلة عن موطنها، انني ضد التهجير في المطلق. فلا شيء يبرر التهجير مهما حاولت تلك الحكومات محتجة بالمصالح الاقتصادية الوطنية. ان عمليات التهجير هذه من الحكومات سبب القضاء على آلاف الاشخاص المهجرين. فكيف الايكس، وسبب بداية انقراضهم مرده الى ان المحمية الحكومية على ارضهم ستساعد في حماية بعض اجناس الحيوان، والاجناس البشرية اهم.

واعتقد ان تورنبول يستعد للعودة الى هناك مع فريق من الصليب الاحمر الدولي بغية وضع حد للمأساة التي قد تنتهي بالفناء كليا".

بروك والايكس

عندما قدم بيتر بروك عرضه من وحي كتاب تورنبول بموافقة منه في مسرح "البوف دونور" في باريس ١٩٧٥، اقام ضجة واسعة في الاوساط الثقافية العالمية، لفظاعة التجربة. ويقول جان - كلود كاريير في تعليقه، بانها تجربة يصعب انتزاعها من الذاكرة.

وفرقة بروك كما نعلم افراد ينتمون الى مختلف الشعوب، ولم تكن تضم سوى افريقي واحد هو مايك يوينز من مالي، الا ان الفرقة كلها في اشراف بروك ذهبت وعاشت بضعة اشهر في بقعة تحولت الى مكان شبيه بالذي للايكس، بل انها بنت اكواخا من القش لها تلك الفترة، وراح افرادها الى الاعمال الحرفية مثل اواني الفخار والسلال والقصب وغيرها. وقبل كل شيء لغة الايكس، حتى بعض الممثلين يستخدمون هذه اللغة تنادرا في مجالسهم :

- "برنجي تولوب" - اي "هات تبغا"، او "برنجي نفاغ" - اي "هات طعاما".

بل حاولوا تقليد كل الحركات للايكس في محنتهم تلك، وكانوا يقومون بواحدة وهم قعود، وبدلا من المشي عندما تكون قوتهم الجسدية وهنت يقفزون على قعداتهم مستندين الى ايديهم او سواعدهم.

وكانت من تورنبول للفرقة مساعدة قيمة، اشرافه مع بيتر بروك على نقل اعضاء الفرقة الى جو حياة قبيلة الايكس. وصدف ان بروك كان زميلا لتورنبول في جامعة اوكسفورد.

فكان العرض حيا جدا ومثيرا جدا في تماثله برغم الاسلبة المسرحية من بروك. وساهم فيه بالحسية النموذجية ان العالم الانتروبولوجي وصف بعض الشخصيات وصفا دقيقة باسمائها، واتى تمثيلها معبرا اكثر عن ذلك المجتمع عبر شخصيات ا مثال "أتوم" والعجوز "لوليم" والشابة "لوزيكا" ولمزيد من الواقعية ادخل بروك شخصية تورنبول وقام بادائها احد الممثلين.

كما ساعد افراد فرقة بروك جولتهم في افريقيا قبل ذلك بعامين.

ويقول كاريير : كنا مع تقدم العرض نشعر اننا ايضا هذه القبيلة اعتبارا بالماضي او المستقبل. ففي الماضي عاش اجدادنا مجاعات كثيرة او في المستقبل عندما ينفد الغذاء سيعيش احفادنا التجربة ان دراسة تورنبول في عرض بروك تمثل شعبا جعلته المجاعة يفقد كل اعتبار اخلاقي بل انساني، وكل تلك الروابط العائلية التي تميز اي مجتمع حتى الأم تنتزع من افواه اولادها لقمتهم وتتركهم يموتون جوعا.

وكلا تورنبول، وبروك، يضعان امامنا الرؤية الكابوسية للمجتمع البشري درسا لا ينسى يجب مواجهته بشجاعة. وبين الواقع والمسرح يطلع درس اخلاقي مثير يضع المستقبل الانساني على المشرحة.

ان تجربة الايكس، يقول كاريير، محك ضميرنا.

٢ ميتران والاعلام

هنا مقتطفات من حديث الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران عن وسائل الاعلام واثرها، الى مجلة "لوبوان" :

● في حزيران ١٩٨٦ ابديت تحفظك الشديد عن نقل "كنال ١" من القطاع العام الى القطاع الخاص، وها انت تقبل بان تعقد هذه القناة حديثا معك، فهل يعني انك غيرت رأيك؟

- ابدا، انني آسف لكون "كنال ١" اعيدت للقطاع الخاص، فما زلت اعتقد بفائدة القطاع العام.

● اذن انت عند رأيك؟

- بالطبع وهذا لا يعني انني سأخاصم "كنال ١" لانها ليست في القطاع العام.

● هل كنت متضايقا من قطع حديثك بالاعلانات؟

- نعم كنت افضل ان لا يتخلل الحديث اعلانات تجارية، لكنني افهم السبب، فهي تعيش من الاعلان. وكنت اتمنى لحديث رئيس الجمهورية ان يستثنى.

● لكن ألست انت الذي شجع القطاع الخاص عبر تشجيعك انشاء "كنال ٥" والقنوات الاخرى، واطلاق حرية الاذاعات الخاصة !

- وما العلاقة؟

● احقا؟

- حسنا انني نصحت المسؤولين المختصين، وكانت الفورة وتم احصاء الف اذاعة خاصة اضافة الى ٤ قنوات تلفزيونية جديدة، وكل ذلك في بضعة اشهر.

● لكن ما الفائدة من هذه الفورة التغييرية؟

- ان تطور الوسائل التقنية يجعل منع المنافسة مستحيلا، حتى يبدو احتكار الدولة في هذا المجال امرا غير واقعي. خاصة متى عرفنا ان الصور والانباء تسقط من السماء دون اية رقابة، وكيف مراقبة الاقمار المصنوعة وتوابعها ثم انني هنا اكون منسجما مع رؤيتي للاعلام ووسائل الاتصال

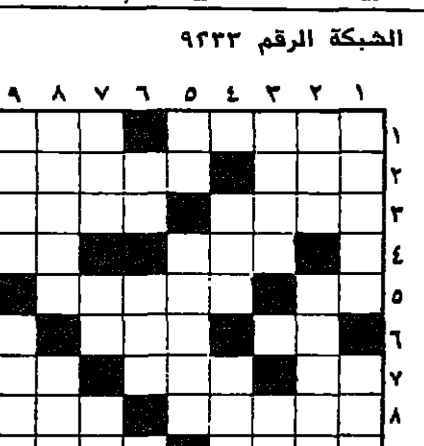
● الم تفعل حكومة شيراك الشيء نفسه؟

- لا، هناك الفارق، ان اعطاء حرية انشاء الاذاعات والتلفزيونات الخاصة، ليس كمثل اعادة بعض وسائل الاعلام في القطاع العام الى القطاع الخاص ان استمرار التعايش بين وسائل الاعلام الرسمية والخاصة في البلد الواحد يسمح باستمرار مفاهيم ضرورية حول المنافسة والابتكار والخلق. لقد تمنيت دوما ان هذا التوازن قائما بين القطاعين، لكنه اليوم مكسور للاسف.

● أفي الامكان عبر اشتداد المنافسة في هذا العصر ان نمنع تكتل شركات متعددة وتشكيلها من وسائل الاعلام قوة احتكارية كبرى؟

- انها مسألة خطرة بالطبع، وواضح، عالميا، ان هناك تكتلات اعلامية من النوع الذي ذكرت، وهي قوى جبارة، ولا يمكن احتواؤها بامكانات ضئيلة، لكن ما دام النظام الحر يعتمد التعددية، فان على الرأي العام القوي ان يستنفر طاقته الخلاقة لمنع تلك التكتلات من السيطرة، وهي قوة جديرة بهذا التحدي في اعتقادي.





مشهد من "الايكس".

● كيف؟

- يوجد في العديد من البلدان قوانين واعراف ووسائل تثبت ان الامر ممكن.

● هل يرضيك تأسيس رأسمال للقنوات التلفزيونية الخاصة في فرنسا، منذ اذار ١٩٨٦؟

- لا استطيع ان احكم، لكنني الاحظ ثمة تضخما في وسائل الاعلام وتضاؤلا في التركيز.

● في ١٩٧٢ كتبت ان "الرأي العام يواجه صعوبات في التمييز بين الصحيح والمزيف في موجة الاخبار حيث تغرقه الاذاعات". والآن بعد ١٥ سنة هل تريد ان تضيف شيئا الى رأيك هذا؟

- انه الانطباع السابق نفسه.

● صراحة، هل تجد حقا فارقا بين الاخبار من وسائل الاعلام في القطاع الخاص، والتي من وسائل القطاع العام؟

- يجب الحكم على ذلك عبر دراسة كل وسيلة على حدة.

● ملاحظة صغيرة، لماذا لم يستطيع اليسار ان ينشيء صحيفته اليومية الكبرى؟

- السبب بسيط. لانه المال ولا يملكه.

● لنعد الى التلفزيون، بعد اذار ١٩٨٦ وعدت الحكومة بانها لن تحمل على الوضع السابق. فهل تعتقد انها وفت في ثمانية عشر شهرا؟

- كل اغلبية جديدة في البرلمان كانت تعمد الى تغيرات اساسية، وكلها على خطأ.

● هل تتحسر على السلطات المميزة؟

- الحق انها كانت من اشخاص شرفاء، يعرفون كيف يحكمون وصلاحياتها كانت محدودة.

● ماذا كنت تتمنى؟

- توسيع الصلاحيات.

- عندما تستمع الى الاذاعة او تشاهد التلفزيون، هل تخرج بانطباع ان التوجيه يغلب على الاخبار، او العكس؟

- الشكلان معا. واقدر الوسيلة التي تقاوم العدوى.

● كيف يمكن تجنيب وسائل الاعلام ان تصبح ورقة رابحة في اللعبة الانتخابية، لدى كل موعد جديد؟

- بخلق مؤسسة محترمة...

● هل تعتقد هنا ان الرأي العام يتاثر بالاخبار التلفزيونية؟

- اقل مما يتوقع اولئك الذين يستخدمونها للتأثير.

● اذن التركيز على التلفزيون لا فائدة منه؟

- ان سلطة واثقة من نفسها ليست محتاجة.

● الا محل للتلفزيون في حياتك كرجل سياسي.

- بالطبع. له محل كبير. والواقع السياسي للمسؤول ليس التلفزيون محله.

● هل يشمل هذا المناظرات التلفزيونية المهمة اثناء الانتخابات كما حدث في ١٩٧٤ وفي ١٩٨١؟

- اهمية هذه المناظرات انها تجسد بصورة حسية اكثر مواقف السياسيين وشخصياتهم وعلاقات القوى.

● هل تعتقد ان لهذه المناظرات تأثيرها في الانتخابات؟

- تأثير ضئيل وربما لم تؤثر ابدا.

● الا تعتقد بان رجال السياسة يغرقون اكثر فاكثر في اللعبة الاعلامية؟

- ان رجال السياسة الذين لا يعيشون الا لهذا الامر، ولا يواجهون جياتهم السياسية الا بهذا المنظار، هم بالتاكيد مخطئون. ان "المشهد التلفزيوني" يغيب سريعا، ويستهلك سريعا ما لم يحمل رجل السياسة الى هذا المشهد مظهره الحسن، بل الموقف الذي سيتابعه في الحياة. ومن الصعب ان يحجب الظاهر ما هو باطن في التلفزيون. لان التلفزيون فضاح.

● هل تشكك في ديكتاتورية وسائل الاعلام؟

- ان ديكتاتورية وسائل الاعلام تصطدم دوما بحدودها. والا ما كنت نلت ٤٥ في المئة من الاصوات في ١٩٦٥ وانتخبت في ١٩٨١. ثم هل تسمحون لي برأيي في السبب الذي جعلني اقبل بهذا الحديث؟

● طبعا.

- لان حرية الحبر والرأي وما نسميه التعددية يثبتان القوانين الاساسية التي يحميها الدستور

٣ - "غونكور" لايف بونفوا

مع المكافأة التي منحتها اكاديمية "غونكور" للشاعر الفرنسي ايف بونفوا عقدت مجلة "لونوفيل اوبسرفاتور" حديثا نقتطف منه :

● يخيل ان في قراءاتك للنصوص الدينية، مادية ملحدة الى مواك للاشياء المقدسة؟

- عبارة "مادية ملحدة" ليست مناسبة لانها تناقض نفسها. ابي اقبل منها كلمة الالحاد. لكن سننظر في الامر ذ ان كل تجسيد للمقدس يتمثل عبر اللغة، ومن هنا حتى كلمة "الله" تبدو لي تعبيرا عن الكائن المتكلم، بمادية اقل مما هو الصمت الذي يطلع من حقل صخري. ان المقدس هو الذي يستهلك علامته ويلمع لمعانا عابرا. لكن كيف نبرر. في هذا المجال، كلمة "مادية"؟ ان المادة نفسها ليست الا تجسيد ما نعمل وهذه الاستعارة تتلاشى في مواقف الوجود البسيط.

التي هي الواقع، وناك ما ننساه باستمرار، والحق هل ثمة مادة عندما نشرب الماء من الينبوع؟ ان ما بعد موجودا، انما هو "الواحد"، او لنقل انه الحضور الاولي الذي يشمل كل شيء ولا يمكن تقسيمه، لكنه يفلت من وعينا، لسبب بسيط، لكوننا نتكلم عنه. فالشجرة التي نتاملها او النبع الذي نشرب منه، ليسا متصلين اتصالا وثيقا بالجبل الذي يعلوهما، عبر الكلمة التي تدل على هذا الشيء او ذاك في المكان نفسه وفي الزمن نفسه. من هنا معنى السقوط : عبر التقسيم والتفتيت نجدنا منفصلين عن كل شيء، وعن انفسنا ايضا، من هنا عدم الوعي لا ينقذنا، ولهذا السبب اروح استمتع بالاساطير التي هي توحد الاشياء حين يكون الكلام قد جزأها، محاولا ان يحتفظ لكل جزء باستقلاليته المادية.

● منذ عشرين سنة قدمت انطولوجيا للشعر الياباني، اتشعر ايضا انك قريب من هذا الشعر؟

- من الشعر "الهايكي"، وهو نمط على حدة في الشعر الياباني. لانه التعبير عن عالم يعيش بلا تراجع وبلا انفصال بين الموضوعي والذاتي، ولنقل بلا كلمات بغية استمتاع بهذا التسامي للتعبير عن الكلي في التعريف بالاشياء. انما استعادة ذكرى "الواحد" في الذي هو اصل الشعري. وليس تعلقي بهذا الشعر دونما تحفظ. ربما هو التحفظ الذي سببه الجمل. يخيل لي ان هذه القصائد تحرض على الاستمتاع للحظة بشمولية الحاضر وكليته، اكثر مما تعيشها، والعيش يرتبط بالديمومة. وفيه تستعيد العلاقة بالآخر. باحداث الحياة، بالعمل، بالقيم، واختصارا بالفرح وبالحزن الذي تحاول قصائد "الهايكي" ان تتجاوزه.

● يحبذ جان ستاروبنسكي في كتاباتك "تطلبا اخلاقيا" للسبب عينه الذي تحاوله في ايجاد الكلمات القادرة على التعبير عن معنى شامل.

- اي كلام ليس له معنى لقائله؟ واذا كانت القصائد حقا مجرد نصوص، اي مجرد التعبير عن الفعل، خارج معناه، صامتة كما اعجوبة، اليست هي هكذا آلة الشيطان اذا اقتصرت محرفة على قراءات ينعزل فيها الفرد بذاته، دونما اهتمام بالمعنى الكلي؟ من هنا يبدو الخطر واضحا، في الشعر الذي يكتفي بذاته. ان الشعر هو ايضا الدعوة، عبر انطباع خاص، الى جعل القراءة تجمع ولا تفرق.

● ومع ذلك لا يملك الجمهور العريض كفاءته لفهم ما يحمله اليه الشعر.

- ربما لان غالبية الشعر محسوبة على الرداءة. ولتأكيد ذلك، نجد لكبار الشعراء جمهورهم المأخوذ بهم، حين ان الكثير من الشعر الحديث يفتقد هذا التأثير. وثمة اسباب لا تجعل الجمهور املا للتاثر ومنها المنهج المدرسي السيء الذي يضع في الدرجة الاولى نصوصا من الدرجة الثانية كمثال يحتذى حتى المناهج التي تعلم الشعراء الحديثين المعاصرين، وهذا لمسته بنفسي، تطلب من التلامذة التفتيش عن الافكار والمعاني في قصائد ليست بذات اهمية سواء لبريفير ام ديسنوس. ان لاختيار الشعر في المدرسة اهمية كبرى، فهذه القصائد التي نحفظها قد تضحكنا وتسلينا ولاستعابتنا الدائمة لها تدخل في مجرى حياتنا وتعاملنا بالاشياء.

● هل يمكن اليوم ان نتعرف الى اتجاهات كبرى حديثة في الشعر الفرنسي؟

- في امكاني استشفاف اتجاه واحد كبير، واعتقد انه الاهم والالفت الاشد. انه الاتجاه الذي، منذ الخمسينات، يطغى على كثير من الاعمال الشعرية الطالعة كلها من انتباه عميق جدا للواقع الطبيعي. او ما اسميه انا "الارضي" : طرقات وقمما بعيدة، وصخورا عارية وايضا حدائق - واختصارا، الطبيعة، كما تصادفنا في حياتنا، فتدخل فيها او تسقط عنها، ان هذا النمط من الشعر جديد علينا، ذلك ان كبار شعرائنا منذ نهاية القرون الوسطى ليسوا سوى شهود على المدينة. سواء فرنسوا فيون ام دي بللي ام راسين او هوغو (ولبست الطبيعة له سوى سجن النفوس المعذبة) الى بودلير والسورياليين.لكن لماذا هذه العودة الى ما هو طبيعي وكوني في آن؟ ربما بعض الدافع ما علمنا اياه التحليل النفسي ان ننظر الى التركيب الخيالي على انه انعكاس للرغبات العادية. التي، تحت رداء القرائة في الكلام، تنفصل عنها، وتنفتح تاليا على رحابة الوضوح. وهذا يعني ان هذا النمط الجديد من التوجه الشعري مدين لمدرسة فرويد في المجتمع المعاصر : بقدر ما نخفف من عصابنا عبر تحليل الكتابة، ننندفع نحو الشعر متخلصين من الاحلام المزعجة.

●

واختار هنا احدى قصائد بونفوا القريبة من المفهوم السوريالي، في ترجمة حاولت لها ان اكون اكثر امانة للتركيب اللغوي.

● "القلب - المدى"

في عز برد الصيف وجهك حجر،/ عمال مناجم نحو ينبوع فريد من حصى وصرخات،/ هكذا اعبر وجهك مخوفا في العشب،/ لكن الضوء تلبد، رؤوس تزمجر الآن فوق راية الارض،/ لمعان داخلك يميك طفولة.

اي طقس الآن في وجهك؟ ارى نسورا تتنازع الشتاء/ وتعفر المسارح بمخالبها/ يا عملة الطفولة، ظلك يقوى على الخضرة المدهشة،/ وانك تتدحرج، بقناع اسود، في العشب الجليدي/ ايها القرص الشمسي، يا الوجه الصيفي، الناضج زيتا.

II

طفلا تسلقت اعلى النوافذ،/ وفككت المدى،/ وشقت يداي لهما طريقا بين اعصاب الجانبية/ طريقا بهرج ومرج.

شاهدت كلاب الريح تمزق الشطآن الصخرية/ البياضات الثقيلة المنزلقة في حنجرتي (لكنني عشت حقا في ذلك البيت المنخور)/ شاهدت الريح تحفر جسور الساعة السادسة، والارض تائمة في وديان مداها، الضيقة،/ كان ثمة مقبرة من القراص، وابلة الريح، الخرساء تتجمع حول احجار،/ شاهدت النهار بنهار، وعشت حقبة تمزق المنظر الجميل./ اورثوني العاصفة واستقبلت ملوكا رؤوسهم متوجة بجنيات الخلنج/ يتداولون والعبث وقممه المتألقة.

III

شاهدت قطار مجانين يقطع مسافات في ارض سوداء،/ شاهدت قطار اموات بقطع رؤوسا متشققة قريبا مني،/ شاهدت طيورا كبيرة تخط على الرؤوس المشتهاة، حضرت مسرح الاحجار،/ شاهدت... وما الذي لم اشاهد؟ ان لك مذاق الحدود،/ والمدن التي نعبرها باكرا عند الفجر، حيث على يديها تحترق الوحدة/ وهنا، على الطريق يعبر الموت،/ بثوبه الاحمر/ والماء يتدحرج من شعره كدولاب، كينبوع للعصافير الغبراء.

IV

... لم اعد اذكر ابدا اسم تلك النجوم التعبة في السماء،/ من زمن طويل ماتت لدي، السموات حاصدة الرؤوس،/ الليلة جاءتني الريح بخطوات على شواطي،/ حدث غامض عن النار الاخيرة،/ - اطلال الضفة علاها البرد، وفي المرايا/ تشوه الارض الوجه المتجمد الذي تتناوله النساء باطراف أسنة الريح.

V

... لم اعد انكر ابدا اسم تلك الصداقات الوحشية التي عقدناها في المدينة،/ ومع ذلك اراني جالسا ايضا الى طاولة (في صالون صاخب، واذ اعود مساء الى البيت/ برأس فريسة اللعب الخالد للمدى.

طفلان يقتربان من شاطىء مقفر/ الليل فوق رأسيهما كسراج في اغوار اي واد/ يتعفن وجهاهما وتنحل شفاههما متمازجتين تحت اغصان اسميهما المتشابكين الثقيلين؟

VI

... وبعد، ها انا وحيد في بستان،/ اصرخ، اغصان ميت تخدش وجهي/ والالم يسقط عليّ كنجوم الظهر الغبراء/ - كنت متيقنا، كنت متيقنا انهم يتنزهون ايضا في البستان، وانها، في لحظة،/ تظهر، تهز برأسها الشيطاني لست ادري اية متسولة/ وطفلها تتلاعب به الريح كما بكومة اسمال ممتزجة بالسماء.

VII

لم اعد انكر / وما زال البستان في نهاية العام ينفتح ايضا/ وقد فقدت ابوابه معرفة الصراخ،/ لكن لا انسى ابدا الصمت الرهيب للبساتين".

● النورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط التي اختتمت في اللاذقية استوقفنا حفلها الافتتاحي، عبر اللوحات البشرية من المجموعات، حتى ما كنا نصدق اعيننا. فلم يسبق في العالم العربي مثل هذا العرض الذي يمتزج فيه التنظيم الدقيق بجمال التأدية، خاصة في لوحات مثل "وردة على صدر المتوسط" و "السلام" وغيرهما، من المحدوعات البشرية الضخمة.

هذه النورة كانت تحديا وانتصارا مفرحا.

في مجموعته الشعرية الجديدة "بالشباك ذاتها، بالثعالب التي تقود الريح" يثبت سليم بركات هذه العمارة الشعرية الفذة المتميزة عن كل اخواتها لمجايليه. فلا الشاعر لم تعرف الحداثة هذا المزيج من الملحمية والتوتر الصوري اللاهث. ولم تعرف ايضا هذه الجملة التي يحفرها في العمق بتعقيد دائري وملتحم، يزداد توهجا كلما ازداد استسلاما للمواجهة. ويتناوب فيه الوعي واللاوعي في اطار موهبة شديدة الحساسية لكل ما يمنح الصورة بعدها الانساني، وحيث يمتزج التاريخي باليومي، والذاتي بالموضوعي كما تمتزج الحياة بالموت. كما يمتزج النغم بالنشاز. كما يمتزج البناء بالتداعي.

شعر سليم بركات هو الفاجعة في تفجرها الارق. ويستحق اكثر من وقفة.

● مجموعة اقاصيص محمد عبده "حكايات الاحتلال والمقاومة" قد لا ينطبق عليها مفهوم التقنية القصصية الا بقدر ما هي لوحات حية منتزعة من الواقع المعيوش الذي له هنا لصدقه، نبرة اشد تأثيرا من التقنية القصصية المتينة الحبك. انها شهادة حية على حياة واقع الشهادة في الجنوب. ويختصر الدكتور علي سعد في مقدمته هذه الحكايات ابلغ تلخيص : "ان الانجاز الهام الذي حققه المؤلف، هو قدرته على بعث كامل الحدث المقاوم، في كل اقصوصة، في اضيق حيز واقل الكلمات الممكنة، ورغم ذلك استطاع ان يصور ابطال قصصه وخصائصهم الشكلية والنفسية والامكنة التي تقع فيها الاحداث، رافعا هكذا مستوى العمل الخام الى مستوى الصنيع الفني المتكامل".

هكذا من الأصل

الكلام

"ليكن كلامكم نعم نعم، لا لا" .

في الكلام انه معنى ومبنى، ماذا لو اقتصر على المبنى؟

في الكلام انه شكل ومحتوى، ماذا لو اقتصر على الشكل؟

في الكلام انه وسيلة، ماذا لو تحول الى غاية؟

في الكلام انه للتيسير، ماذا لو صار للتعسير؟

في الكلام انه للحركة، ماذا لو صار للمراوحة؟

في الكلام انه للوصل، ماذا لو صار للقطع؟

في الكلام انه للتقريب، ماذا لو صار للتغريب؟

في الكلام انه عقد، ماذا لو صار لفرط العقد؟

في الكلام انه من فضة، ماذا لو فضلنا عليه الذهب؟

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

غ	ة	ح	ة	ب	م	ش	ق	ا	ت
ا	ل	ل	م	ا	ا	ي	ا	ش	ع
ي	و	ا	غ	ر	ل	ه	ا	د	ا
ت	ا	و	ن	د	ل	ن	د	د	ت
ه	ح	ة	ا	ل	ف	ش	ن	ح	ن
ا	م	د	م	ا	ت	ء	و	ا	ا
ف	س	ع	ق	م	ش	ا	ف	و	ق
ط	ي	ت	ا	و	ق	ك	ل	ف	ش
ا	ل	ت	ص	د	ج	ق	ش	ر	ا
ا	س	ي	ر	ك	ت	ا	و	ط	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

نغمة - قوات - يعمل له - طرف واحد - عشايا - غايتها - اتكاء - بارد - حلاوة - التصدي - انفاق - تناقضات - مشقات - اوسط - نوفل ضو - محاولة - تكريس - متشدد

الكلمة: من افضل كتب ابن سينا الفلسفية

السابقة: سيلان

اقرأ هذه الكلمة

دال الف لام الف لام فا لام الف ميم سين يا نون يا الف نون واو نون تا الف الف لام فا واو الف لام فا واو الف واو را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: انفاق

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (في بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
المنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (في عجلتون)	
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بتورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٠١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة	ساحة النباس (السيوفي)	٣٩٧٣٤٦
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٠٠
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمرا - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
الهلال	المرح	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٤,٠٠ فيلم عربي: الابرياء (ميرفت امين، نور الشريف، عزت العلايلي) على البرنامج الاول، ديسكو ماجيك على البرنامج الثاني. ٤,٣٠ دنيا الطرائف على البرنامج الثاني. ٥,٠٠ القصص الخرافية على البرنامج الثاني، ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، عالم مجنون على البرنامج الثاني. ٦,٣٠ مدرسة الهواة، ٧,٣٠ كرة القدم على البرنامج الاول، عودة المغامر (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية) على البرنامج الاول، ابو ملحم (مسلسل محلي) على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ مسرحية فرنسية على البرنامج الثاني، ١١,٠٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول.

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ السيرك، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية)، ١١,٠٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا)

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا رحمة" (ريتشارد غير الشرطي يلاحق مجرما عنها في المدينة، مع كيم بازنجر، اخراج ريتشارد بيرس).
٢ - "الهرب" (ديفيد كارادين في المغامرة العنيفة في فيتنام).
٣ - "ايكو بارك" (الحب والخيبات في اميركا الثمانينات).
٤ - "مسلحون وخطرون" (الشبان في اللعبة البوليسية الطريفة).
٥ - "النسر الحديدي" (الفضاء ومغامرته).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "يساوي ٢٠٠٠" (المحارب الغريب وسلاحه القاتل).
٢ - (●) "الدبور" (مسرحية لبنانية من بطولة احمد الزين).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"منطقة الخطر" (جو بوليسي مشوق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"هدف مزدوج" (عنف المعارك).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "لا رحمة" (راجع اسباس ١).
٣ - "عباقرة حقيقيون" (الطلاب واختراعاتهم والضحك على الطريقة الاميركية).

● بروذواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
(●) "متى يا جميل اراك؟" (تمثيلية فكاهية لأبو سليم وفرقته).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "حكاية بوليس" (جاكي شان يغامر).
٢ - "فتاة الوادي" (مغامرة).
٣ - "اجساد صلبة - ٢" (الشباب بمرحون).
٤ - "اختبار فيلادلفيا" (السفينة في البحر والمفاجآت).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(●) "ستوب: مدرسة بوب" (كوميديا من تاليف ابرهيم مرعشلي وبطولته).

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):
(●) "بيارو حظو زيرو" (فكاهية مع بيار جمجيان).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المشاغبات الثلاث" (مصري مع كرم مطاوع).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سايكلون" (الفتيات المحاربات بقساوة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "تلك الايام المضيئة" (جيمس بوند يغامر في جسد جديد: تيموتي دالتون).
٢ - "عامل النار" (شوك نوريس يغامر ويمرح بعيدا).
٣ - "ابناء لاله اقل" (وليم هارت ومارلي ماتلين واوسكار افضل ممثلة ١٩٨٧، حب بين الاستاذ والطالبة الخرساء الطرشاء).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"جوليا" (جين فوندا، فانيسارد غريف في المعالجة الاجتماعية).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"لون المال" (بول نيومان في اغراء لعبة "البليار"، في الرهانات والمزاجات الحادة المتقلبة، اخراج مارتن سكورسيزي).

● لاساجيس (الاشرفية):
"حكاية بوليس" (جاكي شان يغامر).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - (●) "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا).
٢ - "اثنان على الطريق" (عادل امام).
٣ - "الصقر الجارح" (مغامرة خرافية).
٤ - "هدف مزدوج" (معارك).
٥ - "رجل، امرأة وبنك" (المصرف والسرقة الدقيقة والحب).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اكاديمية البوليس - ٤" (زمرة البلهاء والمرح).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
(هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سفير الحسين" (فيلم ايراني).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): لن تؤجل مهمة تستطيع قيامك بها الان. وكل المعطيات بين يديك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): عند التهمة الباطلة تبرهن انك تملك الحجج واسلوب الرد ولن تكتفي بالانكفاء الذاتي الصامت.

● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): اونة جيدة للتدريب، للتعلم، لمعرفة اشياء، مع اللجوء الى كتب ومطالعة ادق المواقف.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): في الامور المالية لك حدسك الجيد الطيب. وتتبعه للوصول الى ارباح.

● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): يعرض عليك ثمن شيء تملكه، وسوف تتردد لانه عزيز عليك وعاطفي جدا.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٢ ايلول): حدسك ليس مبيعا ولكن يمكن اعتمادك عليه. وتسبح معتدلا بين خيال ومنطق.

● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت ١): هدية اليك ناعمة. وتتذكر ان هناك ثراء حين تكتشف مخبآت وعوامل دفينة في اشخاص واشياء.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): تنزل من برجك العاجي حين ترغب في معرفة الواقع وتطبيق مشاريع.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): انك تفتقر الى اراء، ولكن لك ارتجالاتك البارعة وكلماتك. ويؤتى نحوك للسماع.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): لن تخاف من الاراء المخالفة والاختلافات الصغيرة. وببعض التنازلات تنتهي الامور حسنا.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): ستكون في حالة جمود وتزعج الاقربين. وتذهب شجاعا الى الامام بكل نجاح.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تجعل نفسك قليلا مكان الذين تحبهم. وستفهم جيدا ترددهم.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٣٣٣

افقيا:

١ - تبادل غيرك الفحش في الكلام - عالم. ٢ - ذهاب العقل من الكبر - حيات. ٣ - اخاف - سواي. ٤ - قطر - نصف مولى. ٥ - نصف سبع - ضد الجد. ٦ - فرع - حاكم. ٧ - اسم موصول - نام - كثير. ٨ - يسب بالقبيح من القول - ضعف الرأي ٩ - نصد - ثابت.

عموديا:

١ - تبادل غيرها العدوان - كذب. ٢ - قطع - تجاوزهم ٣ - احمق - حرف نصب. ٤ - طهر - اقام في المكان وتنعم ٥ - للمنادى - ثقل السمع. ٦ - حرف ابجدي - مرشد ٧ - تحول من حال الى حال - سقط - وجنة. ٨ - جدها في المقلوبين - اثم. ٩ - عظام بالية - ابغض

حل شبكة امس

افقيا:

١ - سجاياك - كل. ٢ - بد - دراية. ٣ - مرتفع. ٤ - القحل. ٥ - يقطب - ولغ. ٦ - مني - تشبيب. ٧ - آريك - ل ر. ٨ - لو - رضابها. ٩ - هي - الرشاء.

عموديا:

١ - سبسب - مآله. ٢ - جد - بنزوي. ٣ - منقار. ٤ - يدر - كرى. ٥ - ارتابت - فل. ٦ - كافل - شعار. ٧ - يعقوب - شب (معكوسة) ٨ - حليلها. ٩ - الغبراء.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب
غراف الى نهائي هامبورغ



شتيفي غراف في مباراتها وساندرا سيتشيني. (رويتر تيليفوتو)

صعد الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول الى الدور نصف النهائي من دورة لوس انجلس الاميركية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور ربع النهائي على الاميركي بول اناكون ٦ - ١، ٧ - ٥. وفاز الاميركي براد غيلبرت المصنف ثانيا على مواطنه ليوت تلتشر ٦ - ١، ٦ - ٤، والاميركي ديفيد بايت المصنف ثالثا على مواطنه اندريه اغاسي ٥ - ٧، ٧ - ٦، ٦ - ٣، والاميركي تيم ويلكيسون على مواطنه مارتي ديفيس ٤ - ٦، ٧ - ٦، ٦ - ٤.

ويلعب في الدور نصف النهائي: ادبرغ - ويلكيسون، وغيلبرت - بايت.

دورة برشلونة

● في الدور ربع النهائي من دورة برشلونة الاسبانية الدولية، فاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول على الاسباني توماس كاربونيل ٦ - ٠، ٦ - ٣، والارجنتيني غييرمو بيريز المصنف سادسا على الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثالثا ٦ - ٣، ١ - ٠ ثم بالانسحاب، والارجنتيني مارتن خايتي المصنف خامسا على الاسباني اميليو سانشيز المصنف رابعا ٦ - ٣، ٧ - ٦، والارجنتيني ادواردو بنغوتشيا المصنف ثامنا على التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف ثانيا ٦ - ٤، ٦ - ١.

وفي الدور نصف النهائي، فاز خايتي على بنغوتشيا ٦ - ٣، ٦ - ٤، فيلاندر على رولدان ٦ - ٣، ٦ - ٠.

دورة هامبورغ

● في الدور ربع النهائي من دورة هامبورغ الالمانية الغربية الدولية، فازت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى على مواطنتها فيلترود بروبست ٦ - ٣، ٦ - ٠، والايطالية ساندرا سيتشيني المصنفة خامسة على مواطنتها رافاييلا ريجي المصنفة رابعة ٦ - ٣، ١ - ٦، ٦ - ٤، والالمانية الغربية اليزابيت كويتو على اليوغوسلافية سابرينا غوليش ٦ - ١، ٣ - ٦، ٦ - ١، والاميركية كاتي هورفات على البولونية ايلينا كوتشينسكا ٦ - ١، ٦ - ٧، ٦ - ٣.

وفي الدور نصف النهائي، فازت غراف على سيتشيني ٦ - ٣، ٦ - ٠.

دورة سانت كليمنت

● في الدور ربع النهائي من دورة سانت كليمنت الاميركية الدولية، فازت الاميركية بام شرايفر المصنفة ثانية على الاوسترالية ويندي تورنبول ٦ - ١، ٦ - ٣، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها ستيفاني ريهي ٦ - ٣، ٦ - ٣.

● قررت الجمعية العالمية للاعبين المحترفين منع الاميركي جون ماكنرو من الاشتراك في دورات "الغران بري" الدولية شهرين ابتداء من غد الاثنين.

وجاء هذا القرار بعدما تخطت الغرامات المفروضة على ماكنرو الحد الاقصى وهو ٧٥٠٠ دولار للمرة الثانية هذه السنة. وذلك خلال بطولة الولايات المتحدة المفتوحة اوائل الشهر الجاري.

وكان اللاعب استأنف القرار الاربعاء الماضي، لكن المسؤولين في المجلس رفضوا الرجوع عنه.

ويستطيع ماكنرو ان يخوض مباريات ودية استعراضية. وهو سيغيب عن دورات سان فرنسيسكو وباريس ولندن، في حين سيلعب وديا في اتلانتا وانغير في تشرين الاول.

بطولة العالم لسائقي السيارات
اليوم الجائزة الكبرى لاسبانيا





نلسون بيكيت وخطيبته كاترين بعد تسجيله افضل وقت في الفترات المخصصة للتمارين امس. (اب لايزرفوتو)

يقام اليوم على حلبة خيريز سباق الجائزة الكبرى لاسبانيا وهو المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم لسائقي السيارات. وتبلغ مسافة السباق ٤٢١٨ كيلومترا ويتضمن ٧٢ لفة.

وفي الفترات المخصصة للتمارين امس واول من امس، سجل البرازيلي نلسون بيكيت، الذي يتصدر الترتيب العام للبطولة، افضل وقت في سيارته "وليامس - هوندا"، وسيكون اليوم في الصف الاول عند اعطاء اشارة الانطلاق، الى جانبه رفيقه في فريق "وليامس - هوندا" البريطاني نايجل مانسيل الذي سجل الوقت الثاني.

في الصف الثاني سيكون النمساوي غيرهارد برغر في "فيراري"، والى جانبه رفيقه الايطالي ميشال البوريتو في فيراري ايضا.

وفي الصف الثالث البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - هوندا"، والى جانبه الايطالي تيو فابي في "بنوتون - فورد".

اما الفرنسي الان بروست في "ماك لارن"، فسيكون في الصف الرابع.

ويذكر ان بيكيت يتصدر الترتيب العام بـ٦٧ نقطة وبفارق ١٨ نقطة عن الثاني ايرتون سينا، وفي حال فوزه اليوم يضمن لقب البطولة للمرة الثالثة.

بطولة اوروبا للكرة الطائرة

بدأت في بروكسيل (بلجيكا) بطولة اوروبا للكرة الطائرة للرجال والسيدات.

الرجال

في المجموعة الاولى للرجال، فاز الاتحاد السوفياتي (الذي يسعى الى الاحتفاظ باللقب للمرة ١١) على رومانيا ٣ - ٠ (١٥-١، ١٥-٥، ١٥-٣). فرنسا على ايطاليا ٣-١ (١٠-١٥، ١٠-٥، ١٥-٥، ١٦-١٤)، وهولندا على يوغوسلافيا ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-١٠، ١٥-١).

وفي المجموعة الثانية، فازت اليونان على تشيكوسلوفاكيا ٣-٢ (١٣-١٥، ١٥-٨، ١٥-٦، ٤-١٥، ١٥-٥)، وبلجيكا على اسبانيا ٣-٠ (١٦-١٤، ١٥-٨، ١٥-١٣)، واسوج على بلغاريا ٣-١ (١٥-٨، ٩-١٥، ١٥-١٢، ١٥-١١).

السيدات

في المجموعة الاولى، فاز الاتحاد السوفياتي على تشيكوسلوفاكيا ٣-١ (١٥-١٣، ١١-١٥، ١٥-١، ١٥-٢). وهولندا على بولونيا ٣-١ (١٤-١٦، ١٥-١١، ١٥-١١، ١٥-٧)، وايطاليا على المانيا الغربية ٣-٢ (١٥-٧، ١٢-١٥، ٩-١٥، ١٥-٧، ١٥-١٢).

وفي المجموعة الثانية، فازت المانيا الشرقية على بلغاريا ٣-٠ (١٥-١١، ١٦-١٤، ١٥-٩)، ورومانيا على بلجيكا ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٣، ١٥-٩)، وفرنسا على المجر ٣-٢ (١٥-١٢، ١٥-١٠، ١٥-١٧، ١١-١٥، ١٥-١٢).

شؤون البلد والناس

خطبة قواص - سروجي

تمت خطبة الزميل نافذ ميشال قواص والآنسة بهيجة كريمة الزميل محمد علي سروجي في حفلة اقتصرت على الاهل والاقارب.

باسم ناجي متى

رزق السيد ناجي متى وقرينته الدكتورة ليليان المولودة سابا مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه باسم (مستشفى هارون).

أوروبا لكرة القدم

انكلترا: مانشستر يونايتد غلب توتنهام هوتسبر ١-٠
المانيا الغربية: ٣٦ اصابة في ٨ مباريات

فاز مانشستر يونايتد على توتنهام هوتسبر اللندني ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في اقوى مباريات المرحلة التاسعة من الدوري الانكليزي لكرة القدم التي اقيمت بعد ظهر امس. واجريت المباراة على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر وشاهدها ٤٧٦٠١ متفرجا، وهو ثاني اعلى رقم هذا الموسم.

اشرك مانشستر يونايتد كابتنه وساعد دفاعه الدولي بريان روبسون للمرة الاولى ظهيرا قشاشا للحد من خطورة المهاجم البلجيكي نيكو كلاسن من جهة وللحؤول دون الاصابات التي تكررت في المباريات السابقة من جهة اخرى. واستطاع الفريق "الاحمر" ان ينهي الشوط الاول باصابة نظيفة سجلها مهاجمه الاسكوتلندي بريان ماكلير في الدقيقة ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي" وهي السادسة له هذا الموسم، بعدما خاشن كريس فيركوف الجناح الدانماركي يسبر اولسن داخل المنطقة المحرمة. وقبل انتهاء هذا الشوط بثوان، عطل الحارس اللندني راي كليمنس قنيفة رأسية للظهير "الاسود" المتقدم فيف اندرسون.

اما توتنهام، فاعتمد، في غياب هدافه في الموسم الماضي كلايف الن، على كلاسن. وخرج الارجنتيني اوزفالدو ارديليس وحل محله الهولندي جون متغود. واهدر غوردون ستراكان فرصة، اثر خطأ لريتشارد غوغ، اذ سدد في العارضة. وجامله كلاسن مسددا في العارضة المقابلة بعد دقيقة. وحول وولش قنيفة لكلاسن رمية ركنية لم تثمر.

ولقي افرتون بطل الدوري في الموسم الماضي، خسارته الثالثة امام كوفنتري سيتي ١-٢ في ليفربول. وسجلت الاصابات الثلاث في الدقائق الست الاخيرة من الشوط الاول: في الدقيقة ٣٩، سجل سيريل ريجيس الاصابة الاولى لكوفنتري برأسه اثر تمريرة من ديفيد سبيدي، واضاف ديفيد فيليبس الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٤ بقنيفة من ٣٠ مترا، وفي الدقيقة ٤٥ سجل واين كلارك اصابة افرتون من رمية ركنية رفعها رتكليف.

وفاز كوينز بارك رينجرز على لوتون تاون ٢-٠ سجلهما دين كوني في الدقيقة ٧٠ وتيري فينيك في الدقيقة ٨٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

واحتل تشلسي المركز الثاني بفوزه على جاره اللندني واتفورد ٣-٠ سجلها دوري (٢) وديكسون في الدقائق ٣٧ و٤٢ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٣.

وفاز الارسنال على جاره اللندني ويستهام يونايتد ١-٠ سجلها كيني سانسوم في الدقيقة ٨٠. ونوتنغهام فوريست على نوريتش سيتي ٢-٠ سجلهما نيل وب في الدقيقتين ٢٨ و٣١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ١- ويستهام يونايتد ٠
دربي كاونتي ٠- اوكسفورد ١
افرتون ١- كوفنتري سيتي ٢
مانشستر يونايتد ١- توتنهام هوتسبر ٠
نيوكاسل يونايتد ٢- نوتنغهام فوريست ٢
بورتسماوث ٢- ويمبلدون ١
كوينز بارك رينجرز ٢- لوتون تاون ٠
شيفيلد ونسداي ٢- تشارلتون ٠
واتفورد ٠- تشلسي ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- كوينز بارك رينجرز ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (١٤-٤).
٢- تشلسي ١٨ (١٨-١١).
٣- نوتنغهام فوريست ١٧ (١٥-٩).
٤- توتنهام هوتسبر ١٧ (١٢-٦).
٥- ليفربول ١٦ (١٦-٦).

اسكوتلندا

في المرحلة التاسعة من الدوري الاسكوتلندي، فاز هارتس متصدر اللائحة على دنفيرملين ١-٠ سجلها جون كولكوهون.

وفاز السلتيك الثاني على سانت ميرين ١-٠ في سانت ميرين وامام ١٨٠١١ متفرجا. وسجل ديريك وايت اصابة المباراة في الدقيقة ٧٥ اثر كرة ارتدت من الحارس كامبل موني، وهي الخامسة له هذا الموسم. وانذر الحكم لاعبي السلتيك روي ايتكن وبيتر غرانت سجلهما غرانت وطوم كاين.

وفاز الرينجرز الرابع على مورتون ٧-٠ سجل منها آلي ماكويست اصابتين فارتفع رصيده الى ١٦ اصابة، ومارك فالكو ٣ اصابات.

وفاز دندي على منرول ٢-٠ سجلهما هارفي وبراون.

وفاز دندي يونايتد على فالكيرك ٣-٠ سجلها ستاروك (٢) وماكلاود.

وهنا النتائج:

هيبرنيان ٠- ابردين ٢
دنفيرملين ٠- هارتس ١
دندي يونايتد ٣- فالكيرك ٠
سانت ميرين ٠- السلتيك ١
الرينجرز ٧- مورتون ٠
منرول ٠- دندي ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- هارتس ١٥ نقطة من ٩ مباريات (١٧-٧).
٢- السلتيك ١٤ (١٥-٥).
٣- ابردين ١٤ (١٦-٧).
٤- الرينجرز ١١ (١٩-٦).
٥- دندي ٩ (٢١-١٢).

فرنسا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الفرنسي، فاز موناكو متصدر اللائحة على ليل ١-٠، ونيور الثاني على برست ٣-٠، واحتل بوردو المركز الثالث بدل سانت اتيان بفوزه على لافال ١-٠. فيما خسر سانت اتيان امام باريس سان جيرمان ٠-٣.

وهنا النتائج:

تولوز ٠ - راسينغ كلوب باريس ٠
باريس سان جيرمان ٣ - سانت اتيان ٠
نيور ٣ - برست ٠
موناكو ١ - ليل ٠
كان ١ - طولون ٠
بوردو ١ - لافال ٠
مرسيليا ٠ - اوكسير ١
لنس ٢ - متز ٠
الهافر ٢ - نيس ١
مونبلييه ٠ - نانت ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - موناكو ١٨ نقطة من ١٢ مباراة (٢١-٩).
٢ - نيور ١٥ (١٦ - ١١).
٣ - بوردو ١٤ (١٧ - ١٣).
٤ - نانت ١٣ (١٤ - ١١).
٥ - باريس سان جيرمان ١٣ (١٥-١٢).

اسبانيا

في مباراتين متقدمتين من المرحلة الخامسة من الدوري الاسباني فاز فريقا بلاد الباسك على فريقي مدينة برشلونة، اذ تغلب اتلتيكو بلباو على برشلونة ١ - ٠ سجلها اغويري في الدقيقة ٢، وخسر اسبانيول امام ريال سوسييداد ٠-٤.

وفاز ريال مدريد على لاس بالماس ٢-٠.

المانيا الغربية

٣٦ اصابة في ٨ مباريات، بمعدل ٤،٥ اصابات في المباراة الواحدة، كانت حصيلة المرحلة العاشرة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه".

فاز فيردر بريمن متصدر اللائحة على فالدهوف مانهايم ٣-١، واف. سي. كولونيا الثاني على هومبورغ ٣-٠، وبوروشيا مونشنغلادباخ الثالث على هامبورغ اس. في. ٨-٢.

وهنا النتائج:

في. اف. ال. بوخوم - باير اوردينغن (الاثنين).
فيردر بريمن ٣- فالدهوف مانهايم ١
اف. سي. كولونيا ٣ - هومبورغ ٠
اينتراخت فرانكفورت ٢- نورمبرغ ١
هانوفر ٢- بوروشيا دورتموند ٣
اف. سي. كايزرسلاوترن ٢- في. اف. بي. شتوتغارت ١
كارلسروه ١- باير ليفركوزن ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ٨- هامبورغ اس. في. ٢
شالكه ٠٤ ١- بايرن ميونيخ ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيردر بريمن ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (٢١-٦).
٢- اف. سي. كولونيا ١٦ (١٥-٤).
٣- بوروشيا مونشنغلادباخ ١٥ (٢٢-١٥).
٤- بايرن ميونيخ ١٤ (٢٤-١٤).
٥- في. اف. بي. شتوتغارت ١١ (٢١-١٥).

المانيا الشرقية

في المرحلة السابعة من الدوري الالماني الشرقي، خسر دينامو برلين متصدر اللائحة امام دينامو دريسدن ١-٣، وفاز فورفيرتس فرانكفورت أودر الثاني على اف. سي. ماغدبورغ ٣-٠، وتعادل لوكوموتيف ليبزيغ الثالث وكارل ماركس شتات ٢-٢.

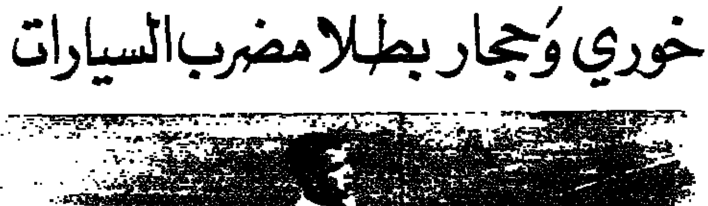
وهنا النتائج:

شيمي هاله ٢- هانزا روستوك ٢
دينامو دريسدن ٣- دينامو برلين ١
كارل ماركس شتات ٢- لوكوموتيف ليبزيغ ٢
فورفيرتس فرانكفورت أودر ٣- اف. سي. ماغدبورغ ٠
أونيون برلين ٢- فيسموت أوه ٢
شتال براندنبورغ ٢- روت فايس ايرفورت ٠
كارل تسايس يينا ١- شتال ريزا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- دينامو برلين ١١ نقطة من ٧ مباريات (٢١-٦).
٢- فورفيرتس فرانكفورت أودر ٩ (١٣-٧).
٣- لوكوموتيف ليبزيغ ٩ (١٠-٥).
٤- كارل ماركس شتات ٨ (١٤-١١).
٥- كارل تسايس يينا ٨ (٧-٨).

خوري وحجار بطلا مضرب السيارات





كريم خوري في الكسليك.

امام جمهور حاشد اختتم النادي اللبناني للسيارات والسياحة بعد ظهر امس دورته المفتوحة في كرة المضرب، فاحرز بطولة الفردي للرجال كريم خوري، وبطولة الفردي للسيدات مايا حجار، وبطولة الزوجي للرجال سعيد كرم وعلي توبة. وجاءت المباريات الثلاث مثيرة وحماسية.

وهنا النتائج الفنية:

● فردي للرجال:
فاز كريم خوري على صباح باز ٦-٢، ٦-٢.

● فردي للسيدات:
فازت مايا حجار على ناهية ابو خليل ٦-٢، ٦-٢.

● زوجي للرجال:
فاز سعيد كرم وعلي توبة على ريمون كتورة وفادي حداد ٦-٣، ٧-٦.
قاد المباريات الحكم الاتحادي بطرس خوري.
واقيمت على الاثر حفلة في مطعم النادي في الكسليك وزعت خلالها الجوائز النقدية والكؤوس على الفائزين.

مضرب الخريجين
ابو خليل - اسود

تعاود اليوم مباريات الدورة المفتوحة في كرة المضرب التي ينظمها نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت على ملاعبه. فتقام المباراة نصف النهائية في الفردي للرجال بين علي توبة وخضر عيسى، والمباراة النهائية في الفردي للسيدات بين ناهية ابو خليل واندريه اسود.

وهنا البرنامج:

- فردي للرجال (نصف نهائي): الساعة ١٠،٠٠ خضر عيسى - علي توبة.
- زوجي للرجال (ربع نهائي ونصف نهائي).
الساعة ١١،٠٠ توبة وعيسى - زين ونابلسي، كرم وابو عراج - صوما وشمس.
الساعة ٢،٠٠ زين ومحيدلي - توبة وعيسى او زين ونابلسي.
الساعة ٣،٠٠ ابو حسون وعيسى - كرم وابو عراج او صوما وشمس.
- فردي للسيدات (نهائي): الساعة ٤،٠٠ ناهية ابو خليل - اندريه اسود.

كرة الاضحى

اعلنت امس اللجنة الفنية للدورة السابعة لكأس الاضحى في كرة القدم للدرجة الثانية، بناء على اعتراض من نادي النهضة بر الياس، اعتبار النهضة بر الياس فائزا في مباراته مع الرسالة بيروت وبطلا للمجموعة الخامسة وانتقاله الى الدور ربع النهائي، واعتبار الرسالة خاسرا لاشراكه اللاعب محمد منذر في طريقة غير قانونية.

اتحاد الكرة الطائرة

قرر اتحاد الكرة الطائرة اقامة بطولة لبنان للناشئين والناشئات ابتداء من ٥ تشرين الثاني وحدد اخر موعد لقبول اشتراك النوادي في ٢٨ تشرين الاول لدى امانة سر الاتحاد.

ووافق الاتحاد على ان ينظم نادي الشبيبة البوشرية دورة دولية خلال تشرين الثاني.

ويعقد الاتحاد جلسة الثلثاء للنظر في تقرير المدرب الوطني جان همام عن اشتراك لبنان في دورة العاب البحر الابيض المتوسط في اللاذقية.

اتحاد الجامعات

اعلن الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات تأليف بعثته في كرة السلة التي تغادر بيروت اليوم الى الاتحاد السوفياتي للتدريب واجراء مباريات ودية برئاسة الاب ايلي عبد المسيح وعضوية غالب حليمة وعبد الرحمن غزال وبسام لحود وعبد الحفيظ وتار وروبير باولي وسليم عازار وابرهيم دنيا ونديم دقبل واسامة الوزان ونبيل طعمه ورفيق خليل وزياد شويري وهشام الداعوق ومنير الكردي ومروان قبرصلي ووليد الهبر وميشال صفير. وتعود البعثة في ١٤ تشرين الاول.

الدوري البرازيلي

في مباراتين من الدوري البرازيلي لكرة القدم، تعادل سانتوس وفلامنغو سلبا وبوتافوغو وانترناسيونال سلبا ايضا.

يتصدر غريميو ترتيب فرق المجموعة الاولى وله ٥ نقاط يليه بوتافوغو ٤.

ويتصدر سان باولو وفلومیننسي ترتيب فرق المجموعة الثانية ولكل منهما ٥ نقاط.

الكرة الاولمبية

فازت اليابان على تايلاند ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في التصفيات الاسيوية في كرة القدم لدورة سيول الاولمبية في طوكيو. وسجل اصابة المباراة تاكاشي ميزونوما في الدقيقة ٣٤.

الملاكمة: غاليتشي لما دون الوسط

احتفظ الملاكم الايطالي ايفيسيو غاليتشي بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن ما دون الوسط (المجلس العالمي للملاكمة)، اذ فاز على متحديه الاميركي جيري ريكي ستونر نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في كاليياري (ايطاليا).

واعطى قضاة المباراة الثلاثة بطل العالم ١١٨-١١٠، ١١٧-١٠٩ و١١٨-١١١.

نحلات القصر كلمات ومعلومات
وماريا، نحلة الليل، تتوز

الدليلة.

ماريا ليبر.

تمثال كوبرنيك على الحدود القديمة لالمانيا وبولونيا.

في كولخوز اولشتين. (د ي)

- ٢ -

قبل موعد الافتتاح بكثير (١٩ آب ١٩٨٧) وكان نحالة العالم حلموا بالمؤتمر (الابيمونديا - للنحل والنحالة في فرصوفيا) في نومهم كانت الوفود تحتشد امام بوابة قصر المؤتمر، تضغط وتترجى لتدخل، بينما اسئلة هنا وهناك: متى وصلت وكيف النحل عندكم، وعلى الاطراف عناق. هذا هو البروفسور اليوغوسلافي الذي عرفته في مؤتمر موسكو، وهذا صديقي جورج سوتيروبولس الذي ما فتىء يعدني بان يتعلم الانكليزية في المؤتمر التالي، وهذه مدام جيساب: يا الله كيف تفعل السنون بالمرأة التي كانت ملكة جمال المؤتمرات السابقة... وعندما اخيرا فتحت البوابة الكبيرة، تدفقت الجموع بالاكتاف لتشق طريقا لها حتى تدفع بدل اشتراكها: ها هنا مكتب للاشتراك في يوم واحد وها هنا مكتب للاشتراك في المؤتمر كله، وبين الاثنين بولونيات بالانكليزية، الفرنسية، او الالمانية وانت تختار. وبدل الاشتراك ليوم واحد عشرة دولارات وللمؤتمر كله مائة وثلاثون والفرق ناتج من الحقوق التي يمنحك اياها واهمها حقيبة تحوي كتابا فيه كل اعمال المؤتمر ودفترا وقلما وخريطة لفرصوفيا وثلاث دعوات لثلاث حفلات: حفلة الافتتاح (كوكتيل على انغام الموسيقى البولونية) ورحلة يوم كامل وراء المناحل والمعامل في طول البلاد وعرضها وحفلة الوداع (عشاء فاخر في اوتيل فكتوريا). الى الكتاب الذي يصدر في نهاية المؤتمر ويضم كل الابحاث والقرارات ويرسل بالبريد.

ولا شك ان مؤتمر بولونيا هو الافخم، وعدد الوفود فاق المتوقع، ربما لموقع فرصوفيا على الخريطة بين الشرق والغرب، وربما لان البولونيين عتلوا لانجاحه بكل طاقاتهم. وعند الساعة الحادية عشرة، كانت القاعة غصت بالحضور، واذ دخلت الهيئة الادارية للابيموننديا الى المنصة، عزف النشيد الوطني، بينما ينزل من المماشي من اعلى القاعة في اتجاه المسرح سرب من شباب وصبايا باللباس الوطني، وكل واحد بزهرة قدمها الى كل اعضاء الابيموننديا وعادوا. هنا وقف بورنيك وافتتح المؤتمر قال:

"اننا نحيي المؤتمر الحادي والثلاثين للابيموننديا، وانني حزين للذين تركونا مثل المرحوم بونيموند رئيس الابيتارابي، واطلب الوقوف دقيقة صمت حدادا عليه، كما لا استطيع ان افهم تصرف الذين تركونا برضاهم واقصد الاميركيين نحالة الولايات المتحدة. الا يعرفون ان الاتحاد قوة واننا لا خلاص لنا الا باتحادنا؟ لذلك علينا ان نعيد بناء الابيموننديا. ليس بالصدفة تم اختيار بولونيا لهذا المؤتمر للبيئة ولدور النحل في الحفاظ عليها. هناك اليوم خطر كبير من نقص النحل على الزراعة وعلى البيئة. وعلينا ان نظهر هذه الحقيقة لحكوماتنا ولشعوبنا. ان موت النحل في اوروبا الشرقية من الفاروا يجب ان يشد عزمنا على اكتشاف ادوية مضادة نهائية لهذا الوباء الخطير. على الابيموننديا ان تفتش وعلى النحالة ان يسعوا لان نجاحنا فقط يحمي مستقبلنا ومستقبل النحل. اشكركم لمجيئكم الى هذا اللقاء واشكر البولونيين الذين تكلفوا كثيرا لاحياء هذا المؤتمر واشكر خاصة رئيس جمعية نحالة بولونيا الدكتور اوستاش، وانني آمل ان تعودوا من هذا المؤتمر مفتنين بافكار جديدة، بصداقات جديدة. فلتحي بولونيا".

ووقف رئيس نحالة بولونيا فرحب بنحالة العالم وتمنى لهم اقامة هانئة في بولونيا وتكلم العميد رئيس نحالة هولندا: "ان البولونيين يعتقدون ان كل نظام الى التغيير ذات يوم. لذلك يجب الا تحدنا الحدود المصطنعة بين الدول. فكما ان النحل لا يعترف بالحدود، كذلك على النحالة ان يرفضوا الفواصل بين الشرق والغرب. وان يحبوا الانسان شيوعيا كان ام رأسماليا، شرقيا ام غربيا. علينا ان نتعاون جميعنا دون التقيد بالدين او بالعرق او بالانظمة السياسية. لقد اقمنا ثمانية مؤتمرات في اوروبا واربعة في اميركا ولاحقا في افريقيا واندونيسيا. كان البولونيون دوما رمزا للنضال من اجل الحرية، وكانوا دائما غربيين واليوم هم صلة الوصل بين الشرق والغرب. امي اصلها من سيلازي وانا فخور باصلي البولوني واقترح اعطاء الدكتور اوستاش شعار المؤتمر الذي كان مع اليابانيين".

وطلع نائب رئيس نحالة اليابان الى المنصة. وشكر البولونيين على نجاحهم وجهودهم لاقامة هذا المؤتمر وقال: اهنئكم وانقل لكم شعار المؤتمر الذي كان في حوزة اليابان منذ ١٩٨٥. وتم التسلم والتسليم. وعلى الموسيقى وقف البولوني قائلا: "بتأثر كبير استلمت رمز الابيموننديا من ممثل اليابان. الرمز يقدره كل النحالة وانا وكل البولونيين. وان اهميته لتدفعني الى توحيد نحالة بولونيا ونشر التنحيل اكثر واعام كل نحالة العالم احكم بكل قوتي ان اقوم بهذا الواجب. فاذا نجحت كان نجاحي نموذجا يقتدى حتى يتعايشوا بحب وتعاون فيما بينهم".

وقدم اليابانيون هدية رمزية الى نحالة بولونيا، جوبلار (سجادة حائط) تمثل مشهدا لمنحلة، فلشت امام الجمهور ثم لفت.

ورفعت الجلسة لافتتاح المعرض رسميا: فاذا بالمماشي والقاعات تمتلىء بصبايا واولاد لا تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة وباللباس الوطني، مع فرق موسيقية كان افتتاح المعرض. وراح النحالة يدورون على المستندات ويجمعون الكاتالوغات والعناوين ويأخذون الصور والمقاسات، منهم من بدأ بعقد صفقات، ومنهم من استعجل صداقة وفي النهاية شرب الكل نخب بولونيا واكلوا حتى التخمة.

● ماريا ليبر

ذلك المساء دعاني صديقي الدكتور كريغر لتكملة السهرة في فندق بولونيا، مذ بلغه ان العشاء على انغام ورقص لاشهر راقصة في بولونيا في العاري كما خلقتني يا رب.

كان على الطاولة التي امامنا ليبيان يفتحان الشمبانيا ويتصببان على حساب مكتب الجماهيرية. طلبنا سمك ترويت وصحن سلطة فجاءانا بعد ساعة برغم: اين صرت يا ميتر ونحن في عرضك يا ميتر... ولكن الميتر كان منشغلا جدا بالليبيين. واخيرا سمكة في كل صحن وزنها لا يصل الى نصف كيلو بالتمام ولكن جمالها وطعمها لم اذق مثلهما قبل الان. كانت ورقة الحساب ستة آلاف وخمس مائة زلوتي اي ستة آلاف وخمس مائة ليرة على السعر الرسمي، ولما كان الميتر لا يتعامل ببطاقات الفيزا، ولما كنا لا نحمل كامل المبلغ بالزلوتي، قبض الميتر عشرة دولارات ومضى شاكرا ربه على هذه النعمة (بزيادة ثلاثة آلاف وخمس مائة زلوتي).

نحن في الاثناء كنا ننعم حقا بلذة الطعام وبلذة اكبر بكثير: لذة التمتع بالنظر الى رقص ماريا ليبر، وهي تتلوى بحركات ايحائية تأخذك معها الى عالم من السحر، وكل مشهد لوحة فائقة الروعة في مجموعها وفي ادق تفاصيلها. شكرا لماريا ليبر التي اتحفتنا تلك الليلة وخلعت عنها بقية ثيابها، ببراءة تلميذة المدرسة التي تعطي نفسها حبيبها لاول مرة، جسد المرأة كما يمكن ان يكون ولا تستطيع ان تحتمله. عنوانها في فرصوفيا: الشقة ١٦ في البناية الرقم ١١، شارع بيكنا.

● الابحاث

وفي الصباح التالي بدأت الابحاث، وتوالت الى ما مجموعه ٢٩٠ بحثا، ٧٣ منها على الفاروا و٥٤ على بيولوجية النحلة، و٤١ على التقنية والعدد، و٣٩ على الازهار والمراعي و١٧ على الابيسرابا، و١٣ على الاقتصاد، و١١ على التنحيل في العالم النامي. اما اذا جمعنا الآراء وغربلناها فنجد ان البريزين لا يزال بشهادة معظم الخبراء والعلماء آخر دواء ضد الفاروا فعالا وسليما مئة في المئة للنحل والنحال والعسل على السواء. اما بورنيك وكونيغر فاختلفا مع الدكتور ريتر على سلامة الفلوفانيلات فهما يدعيان انه لا يترك آثارا في العسل وهو يؤكد العكس ويدعو للابيتول. بينما نحالة اليونان يجربون المالاتيون والبولونيون الاميتراز بطريقة السبراي.

وكنت اخترت رحلتي وراء المناحل الى اولشتين لسببين اولا انها تبعد خمس مائة كيلومتر في اتجاه غدانسك، وثانيا ان فيها كولخوزا يضم منحلة ومزرعة خضار ومعملا تعليبا وتصديرا لانتاجها.

وهكذا غدوت صباح ٢٢ آب الى ساحة قصر الثقافة فاذا كل الزملاء سبقوني الى الاوتوبيسات: كان ثلاثة الى اولشتين فركبت واحدا منها على ان ركابه المان ويتكلمون الانكليزية، وما ان انطلق يخب في طريق الريف، حتى بدأت الزراعات الكبيرة على مسافات شاسعة: دوار شمس، وفرمبواز وكرز وقمح وتفاح وبطاطا وخيار من الذي يستعمل في الكبيس.

ومن الكرسي الاخير للاوتوبيس كان يأتيني لغط احاول ان اتناساه وانسجم مع المشاهد وما ينتظرني في هذا النهار من متعة وافادة. ولكن "التاج" وفي بعض المرات "التج تاج". كانت تقدح اذني وتوتر اعصابي. وكنت لا اعرف "التاج" محطة كلام عند البولوني مثل "السي" عند الاميركي و"اليا" عند الالماني. كلما دق الكوز بالجرة وفي بعض المرات دون ان يدق، يفقعك "تاج" وان كان مبسوطا يدوبلها لك "تج تاج". وتنهار عليك التاجات كالقنابل كيفما سرت في بولونيا حتى في الغابات. فطيورهم كذلك تقول "تاج" ولا ادري من علمها للآخر هم ام طيورهم. المهم انني استنجدت بدليلة الرحلة حين فشلت كل اساليبي وحيلي في استبعاد هذه الرصاصات من المقعد الخلفي حيث جلس ياباني يعلم بولونيين على دفتر مفتوح امامه: /جين دوبري/ تعني باليابانية: /كو مان شان/، فيكررون وراءه: /كو مان شان تاج تاج/. و/جين كوبي/ معناها باليابانية: /شي يوهاه، فيكررون وراءه: /شي يو هاه تاج تاج/.

وهنا وصلت الدليلة وانقذتني: اشتريني بعرضك. سأقتل نفسي، اريتها كل القطن الذي حشوت به اذني ولم ينفع، ولاحظ البولونيون اعتراضاتي فسألوها: من وين حضرتو؟ فقالت: "ليبانو"، ولست ادري هل "ليبانو" نفعني او ضرني، كل ما ادريه ان الدليلة اعطتني مكانها في مقدمة السيارة وان البولونيين عوض ان يأخذ على خاطرهما حاولا كل الرحلة اصلاح ما افسداه من مزاجي فلم يتركا مناسبة الا استغلاها: تذوق هذه اللحمة او ما رأيك في هذه الفودكا، حتى خجلت ونسيت التاج والتج تاج.

بعد عودتنا مساء من اولشتين حيث زرنا كولخوزا يعيش من الزراعة وتربية النحل بما يعلب ويصدره الى اربعة اقطار الدنيا، وحيث فوجئنا بوجود حدود قديمة لالمانيا واسوار لا تقتحم ومرصد للنجوم كان يعمل عليه كوبرنيك وبقي لنا تمثاله هناك، عرّجنا على عائلة من النحالين اعدت لنا مفاجأة. فالبولونيون ارادوا ان يكون مسك الختام خاتمة يومنا: نار مخيم. هنا طاولة صفت عليها كل قناني المشروبات والكولا وحوالي دست كبير من اكلة بولونيا الشعبية من اللحم والبرغل، ورجال يشعلون نار مخيم في مجموعة من جذوع واغصان رتبوها كالأتون ثم اعطونا قضبانا طويلة لنشك في رأسها قطع السوسيس، نشويها على وهج النار القوية التي ترسل الى السماء شهبا ونيازك في وسط هرج ومرج لسرب من نحالة من اربعة اقطار الدنيا وصداقات اذا اتيح لها ان تعمر ستمنع حتما قيام اي حرب بين الشعوب. وانسجم البولونيون والالمان والصينيون والطليان واللبناني في هذا العشاء القروي حتى نسوا مرور الوقت وانهى مضيفونا الحفلة بهدية من شنطة تحوي شمعدانا محفورا باسم الابيموننديا مؤتمر فرصوفيا ١٩٨٧، وقالبا كبيرا من الكيك المخبوز بالعسل، وقنينة من الشمبانيا المخمرة بالعسل ايضا.

وصلنا الى فرصوفيا صباحا، وكل واحد الى فندقه لينام ساعتين فالى المؤتمر، وكان علي ذلك اليوم ان اشرح واناقش في قاعة غاغارين، الطابق الرابع - تقريري الى المؤتمر عن انتصار نحالة لبنان على الفاروا بفضل الجي. تي زد. وقد اثارت كارثة موت اربعين الف قفير نحل اغلب نحالة العالم، خاصة الايطاليين والفرنسيين الذين عندهم مشكلة الشتاء الدافىء وتاليا امتداد فترة البيض طوال السنة، وخرجنا بقرارنا ان ربما سيكون العلاج نقل النحل لتشتيته في الجبال حتى يتوقف فترة كافية عن البيض لمعالجته من الفاروا.

تلك الليلة لحقنا غسان رحباني الى بولونيا. ففي مسرح السوبوب ٨٧ الفخم، فوجئنا به يدخل تاركا كل اخطائه في كازينو لبنان متحررا من كل ما ليس اصيلا فيه. سألت رفيقتي عن رأيها في غسان رحباني فقالت في الاقل انه صادق. وفي الواقع كان باسحن حالاته لم يغن ولا مرة بالطريقة الاصيلة التي غنى تلك الليلة. واغنية واحدة كان مرتاحا جدا وابدع الى درجة ان بولونيتين صعدتا الى المسرح وقدمتا اليه باقتين، وعندما قبلته واحدة على خده الايمن ثم الايسر واستدارت لتنصرف كان غسان متعودا على القبلة اللبنانية الثالثة، حاولها فوقعت الازهار ما بينهما وارتبكت البولونية ولم تفهم السبب.

واخيرا ساعة الوجع، ساعة التقييم والمحاسبة عند الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم ٢٥ آب ١٩٨٧ وقاعة المؤتمر امتلأت بالنحالة والمنصة امتلأت باعضاء الهيئة الادارية للابيموننديا. من اليمين والشمال اعلام الدول في الاتحاد وفي المنتصف علم بولونيا التي قال رئيس نحالتها: احيي زملائي واشكرهم على الجهود التي بذلوها لانجاح المؤتمر واترك الكلام لوزير الزراعة الذي قال: نحن نؤمن ان الطبيعة ليس لها حدود: لا سياسية ولا دينية وتخص العالم كله. ان فكرة مركز لابحاث النحل مطلوبة منذ عشرات السنين واليوم حققتها بولونيا. وتلا امين السر تقريره وفيه ان ثلاثة وخمسين بلدا انضما الى الاتحاد واول سيمبوزيوم عن الفاروا في اسرائيل، وسيمبوزيوم عن تلقيح الازهار سنة ٨٨ في اوستراليا. واخذ بيلي محل بيلاش في مركز نائب رئيس الابيموننديا وحل الدكتور ريتر مكان الدكتور جناد ينجرر في رئاسة الباتولوجي وستويكز محل بونيموند المتوفى.

وبدىء بتوزيع الميداليات على احسن بحث، احسن ستاند، احسن فيلم، احسن آلة، ثم قدم اعضاء الهيئة الادارية هداياهم للبولونيين.

وطلب بورنيك من مندوب البرازيل ان يتقدم بطلب جمعيته لاستضافة المؤتمر التالي، فقام واغرانا بكل ما في البرازيل من امكانات ووعدنا به في كليات برازيليا الجامعية، وعند الاقتراع لم يعارض احد وتقرر بالاجماع.

رشيد يزبك
(● جنينة بيروت)

اقتراح لرابطة مدارس بيروت تخفيفاً عن الطبقة المتوسطة

في خضم الازمة الاقتصادية الخانقة، وبين زحمة المشاريع من هنا وهناك ضد العبء الثقيل الجاثم، نتقدم باسم رابطة مدارس بيروت باقتراح بسيط مثابة شمعة في ظلام دامس قد تنير الطريق امام المسؤولين لتخفيف الالم الذي سببوه لرب العائلة.

هذا الاقتراح يقضي بمساهمة الدولة بعد رفعها الدعم عن البنزين ووعودها البراقة بالمساعدات الاجتماعية البديلة من هذا الغبن، في دفع ثلاثين في المائة من رواتب المعلمين في المدارس الخاصة وخمسين في المائة من تكاليف النقل المدرسي (اوتوكار).

اما الاسباب فهي:

- اولا: ان المساعدات المالية والمنح المدرسية التي تقدمها، مشكورة، المؤسسات الانسانية والدول الصديقة ومؤسسة التضامن وغيرها تذهب كلها الى الفقراء والمعوزين الذين يطالبون بها ويدرجون اسماءهم في لوائح المحتاجين وهي من حقهم المقدس.

اما المواطنون المنتمون الى الطبقة الوسطى او الى الطبقة التي افقرتها الحرب حديثا فما من احد يهتم بهم او يساعدهم اما لجهل المسؤولين بما يعانون من ضيقة واما لانهم يأبون على انفسهم ادراج اسمائهم في عداد الفقراء او الانتظار امام ابواب المؤسسات الانسانية.

هذه الفئة من المواطنين، وهي اكثر من نصف السكان، محتاجة الى مساعدات غير مباشرة من الدولة مما توفره من رفع الدعم.

- ثانيا: المدارس الرسمية التي على الدولة ان تعززها وترفع من مستواها لا تستطيع في الوقت الحاضر ان تغنينا عن المدارس الخاصة ولاسباب عديدة قد نناقشها في غير مناسبة. اما طلابها فمساعدتهم ليست ماسة كما يظن البعض، نظرا الى ضآلة اقساطهم.

لهذه الاسباب ولكون اجور المعلمين في المدارس الخاصة تشكل بحسب الخبراء خمسا وسبعين في المائة من قيمة الاقساط المدرسية وبما ان من السهل جدا معرفة هذه الاجور في كل مدرسة من المدارس الخاصة ركزنا على هذه الزاوية من القسط.

اما النقليات (الاوتوكار) ولا يستطيع النقل المشترك ان يكون بديلا منها لاسباب منها التوقيت الصعب واختلاط الاطفال بالكبار عنده، فقد تعدت تكاليفها امكان السواد الاعظم من الاهالي ومن واجب الدولة بعد رفعها الدعم عن البنزين ان تمدها بالبنزين او ان تدفع نصف النفقات المترتبة على الزيادة الطارئة.

هذا اقتراحنا بين ايديكم علكم تأخذون به وتخصصون به المبالغ اللازمة في اسرع وقت لان الدراسة على الابواب.

الدكتور مرسال ابي نادر

(● مندوب رابطة مدارس بيروت)

٨٣٠ مليوناً سلفة للجامعة اللبنانية والموازنة تقلق الاساتذة والطلاب

وقع امس وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم مشروع قانون باعطاء الجامعة اللبنانية سلفة خزينة قيمتها ٨٣٠ مليون ليرة بسبب تطور الانفاق وارتفاع اسعار الخدمات والسلع واللوازم واحداث فروع وكليات جديدة.

ومشكلة الموازنة التي تعانيها الجامعة وتهدد استمرارها، تقلق الاساتذة والطلاب.

● مدير الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الدكتور علي زراقط دعا اعضاء الهيئة التعليمية الى اجتماع ظهر الثلثاء ٢٩ ايلول للتشاور في الوضع المالي للجامعة اللبنانية والتحضير لامتحانات الدورة الثانية للسنة الدراسية ١٩٨٧ - ١٩٨٨.

● ادارة الفرع الاول لكلية العلوم دعت الاساتذة الى عقد جمعية عمومية الثانية عشرة ظهر الاثنين ٢٨ من الجاري لمناقشة نتائج الاجتماع الذي عقد في رئاسة الجامعة.

● جهاز التربية والشؤون الطالبية في "القوات اللبنانية" دعا "مؤسسات المقاومة الطالبية في الجامعة اللبنانية الى عقد جمعيات عمومية في كل الكليات الثالثة والنصف بعد ظهر الثلثاء المقبل من اجل دفع المسؤولين الاداريين والتربويين والماليين الى القيام بواجباتهم في ما يخص اقرار موازنة الجامعة". وقال ان "التلكؤ في مجال اقرار الموازنة على النحو المطلوب سيستدعي القيام بتحركات عامة للحد من حال الاستهتار في حقوق المجموعة الجامعية".

● قسم الطلاب في "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" اصدر بيانا طالب فيه بزيادة قيمة موازنة الجامعة ودفعها في اسرع وقت. كذلك طالب بايجاد حلول مادية وفنية لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلاب الوافدين الى الجامعة خصوصا هذه السنة بعد صدور قرار قبول افادات الترشيح، وتأمين الابنية الجامعية الضرورية وتجهيزها، وتأمين الكادر التعليمي المؤهل والمتفرغ وادخال الاساتذة المستوفين الشروط الاكاديمية الى الملاك، وتأمين وسائل النقل للطلاب، وحل مشكلة المطبوعات وتطوير مكتبات الجامعة وفروعها، وتعميم الضمان الصحي على جميع طلاب الجامعة.

توصية مكتب المعلمين

وافق "مجلس تنسيق قطاعات التعليم في الشمال" على توصية مكتب المعلمين بالاضراب المفتوح واعتبار كل الوسائل الايجابية قد استنفدت. وحمل المسؤولين تبعة عدم اقرار مطالب الهيئة التعليمية وتعطيل الدراسة.

وقال في بيان له: "ان المطالب المزمنة لمكتب المعلمين تشكل مجتمعة الحد الادنى المطلوب لتمكين المعلم من القيام بمهماته التربوية والتعليمية". ودعا الهيئات الممثلة في المجلس الى عقد اجتماعات استثنائية الاسبوع المقبل لوضع المقترحات التنفيذية لتوصيات مكتب المعلمين.

● طالبت "رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب" بايصال مضمون توصية مكتب المعلمين في لبنان باعلان الاضراب المفتوح بدءا من الثلثاء ٢٠ تشرين الاول والى ان تتحقق المطالب وطلبت من الهيئات التعليمية عقد جمعيات عمومية في المدارس لمناقشة التوصية واقرارها.

ودعت المندوبين الى اجتماع العاشرة قبل ظهر الجمعة ٩ تشرين الاول في تكميلية البنات الرسمية في صيدا لتلقي نتائج الجمعيات العمومية واقرار حصيلة مواقفها لرفعها الى لجنة المتابعة حتى تشارك بدورها في صوغ الموقف النهائي من خلال مكتب المعلمين في لبنان.

وشددت على التنسيق مع الاتحاد العمالي العام. ورأت "ان التوصية بالاضراب المفتوح تهدف الى اعادة الاعتبار الى المعلم ومهنة التعليم".

امتحانات الفندقية

اصدر المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل سبيعي مذكرة حدد بموجبها مواعيد جديدة لمباراة الدخول كالآتي:

"خلافا لما ورد في المذكرة الرقم ٣١ تاريخ ١٩٨٧/٩/١٨.

اولا: تجرى مباراة الدخول الى المدرسة الفندقية في بئر حسن صباح السبت الواقع فيه ١٩٨٧/١٠/١٧ بدلا من ١٩٨٧/١٠/١٥، وذلك في تكميلية الظريف الرسمية للصبيان.

ثانيا: تقبل طلبات الترشيح الى مباراة الدخول الى المدرسة الفندقية في التكميلية المذكورة اعلاه خلال اوقات الدوام الرسمي، اعتبارا من ١٩٨٧/٩/٢٨ ولغاية ١٩٨٧/١٠/١٥".

تربية الشمال

اجتمع محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل مع رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش والمفتشين التربويين وبحثوا في الشؤون التربوية ولاسيما منها الكتب ومعالجة نفقات النقل، على ان يستكمل البحث في اجتماع يعقد الاثنين تمهيدا لرفع تقرير الى وزير التربية.

طب الاميركية

ناشد "الاهالي وخريجو فرع الجامعة الاميركية في بيروت المرشحون للدخول الى السنة الاولى لكلية الطب" رئاسة الجامعة في نيويورك تأليف لجنة تحقيق في ملابسات امتحانات التأهيل للدخول الى الكلية. وطالبوا، في بيان اصدروه، الرئاسة ومجلس امناء الجامعة "باتخاذ قرار بالغاء امتحان التأهيل المسخ والسماح لجميع المرشحين بالتقدم الى امتحان جديد يعد في نيويورك ويصحح فيها". وايدوا "مطلب زملائنا في السنة الثانية لمتابعة التعليم في فرع الجامعة لان الاعتبارات التي حتمت هذا الاجراء في السنة الماضية ما زالت قائمة ولان ما حدث هذه السنة يزيد الجميع اصرارا على حقنا في التعليم في جو هادئ بعيدا عن الضغوط النفسية والتهديدات الجسدية".

"الشباب التقدمي" والسنة الدراسية

اجتمع المكتب التنفيذي لـ"منظمة الشباب التقدمي" وناقش الاستعدادات التنظيمية الجارية لاستقبال السنة الدراسية المقبلة. ودعا في بيان له الى "هحذ الهمم وحشد الامكانات وتعبئة القدرات الذاتية لتنفيذ قرار الحزب التقدمي الاشتراكي بدعم المدرسة الرسمية وتعزيز دورها ودعم التعليم الرسمي".

واطلع المكتب على عملية تحضير الكادرات الجامعية "لبدء التحرك العملي والمناسب لتحقيق المؤتمر العام الخامس للمنظمة في الدفاع عن الجامعة الوطنية". كذلك اطلع على نشاط المنظمات الشبابية والطالبية في اسبوع احتفالات الذكرى الخامسة لانطلاقة المقاومة الوطنية، وشدد على المشاركة في المسيرة الشبابية التي ستنطلق الثانية بعد ظهر اليوم من ساحة حبيب ابي شهلا الى الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم الساسية في الجامعة اللبنانية حيث سيقام مهرجان دعما للمقاومة. ورفض الاسلوب الذي اتبع في معالجة مسالة الامتحانات الرسمية وابدالها بالافادة، معتبرا "انها ضربة جديدة توجه الى طلابنا والى المستوى التربوي العام في لبنان". ونادى بتنظيم اوسع حملة شبابية لمواجهة قرار الغاء الامتحانات.

وناقش الشؤون المتعلقة بالجامعة اللبنانية واستغرب "التباكي المفتعل لادارة الجامعة على مستقبلها ومصيرها وهي التي اهدرت الاموال الطائلة على الفروع المستحدثة والمذيلة في مناطق الهيمنة الكتائبية"، داعيا الطلاب الى تنظيم الصفوف "لمواجهة اعداء الجامعة". وطالب بالمال اللازم لاستمرار الجامعة وتخصيصها بموازنة "تليق بدورها الوطني".

وقرر مساعدة الاهالي بتنظيم اسبوع لتبادل الكتب المدرسية في المناطق بالتعاون مع لجنة التربية والتعليم في "الادارة المدنية".

"اللجنة الوطنية التربوية"

التقى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وفدا من "اللجنة الوطنية التربوية" وبحث معه في موضوع الاقساط المدرسية وارتفاع كلفة الكتب والقرطاسية ورسوم التسجيل في المدارس والجامعات اللبنانية ونفقات المحروقات في المدارس الرسمية في المناطق النائية.

وطالب الوفد بدعم التعليم الرسمي وتوسيع قدرته على استيعاب التلامذة، وتغطية نفقات الكتاب واعفاء التلميذ من رسوم التسجيل والمحروقات.

"طلبة لبنان"

اجتمعت امس قيادة فرع بيروت لـ"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" واصدرت بيانا اسفت فيه لعدم اجراء الامتحانات الرسمية وابدالها بوثيقة الترشيح وتمنت على جميع المسؤولين الرسميين التحرك الجاد والسريع لمعالجة هذه المسألة والسعي لدى سفارات الدول الاجنبية الى ضمان مصلحة الطلاب في تحصيلهم العلمي.

واكد البيان مطالب "اللجنة الوطنية التربوية" من حيث تعزيز التعليم الرسمي وتوفير الكتاب المدرسي، ودعت المعنيين الى التعاون مع هذه اللجنة لانجاح مشروعها.

دورات مهنية

اعلنت ادارة "معهد الرسول الاعظم للتدريب المهني" التابع لـ"مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية" دورات مهنية اشترك فيها ١٠٠ طالبة في اقسام الخياطة والتطريز، اللغة، الآلة الكاتبة، محو الامية، وتتخللها دروس ثقافية ورحلات ترفيهية.

قادة الجراح

نظمت جمعية كشافة الجراح دورة اليوبيل الذهبي التدريبية لاعداد القادة والمساعدين في صيدا ودامت ٧ ايام في اشراف مفوض التدريب مصطفى عبد الرسول وبمشاركة ٣٠ قائدا تدربوا على وسائل تدريب فرق الكشافة وادارتها واعمال الريادة والاشغال اليدوية والاشارات والمخابرة والاسعاف والانقاذ.

وستنظم مفوضية الشمال في الجمعية مؤتمرها الكشفي السنوي الاحد ٤ تشرين الاول في طرابلس.

أذهب يا منصور مدّ يدك للفقراء

تحتفل جمعية الرسالة (اللعازريون)، هذه السنة، بمرور ٢٥٠ سنة على اعلان قداسة مؤسسها منصور دو بول. كان ذلك في السادس عشر من حزيران (يونيو) ١٧٣٧، في عهد البابا اكليمنضوس الثاني عشر. وابناؤه وبناته في لبنان في ٢٦ ايلول التقوا للقداس في كنيسة الايقونة العجائبية، في الاشرفية.

القديس منصورا من لم يسمع به؟ اسمه معروف اليوم في القارات الخمس حيث تنتشر الجمعيتان اللتان اسمهما: جمعية الرسالة وجمعية راهبات المحبة، وكلتاهما لخدمة الفقراء الروحية والمادية، كما اخويات المحبة، وسيدات المحبة. وهناك حركات روحية واجتماعية تستلهم روحه وغيرته، منها جمعية مار منصور، والشبيبة المريمية، واللويز دو مرياك.

كان القديس منصور لمس باليد البؤس الروحي والمادي في الشعب الفقير، في صفوف الاكليروس والايتام واللقطاء والسجناء والمتسولين والمنكوبين والمشردين والمهجرين والمستعبدين. فكان مثابة صدمة عنيفة جعلته يسمع المسيح وكأنه يقول له: "كما كنت انا أجول في القرى ناثرا الكلمة، مبشرا بملكوت الله، هكذا انت، يا منصور. فاذهب الى الفقراء واحمل لهم البشارة وكما اني لم اكتف بنثر الكلمة، بل اعتنيت بالجسد ايضا، شاهدا لمحبة الاب وحنانه، كذلك انت يا منصور. فاذهب الى الفقير ومد له يد المساعدة. فإن البشارة، التي هي اعلان لمحبة الآب وحنانه، تستوجب العمل الاجتماعي".

استولى صوت المسيح على عقله وعلى قلبه، فكان ما كان في حياته الطويلة (٨٠ سنة)، من غيرة وتفان في خدمة الفقراء الذين اصبحوا، كما يقول، "حمله ووجعه". طوال ثلاث واربعين سنة. فكان في حقل البر والاحسان عملاقا، كما كان في حقل القداسة بطلا. فلقبوه في وطنه فرنسا بـ"ابي الامة"، ولقبوه في العالم بـ"ابي الفقراء".

كان منصور دو بول قائد عصره لعمليات المحبة دينيا واجتماعيا. اما غرفة عملياته فدير القديس لعازر. ذلك القلب النابض في قلب باريس، والذي دفع الدم المحيي في شرايين الجسم البشري السقيم. في ذلك الدير عاش منصور زهاء ثلاثين سنة. فيه كان يدبر وينظم ويدير الاعمال، بمساعدة ابنائه، وبناته، واخويات المحبة، وسيدات المحبة. وفيه مات، في ١٦٦٠/٩/٢٧، وهو يقول: "إني واثق".

رزقنا الله شفاعته، ايام كثرت المآسي الروحية والاجتماعية في وطننا المعذب لبنان، كما كانت كثرت في وطنه فرنسا وخارج الوطن. وجعلنا نتصدى مثله لصوت المسيح القائل: "كنت جائعا فأطعمتموني، وعطشان فسقيتموني، وعريانا فكسوتموني، ومريضا فعدتموني، وسجينا فزرتموني، ومشردا فآويتموني، ومظلوما فأنصفتموني، ومستعبدا فحررتموني!".

"الفقراء حملي ووجعي!"

ليتنا نحمل مثله ونتوجع! ليس فقط لأن الفقراء "جائعون"، بل ايضا لأن قساوة البشر لا تجعلهم يشعرون بمحبة الله وحنانه. هذا ما كان القديس منصور فهمه فأراد، من خلال البر والاحسان، ان "يبشر" الفقراء بتلك المحبة وذلك الحنان.

هذا ما لا يستطيعه الا القديسون العظام المفعمون محبة وحنانا. لذا، يسعنا القول مع هنري بريمون: "ليست اعمال القديس منصور العظيمة هي التي اوصلته الى قداسته العظيمة، بل هي قداسته العظيمة ما جعله يقوم بأعمال عظيمة". وبكلام آخر، هي محبته العظيمة للمسيح جعلته يحنو على "المسيح المتمثل في الفقراء"، والمتألم فيهم، والجائع، والمنكوب، واليتيم.

الاب جميل السقلاوي

(● مرسل لعازري)

دهشة على وجوه الأميركيين معلّمة "تشالنجر" لبنانية الأصل




طاقم "تشالنجر". (رويتر)

كريستا ماكولاف. (ا ف ب)

لوس انجلس - ...: من مي ضاهر

في مهرجان في لوس انجلس دعت اليه "اللجنة العربية لمكافحة التمييز العنصري" في الولايات المتحدة، تكلم احد الخطباء عن اميركيين من الشرق الاوسط وبروزهم في حقول عدة. وعدد اسماء كثيرين من اصل لبناني ليس في تعدادها ما يفاجئ احدا، مثل الجراح مايكل دبغي ومحامي المستهلك رالف نادر وسياسيين في الكونغرس وفنانين. اما المفاجأة على وجوه غالبية الحاضرين فعندما قال:

"وهل تعرفون ان المعلمة كريستا ماكولاف التي رافقت رواد الفضاء في مكوك "تشالنجر" وقضت معهم بانفجاره في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٦ هي من اصل لبناني ايضا؟".

وكريستا ماكولاف اشتهرت بأنها اول مدني يغزو الفضاء من خارج فرق رواد الفضاء. وخضعت لاختبارات عدة قاسية قبل اختيارها من آلاف المتطوعين لمرافقة رواد الفضاء في رحلة "تشالنجر" المشؤومة. ومهتمة ان تبث دروسا مباشرة الى المدارس الاميركية طوال ايامها خارج الارض.

وبعد التدقيق في جذور كريستا، تبين ان جدها وجدتها لوالدتها من اصل لبناني. وبدعى جدها ستيفان جورج شقيق زوجة المؤرخ اللبناني المعروف الدكتور فيليب حتي الذي علم اجيالا في جامعة برنستون في نيوجرسي عن تاريخ الشرق الاوسط. وله مؤلفات عدة، مراجع.

هذا الجانب من اصل كريستا ماكولاف لا يرغب في كشفه زوجها الاميركي ستيفان ماكولاف. وكانت احدى السيدات في "النادي الثقافي للنساء العربيات" في لوس انجلس اتصلت به وابلغت اليه رغبة النادي في تخصيص منحة دراسية مخلدة في لبنان اسمها كريستا ماكولاف. فامتنع الزوج عن الموافقة وقال انه وولديه الصغيرين يريدون ان يعيشوا في هدوء. وان يحفظوا ذكرى فقيدتهم في قلوبهم دون اعلام او ضجيج. وان ولديه عانيا كثيرا صدمة وفاة والدتهما واتعبهما حصار وسائل الاعلام لهما. وآن الاوان لحياة عادية هادئة.

هذه الاجابة، لم تكن اكثر من تمرين لبق. اذ بعد بضعة ايام في الصحف الاميركية ان عائلات ضحايا رواد "تشالنجر" تبرعوا بتأسيس مركز تربوي في واشنطن لتعليم الشبيبة في اميركا عن الفضاء.

وجاء على لسان ستيفان ماكولاف ان هذا المركز سيكون نصبا تذكاريا حيا عوضا عن النصب الجامد. "انا اعرف ان كريستا لم تكن لتفرح لنصب بارد من الفولاذ وتحته كتابات شعرية. ان كريستا لترغب في عمل حي، خاصة في مجال تعليم الاولاد وتثقيفهم على نحو عملي ومتواصل".

الفيلم الايراني

من المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت انها ستعيد عرض افلام مهرجان "العرض السينمائي الاول للفيلم الايراني" في صالة سينما "سندريلا"، بئر العبد ابتداء من السبت ٣ تشرين الاول.

وكانت المستشارية قدمت افلام المهرجان بين ٢٢ ايلول و٢٦ منه في سينما "مونتي كارلو"، الحمراء.

مجلة "اللقاء"

جاءنا العدد ٣-٢/ ١٩٨٧، السنة الاولى من "اللقاء" (مجلة مسيحية عالمية - هيئة التحرير. ميشال الحايك المدير المسؤول، بيروت - باريس. جورج شحاته قنواتي - القاهرة، رينه حبشي - باريس. يوسف حبي - الموصل) وهما الفهرس (للسخة العربية).

الفهرس ومسار الايمان والتفسير البيلوي المعاصر، هنس اورس فون بلتازار الله المفسر لذاته. مار افرام السرياني اناشيد الفطير. الكردينال جوزف رتزنغر الانسان بين الصدفة والضرورة. كليمنص حلو. "التفت الى الموت". جورج شحاته قنواتي. مدرسة الاسكندرية. بطرس يوسف البراهم السرياسة للكتاب المقدس. صبحي حبشي: رنلي الى قدسك. ميشال الحايك التحول بالعربية بين السدسي والسوباوي. سطوري مجهول (القرن ١٠) شهادة الفجر بتوحيد النصارى. مراجعة كتب الكتاب المقدس - العهد الجديد (يوسف الخال). كلمات يسوع المسيح (بيار غريلو). كتابات الشرق القديم والمصادر البيلوية (حملة مؤلفين). الاطلس الجديد للكتاب المقدس (دون رودرس). المنارة (مجلة المرسلين اللبنانيين).

اجتمع بياروزلسكي وغليمب وسيلتقي فاليسا
بوش بدأ زيارته لبولونيا: نريد المساعدة على تحقيق المصالحة


الجنرال فويسيتش ياروزلسكي - الى اليسار - لدى استقباله نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش في صوفيا امس. (اب لايزرفوتو)


السيد جورج بوش مجتمعا بالكاردينال جوزف غليمب. (رويتر تيليفوتو)

فرصوفيا - يب، وصف، رويتر - وصل امس الى فرصوفيا نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش في زيارة رسمية لبولونيا تستغرق ٤ ايام هي الاولى لمسؤول اميركي في هذا المستوى منذ ١٠ سنين.

واجتمع بوش فور وصوله بالامين العام لحزب العمال البولوني الموحد رئيس مجلس رئاسة الدولة الجنرال فويسيتش ياروزلسكي، ثم برئيس الكنيسة الكاثوليكية في بولونيا الكاردينال جوزف غليمب. واكد في تصريح ادلى به ان الولايات المتحدة ترغب في مساعدة بولونيا على تحقيق المصالحة الوطنية، لكنها "لا تسعى الى التدخل في شؤونها الداخلية".

واشار الى التوتر الذي شهدته العلاقات الاميركية - البولونية عقب حظر فرصوفيا نقابة "التضامن" المستقلة عام ١٩٨١ واعلان الاحكام العرفية في البلاد، وقال: "على رغم المشاكل السابقة بين حكومتينا، لا تزال الروابط بين شعبينا قوية. وانني هنا على امل ان نتمكن من ايجاد اساس صلب لايجاد النوع نفسه من العلاقات بين حكومتينا". واوضح ان الرئيس رونالد ريغان اوفده لاستطلاع ما يمكن عمله لاعطاء دفع للعلاقات بين البلدين وان البيت الابيض "واقعي حيال موقف بولونيا، لكنه متفائل بالتوقعات المستقبلية". وعن اللقاءات التي ينوي عقدها مع زعيم نقابة "التضامن" المحظورة ليش فاليسا وشخصيات معارضة اخرى قال: "اريد ان اوضح ان نيتنا ليست وضع عقبات او بث الفرقة او التدخل، اننا نسعى الى القيام بدور بناء للتوصل الى المصالحة الوطنية التي يتمناها كل شخص في بولونيا".

وكان بوش ابلغ الى الصحافيين الذين رافقوه في الطائرة من روما الى فرصوفيا انه سيحض السلطات البولونية على عمل المزيد من مجال حقوق الانسان وانه يتوقع في المقابل ان يسعى المسؤولون البولونيون الى الحصول على دعم مالي اميركي للاقتصاد البولوني الضعيف.



قائد المحاولة الانقلابية يحظى بالحماية؟
الفيليبين: الجيش في حال تأهب تحسبا لهجوم واسع للشيوعيين

مانيلا - اب، رويتر - وضعت قوات الجيش في حال تأهب قصوى قرب العاصمة الفيليبينية مانيلا وسط انباء عن هجوم وشيك للثوار الشيوعيين على منشآت حيوية تشمل اكبر مصفاة للنفط في الفيليبين.

وكان ٢٧ ثائرا وجندي واحد قتلوا اول من امس في معركة استمرت ٣ ساعات بين القوات الحكومية وثوار "الجيش الشعبي الجديد" في احدى قرى مقاطعة كاجايان في شمال البلاد واستخدمت فيها الصواريخ والرشاشات الثقيلة.

وصرح ناطق عسكري ان رئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة الفيليبينية الجنرال فيديل راموس امر باعلان حال التأهب القصوى اثر تقارير للاستخبارات مفادها ان "الجيش الشعبي الجديد" ينوي مهاجمة منشآت في مقاطعة باتان شمال مانيلا.

وكان راموس قال اول من امس ان هجمات الثوار الشيوعيين على خطوط السكة الحديد والجسور في منطقة بيكول جنوب شرق مانيلا هي خدعة تمهيدا لهجوم رئيسي يشنونه على باتان التي تضم قواعد عسكرية فيليبينية واميركية ومصانع ومحطات لتوليد الكهرباء ومصفاة تكرر اكثر من ثلاثة ارباع النفط في البلاد.

من جهة اخرى، نقلت الصحف عن القائد العسكري لمنطقة مانيلا الجنرال رامون مونتانو ان زعيم المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت الشهر الماضي ضد الرئيسة كوراسون اكينو الكولونيل غريغوريو هوناسان شوهد يدخل مانيلا ويغادرها مرات عدة وان السلطات العسكرية لم تستطع ان تعتقله لانه يحظى، على ما يبدو، بحماية من القوات المسلحة الفيليبينية. وذكر ان هوناسان يتلقى اموالا من مجموعة من رجال الاعمال وانه يعد لمحاولة جديدة لاطاحة الرئيسة اكينو.

ولوحظ انها المرة الاولى يعترف مسؤول عسكري رفيع بان القوات الموالية لاكينو تتولى حماية هوناسان الذي اتهم بتدبير ٥ محاولات انقلابية قبل حركة التمرد الفاشلة في ٢٨ آب الماضي.

في غضون ذلك، اكدت اكينو ان قمة منظمة دول جنوب شرق آسيا "اسيان" ستعقد في مانيلا في كانون الاول على رغم اقتراحات لتأجيلها او لعقدها في بلد اخر.

وفد يوغوسلافي في اسرائيل لتسيير رحلات جوية مباشرة

تل ابيب - رويتر - اعلن عضو في وفد سياحي يوغوسلافي ان الوفد سيصل الى اسرائيل مساء السبت للبحث في تسيير رحلات جوية مباشرة بين البلدين على رغم عدم وجود علاقات ديبلوماسية بينهما.

وقال السيد يانكو راجيتش، الذي وصل اول من امس الى تل ابيب قبل وصول الاعضاء الخمسة الاخرين في الوفد، ان قرار تسيير رحلات مباشرة لا يشير الى تغير في سياسة حكومة بلغراد حيال اسرائيل. واضاف: "لا علاقة لهذا المشروع بمواضيع سياسية بين البلدين. ومن الواضح للجميع انه ليس سوى برنامج اقتصادي وسيظل الوضع الراهن كما كان في السابق".

وكانت يوغوسلافيا وكل دول اوروبا الشرقية باستثناء رومانيا قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل غداة حرب حزيران ١٩٦٧. وتحسنت علاقات اسرائيل مع هذه الدول اخيرا، اذ عاودت اسرائيل وبولونيا علاقات محدودة العام الماضي بانشاء مكتبين لرعاية مصالح البلدين في تل ابيب وفرصوفيا. ووافقت المجر مطلع الشهر الجاري على اطار مشابه للعلاقات مع اسرائيل. وتردد ان يوغوسلافيا هي الدولة المقبلة التي يحتمل ان تعاود علاقاتها مع اسرائيل، واوفدت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية في تموز الماضي اول مراسل لها الى اسرائيل منذ قطع العلاقات الديبلوماسية قبل ٢٠ عاما.

واوضح راجيتش ان الوفد اليوغوسلافي الذي يضم مسؤولين اثنين من مكتب السياحة سيجتمع بحاييم كورفو وزير النقل الاسرائيلي وبمسؤولي الطيران المدني في البلاد خلال زيارة الوفد التي تستمر يومين لاعداد برنامج رحلات لشركة الخطوط الجوية اليوغوسلافية "ادريا". واشار الى انه في مرحلة لاحقة سيتسنى لشركة "العال" الاسرائيلية تنظيم رحلات مباشرة.

بريطانيا اعتبرت الانقلاب "تطورا مؤسفا"
فيدجي: رابوكا يتجه الى جمهورية يسيطر فيها السكان الاصليون


الكولونيل سيتيفيني رابوكا - الثاني من اليسار - في ثكنة الملكة اليزابيت بعدما عرض قواته قبيل تنفيذ الانقلاب اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

صرح امس ناطق باسم الجيش الفيدجي ان رئيس الوزراء السابق السيد تيموثي بافادرا وعددا "من معارضي النظام العسكري" معتقلون لدى قوات الامن منذ الانقلاب الذي نفذه الكولونيل سيتيفيني رابوكا اول من امس "للمحافظة على حقوق الاقلية الفيدجية".

واوضح ان بين الذين اعتقلوا عددا من اعضاء الحكومة الائتلافية التي عزلها رابوكا، لكنه لم يدل بأسماء، كما لم يقل ما اذا كانت السلطة الجديدة ستلاحق من وصفهم بـ"المعتقلين السياسيين" امام القضاء. واضاف ان قوات الجيش اعتقلت، الى الشخصيات السياسية، "نحو ٦ اشخاص" بينهم مدير مجلة "ايلاندز بيزنس" روبرت كيث ريد الذي يعمل ايضا مراسلا لوكالة "الاسوشيتدبرس" الاميركية.

واستمر السبت توقف كل وسائل الاعلام الفيدجية باستثناء الاذاعة الرسمية التي عاودت البث فور نجاح الانقلاب الثاني الذي قاده رابوكا. وفرضت السلطات العسكرية منع التجول من الثامنة مساء حتى الخامسة فجرا في كل المدن التي سادها الهدوء. ومنع الفيدجيون من مغادرة البلاد.

واعلن القاضي فرانك روني، الذي اوقف اول من امس بضع ساعات ثم اطلق، ان بافادرا محتجز لدى الشرطة مع وزير الخارجية السيد كريشنا داتت ووزير التجارة السيد نافين مهاراج ووزير العمل السيد جولي كالو. وقال ان الامين العام لاتحاد النقابات الفيدجية جيمس رامان ورئيس بلدية العاصمة سوما واحد قضاة المحكمة العليا هم بين المعتقلين.

وافادت وزارة الاعلام الفيدجية ان ١٠ زعماء فيدجيين بارزين وجهوا امس برقيات تأييد الى الكولونيل رابوكا الذي اكد تصميمه على تنفيذ الاهداف التي حددها عقب انقلابه الاول في ١٤ ايلول الماضي "لتمكين الفيدجيين الاصليين من السيطرة كليا على البلاد".

وفهم ان رابوكا ينوي تعديل الدستور وجعل فيدجي جمهورية يسيطر فيها السكان الاصليون على مجلس النواب وعلى الشؤون الاقتصادية التي كانت حتى الان تحت سيطرة الجالية الهندية.

● في لندن وصف وزير الخارجية البريطانية السر جيفري هاو الانقلاب العسكري في فيدجي بأنه "تطور مؤسف". واعرب عن امله في ان تعود الحكومة الدستورية الى هذا البلد.

(و ص ف، ا ب)

ايران: اعدام ١٠ مهربين للمخدرات

طهران - اب - بثت الاذاعة الايرانية ان ١٠ من مهربي المخدرات اعدموا امس في طهران ومدينتين اخريين بناء على اوامر المحاكم الثورية الاسلامية التي تنظر في قضايا المخدرات.

من جهة اخرى، افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية ان سيارة مفخخة انفجرت امس في وسط طهران.

واشنطن تواجه سلسلة فضائح تتناول مسؤولين في السلطات المحلية

واشنطن - رويتر - باتت عاصمة الولايات المتحدة هذه الايام في قبضة فضيحة سياسية من الطراز القديم لم يتورط فيها الرئيس رونالد ريغان او الكونغرس ولا صلة لها بشحنات الاسلحة السرية الى ايران.

وتخصص الصحف اليومية عناوينها الرئيسية لسلسلة من الخلافات في مجلس المدينة ادت الى اتهام مسؤولين في السلطات المحلية بالفساد والمحسوبية في منح العقود والى انتقادات حادة لرئيس بلدية العاصمة النشط ماريون باري.

وانكى الموقف عداءات عرقية في واشنطن المدينة التي يشكل السود ٧٠ في المئة من سكانها، لكنها مقر الحكومة الاميركية التي يشكل البيض غالبية موظفيها.

ويبحث المدعي الفيديرالي جوزف ديجينوفا الجمهوري الابيض في ادعاءات مختلفة عن تفشي الفساد في ادارة باري الاسود الديموقراطي الذي ينفي وقوع مخالفات ويزداد تحديه للادعاءات. وهو ابلغ الى الصحافيين ان "الطريقة الوحيدة التي يمكن ان اخرج بها من هذا المكتب هو ان احمل حملا الى الخارج". وقد انتخب باري (٥١ عاما) الانيق والمتحدث البارع وابن المزارع لمنصبه عام ١٩٧٨، وهو الان في ولايته الثالثة ومدتها اربع سنوات. ويتمتع بمركز قوي بين ناخبين معظمهم من السود الديموقراطيين.

ويتهم انصار باري المدعي ديجينوفا بالعنصرية في تحرياته عن الفضائح، وهو اتهام تنفيه وزارة العدل بشدة. وبدأ تبادل الاتهامات يثير الاهتمام في انحاء البلاد والقلق في الكونغرس.

ووافق مجلس النواب اخيرا على ادانة "نمط مستمر من الفساد" في مجلس بلدية المدينة حيث وجه الاتهام او تمت ادانة ١١ مسؤولا بينهم نائبان لرئيس المجلس. كذلك استقال او فصل ١٢ اخرون حامت حولهم الشبهات.

وقال عضو الكونغرس ستان باريس الجمهوري من فيرجينيا وعضو اللجنة التي تتابع شؤون واشنطن: "انها عاصمة الامة وهناك مصالح ٢٤٥ مليون اميركي في الميزان وليس الذين يعيشون هنا فقط وعددهم ٦٠٠ الف".

ومع ان واشنطن تتمتع بقدر من الحكم الذاتي عن طريق مجلس المدينة، فان الكونغرس لا يزال يحتفظ بجانب كبير من سلطة الرقابة السياسية والخاصة بالموازنة التي كان يتمتع بها منذ انشاء العاصمة عام ١٧٩٠.

ومن الفضائح الرئيسية في مجلس المدينة اتهامات بتقديم رشاوى لابرام عقود تورطت فيها احدى معارف باري السابقات واسمها كارين جونسون التي دينت بتهمة الاتجار بالكوكايين.

